غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الاربعاء ١٧ كانون أول ٢٠٢٥م □ ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤١٤

AL-LIWAA 17 Décembre 2025 - 61éme Année - No.17414

100000L.L.

إطلاق أول حملة وطنية حول صحة المراهقين

ص٥

رسامني يتسلّم هبة قطرية

ص٥

الملك تشارلز يعلن تفاصيل معركته ضد السرطان

ص٨

ورقة لبنان غنية بالوقائع والمطالب أمام اجتماع باريس

عون يزور واشنطن قبل هيكل وسلام يؤكِّد أن قانون الفجوة المالية يحرص على الودائع والمصارف

يُسجِّل لبنان حضوراً متقدماً ومرحباً به دولياً في مواجهة الانكار الاسرائيلي لإلتزامات التوقيع على قرار وقف اطلاق النار. استناداً الى القرار الأممي ١٧٠١ ويتمثل الانكار والرفض باستمرار العمليات والتوغلات والاغتيالات، من دون اقامة أي اعتبار دبلوماسي، سوى الرغبة بإرهاب لبنان والجنوبيين، بذرائع لا أساس لها من الواقعية أو الوثوق..

وأوضحت مصادر سياسية مطلعة لـ «اللواء» انه صحيح ما من موعد محدد لزيارة قائد الجيش العماد رودولف هيكل الى الولايات المتحدة انما هذا لا يعني انه لن تكون هناك زيارة قريبة له.

واشارت الى ان تقرير قيادة الجيش بشأن حصرية السلاح والمراحل المتبقية قيد الإنجاز، وأن الموعد المرتقب لمناقشته في مجلس الوزراء في بداية العام المقبل، وتُعدُّ هذه الجلسة اساسية في مقاربة انتهاء المرحلة الأولى وما تحقق منها وما هو المرتجى في هذا السياق وسط تأكيد رسمي على ان الجيش يقوم بجهود جبارة وفق ما كُلف به.

وعلى خط واشنطن يجري الحديث عن زيارة للرئيس عون قد تسبق زيارة العماد هيكل.

وفي السياق، تتجه الانظار الى محطات يوم أمس، عربياً ودولياً لترقّب نتائج حراك الموفدين بوصول رئيس الحكومة المصرية مصطفى مدبولي يوم غدٍ الخميس الى بيروت، واجتماع باريس الثلاثي الفرنسي - السعودي- الاميركي ثم الرباعي مع قائد الجيش العماد رودولف هيكل في اليوم ذاته، وبعده ما سيحمله الجمعة اجتماع لجنة الاشراف على تنفيذ وقف الاعمال العدائية بحضور المندوبين السياسيين اللبناني والاميركي والاسرائيلي، وتردد ان الفرنسي جان ايف لو دريان قد يحضره ما لم ينشغل بإجتماعات باريس. لكن العدو الاسرائيلي واصل استباق اي حراك بعدوان جوي كما حصل امس بالغارات على سيارة بين مركبا والعديسة، وتجاوزه الجنوب الى منطقة الشوف في جبل لبنان بغارة على بيك أب لنقل المياه. وأسفرت الغارتان عن استشهاد مواطنين وسقوط عدد من الجرحى.

وذكرت قناة «الجديد» انه سيُصار الى تعيين عضوين اضافيين سني وشيعي في لجنة الميكانيزم، وأن الشيعي سيكون السفير السابق في لندن رامي مرتضى. وحاولت «اللواء» الاتصال بالسفير مرتضى للتأكد من صحة الخبر. لكن تبين انه غيّر رقم هاتفه. اما العضو السني فسيتم اختياره من بين سفراء سابقين.

لكن مصادر رسمية اكدت لـ «اللواء» ان فكرة تعيين عضوين شيعي وسني مطروحة للبحث، وأن السفير مرتضى طُرح في النقاش للتعيين، وأن الرئيس نبيه بري رحب بالفكرة من حيث المبدأ لكن لم يتخذ بها اي قرار، خاصة ان السفير مرتضى لا زال في الخدمة الفعلية في الادارة المركزية للخارجية وليس سفيراً سابقاً، وتعيينه يعني رفع مستوى التفاوض الى درجة سفير حالي وهذا امر بحاجة الى درس وتروٍّ لأنه قد يثير بلبلة إن لم يكن مشكلة سياسية.

عون وهيكل

والتقى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون امس، بقائد الجيش الذي يتوجه الى العاصمة الفرنسية اليوم، وبحث معه حسب معلومات «اللواء» ما سيتم طرحه في اجتماع باريس من تفاصيل حول ما انجزه الجيش في جنوبي نهر الليطاني على صعيد جمع السلاح وازالة المظاهر العسكرية والعقبات

٦

السيارة التي استهدفت على طريق جدرا - سبلين

نقطة وسطر

الفجوة المالية والذهب بين الدولة والمصارف!

ص ٨

فيتو إسرائيلي على مشاركة قطرية تركية في قوات غزَّة.. وحماس تتهم الاحتلال بتوسيع الخط الأصفر

وضعت اسرائيل فيتو على مشاركة كل من تركيا وقطر في القوة الدولية المزمع تشكيلها لحفظ الامن في غزة ، وذلك خلال استضافة العاصمة القطرية، الدوحة، اجتماعا عسكريا، امس لبحث «تشكيل قوة الاستقرار» وذكرت صحيفة جيروزاليم بوست، نقلاً عن مصادر مطلعة، أن تركيا لم تُدعَ للمشاركة في اجتماع عُقد يوم الثلاثاء في قطر، دعا إليه القيادة المركزية الأميركية (CENTCOM) لمناقشة قوة حفظ السلام الدولية (ISF) في غزة.

وحضر الاجتماع ممثلون عن أكثر من ٤٥ دولة، بينما أكدت إسرائيل أنها لن تسمح بوجود تركيا ضمن القوة.

ووصفت المصادر الاجتماع بأنه «مناقشة تخطيطية»، ومن غير المتوقع أن يشمل ممثلين رفيعي المستوى، كما أن كبار المسؤولين من القيادة المركزية الأمريكية لم يشاركوا، ولا يُتوقع صدور أي قرارات نهائية عند ختامه.

وأمس، قالت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، نقلاً عن دبلوماسي غربي ومصدر عربي مقرب من أنقرة، إن استبعاد تركيا مرتبط بحق النقض الإسرائيلي ضد مشاركتها، رغم علاقات أنقرة الجيدة مع الولايات المتحدة وقطر واستعداد تركيا للمساهمة في القوة متعددة الجنسيات.

وأكد المصدر العربي لهآرتس: «تركيا وقعت على إعلان شرم ومستعدة للمشاركة في القوة متعددة

٦

منظر عام لخيم النازحين الغارقة في غزة

إسرائيل تتوغَّل مجدَّداً في القنيطرة خلافاً للطلب الأميركي

توغلت قوة إسرائيلية، امس للمرة الثانية خلال ٣ أيام في قريةبريقةبريف القنيطرة جنوب غربي سوريا، بانتهاك جديد لسيادة البلاد.

واقتحمت وحدة عسكرية تابعة للجيش الإسرائيلي، تضم ٣ آليات، شملت سيارتين من نوع «هايلكس» ومركبة «فان» سوداء، قرية بريقة، حسب وكالة الأنباء السورية (سانا).

ونفذت الدورية جولات ميدانية على الطريق الواصل بين بئر المياه المعروف بـ«الكباس» ومعمل البطاريات، على الطريق الرابط بين بلدتي بريقة وكودنة.

وكان الجيش الإسرائيلي اعتقل ٣ شبان من بلدة الحميدية في ريف القنيطرة أثناء جمعهم الحطب أمس الاثنين، وفق قناة الإخبارية السورية الرسمية، دون أن يصدر بيان من الجانب الإسرائيلي بهذا الشأن.

والاثنين أيضا، توغل الجيش الإسرائيلي في محافظة القنيطرة، ونصب حاجزا لاستجواب وتفتيش المارة والسيارات.

وفي الآونة الأخيرة، أصبحت التوغلات الإسرائيلية في الجنوب السوري شبه يومية، لا سيما في القنيطرة، وتتخللها اعتقالات ونصب حواجز.

وبعد إسقاط نظام بشار الأسد في ٨ كانون الأول ٢٠٢٤، أعلنت إسرائيل انهيار اتفاقية فصل القوات المبرمة مع سوريا عام ١٩٧٤، واحتلت المنطقة السورية العازلة وتوسعت في مناطق خارجها.

واشنطن تلوِّح بمصادرة بواخر نفط فنزويلية مجدَّداً

لم يعد التصعيد الأميركي تجاه فنزويلا محصورا في دائرة الاتهامات والعقوبات السياسية والاقتصادية، بل انتقل خلال الأشهر الأخيرة إلى مستوى أمني وعسكري متقدم مع مصادرة ناقلات نفط وشن ضربات في البحر وتهديدات واضحة بتوسيع العمليات قريبا لتشمل البر، ما يفتح الباب أمام مرحلة جديدة من التوتر بين واشنطن وكاراكاس ويعيد ملف فنزويلا إلى واجهة الصراع في أميركا اللاتينية.

قال وزير الخارجية الاميركي ماركو روبيو، عقب إحاطة سرية قدّمها لأعضاء مجلس الشيوخ بشأن فنزويلا، الثلاثاء، إن المهمة في منطقة الكاريبي تركز على «تفكيك البنية التحتية لهذه المنظمات الإرهابية التي تنشط في نصف الكرة الغربي، وتقوّض أمن الأميركيين، وتهدد بقتلهم»، معتبراً أن «المهمة ناجحة، ومستمرة».

من جانبه، ذكر وزير الحرب الأميركي، بيت هيجسيث، أن «هذه الإحاطة الثانية والعشرون بشأن مهمة ناجحة للغاية لمواجهة منظمات إرهابية مصنفة وعصابات تهرب الأسلحة والمخدرات إلى الشعب الأميركي، وتسميمه منذ وقت طويل».

وأشار إلى أن الولايات المتحدة «قادرة على عرض ذلك بوضوح تام أمام أعضاء مجلس الشيوخ، وقريباً أمام مجلس النواب، لكن كل ما يتعلق بذلك مصنّف سرياً، ولا يمكننا الحديث عنه الآن».

وتابع: «كما سنتيح، غداً، للجنة القوات المسلحة في مجلس النواب، ولجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الاطلاع على الفيديو غير المحرر لأحداث الثاني من سبتمبر، لكن لن ننشر فيديو سري للغاية كامل وغير محرر لعامة الجمهور».

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» كشفت عن صدور أمر بشن غارة ثانية بهدف القضاء على ناجيين اثنين من غارة أولى استهدفت قارباً يُشتبه في تهريبه مخدرات بمنطقة الكاريبي، وذلك امتثالاً لأمر من هيجسيث بـ«قتل الجميع»، ما أثار تساؤلات حول شرعية العملية.

ماركو روبيو في مبنى الكابيتول بالعاصمة واشنطن

القاهرة تحاول إبعاد لبنان عن حافة الهاوية ولو ببطء ريثما تتبلور تسوية المنطقة

رئيس الحكومة المصرية يحمل إلى لبنان رزمة رسائل ولا يُقدّم «وصفة» جاهزة

تأتي الزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي إلى لبنان في بحر هذا الأسبوع، في توقيت بالغ الحساسية، حيث يقف لبنان على حافة توازن دقيق بين احتواء التصعيد والانزلاق إلى مواجهة واسعة، في ظل أوضاع إقليمية مضطربة وضغوط دولية متزايدة. ولا يمكن قراءة هذه الزيارة بوصفها حدثاً بروتوكولياً أو تضامنياً فحسب، بل كتحرك سياسي محسوب يحمل في طياته رسائل ومقترحات تتجاوز الشكل إلى الجوهر، وتعكس دورا مصريا يسعى إلى إعادة إنتاج نفسه كلاعب عربي مركزي في منع الانفجارات الكبرى.

تنطلق المقاربة المصرية من قناعة راسخة بأن أي حربا جديدة في لبنان لن تبقى ضمن حدوده، بل ستتحوّل سريعاً إلى حلقة إضافية في سلسلة اشتباكات إقليمية مفتوحة، ما يضع الأمن القومي العربي أمام مخاطر غير محسوبة. من هنا، فإن الهدف الأول للزيارة يتمثل في المساهمة في إبعاد شبح الحرب، ليس عبر شعارات سياسية، بل من خلال محاولة إعادة إدخال الملف اللبناني إلى مدار الإدارة السياسية بدل تركه رهينة المعادلات العسكرية.

وتحاول القاهرة أيضاً، بخبرتها الطويلة في إدارة النزاعات، (وحرب غزة دليل ساطع) أن تلعب دور الطرف الذي لا يصطف بالكامل مع أي محور، بل يحافظ على مسافة تسمح له بالتواصل مع الجميع. هذه القدرة على المناورة هي ما تراهن عليه مصر اليوم، خصوصاً في ظل تراجع أدوار عربية أخرى، وغياب إطار عربي جامع قادر على التأثير الفعلي.

وفق المعلومات يحمل رئيس الوزراء المصري إلى بيروت سلة رسائل أكثر مما يحمل مبادرات مكتملة. الرسالة الأولى موجهة إلى الدولة اللبنانية ومؤسساتها، ومفادها أن مصر ما زالت ترى في الدولة الإطار الوحيد القادر على حماية لبنان، وأن أي مقاربة تتجاوزها أو تضعفها ستقود حتما إلى مزيد من الانكشاف.

وفي هذا السياق، تشدّد القاهرة على ضرورة تحصين الداخل اللبناني سياسياً واقتصادياً، لأن هشاشة الداخل هي المدخل الأسهل لأي انفجار أمني.

أما الرسالة الثانية، فهي موجهة إلى القوى السياسية اللبنانية بمختلف أطيافها، وتحمل دعوة صريحة إلى تغليب منطق التسويات المرحلية على سياسات كسر العظم. فالقاهرة تدرك أن موازين القوى الداخلية لا تسمح بحسم سريع لأي ملف خلافي، وأن الرهان على الضغوط قد يؤدي إلى نتائج عكسية.

الرسالة الثالثة تتصل بالخارج، حيث تسعى مصر إلى لعب دور «لناقل الأمين» لهواجس المجتمع الدولي من جهة، وللمخاوف اللبنانية من جهة أخرى، في محاولة لتقريب وجهات النظر ومنع فرض حلول جاهزة قد تشعل الوضع بدل معالجته.

لا شك أن ملف «السلاح» يبقى العقدة الأكثر حساسية في المشهد اللبناني. ومع اقتراب نهاية العام، حيث تبرز مهلة زمنية جرى تداولها سياسياً لمعالجة هذا الملف، يزداد القلق من أن يتحول الاستحقاق إلى أداة ضغط قد تفضي إلى مواجهة داخلية أو إلى تصعيد خارجي.

في هذا الإطار، تشير المعلومات إلى أن القاهرة قد تطرح، ولو بشكل غير معلن، فكرة تمديد المهلة الزمنية لحصرية السلاح ، لكن ليس كإجراء تقني أو شكلي، بل ضمن مقاربة سياسية أوسع. فالتمديد، من وجهة النظر المصرية، يجب أن يكون مشروطاً بخطوات ملموسة، مثل إعادة تفعيل الحوار الوطني، وتعزيز حضور الدولة في الملفات الأمنية، وخلق مناخ إقليمي أقل توتراً يسمح بمعالجة تدريجية لهذا الملف المعقد، ولا تنطلق هذه المقاربة من إنكار المشكلة، بل من إدراك أن فرض مهل نهائية في بلد غير مستقر قد يدفع الأطراف إلى التشدّد بدل التنازل. لذلك، تبدو القاهرة أقرب إلى خيار «إدارة الأزمة» بدل السعي إلى حل جذري غير ناضج.

> «هل تقبل الأطراف بفكرة تمديد المهلة الزمنية لحصرية السلاح لشهرين إضافيين؟»

وفي تقدير مصادر سياسية عليمة أن ما يميّز الدور المصري في هذه المرحلة هو سعيه إلى لعب دور توازني لا تصادمي. فالقاهرة لا تملك أدوات الضغط الخشنة، لكنها تمتلك رصيدا سياسيا ومعنويا يسمح لها بأن تكون جزءا من شبكة أمان إقليمية تهدف إلى منع الأسوأ. وهي، في هذا السياق، لا تعد اللبنانيين بحلول سحرية، بل تعرض مقاربة واقعية تقوم على تقليل الخسائر ومنع الانفجار الكبير.

ما من شك أن زيارة رئيس الوزراء المصري إلى بيروت تعكس محاولة جدية لإعادة إدخال العقل السياسي إلى المشهد اللبناني، في لحظة تغلب عليها لغة التهديد والمهل والضغوط. مصر لا تأتي بوصفة جاهزة، لكنها تحمل تصوّرا يقوم على كسب الوقت، وتخفيف الاحتقان، وربط أي استحقاق داخلي بسياق إقليمي أوسع.

وبين شبح الحرب الذي يلوح في الأفق، والبحث عن مخارج سياسية أقل كلفة، تحاول القاهرة أن تؤدي دورها التقليدي: إبعاد لبنان عن حافة الهاوية، ولو بخطوات بطيئة، ريثما تتبلور تسوية أكبر تعيد رسم خطوط الاستقرار في المنطقة.

حسين زلغوط

همس

يتحدث زملاء لسفير سيادي عن نقص في ثقافته السياسية والمهنية مما يجعله يشوط «مواقف» أبسط ما فيها أنها خارج السياقات المتعارف عليها!.

غمز

يسعى وزراء سابقون لدى أكثر من طرف حزبي ومرجعي لقبول ترشيحهم للانتخابات النيابية المقبلة.

لغز

يسعى رئيس تيار مسيحي إلى إعادة التموضع عربياً، بما لا يُبقي الساحة فقط لخصم سياسي شديد الصعوبة.

السياسة اليوم

من المسؤول عن إهمال العاصمة بيروت؟

تعاني العاصمة بيروت، الاهمال والفوضى المنظمة،وكأنها لم تنفض عنها تبعات حرب «الاسناد» والتهجير. معظم شوارعها وازقتها تشهد على الاستهانة بها، تحت اعين الحكومة التي بات عمرها يقارب العام ، ومجلس المدينة البلدي التوافقي المنتخب، لم يخطُ خطوة الى الامام بعد والمحافظ يتصدر المشهد في الاحتفالات، فيما نوابها وفاعلياتها منشغلون عنها بالوجاهة والشكليات، فيما يتحمل سكانها اعباء الفوضى وتداعياتها وحرمانهم من ابسط الخدمات ومتطلبات الحياة الضرورية.

لا يكفي اختناق اجواء العاصمة بتلوث دخان المولدات المنتشرة بكثافة في كل مكان، مع تلاشي الامل بتوفير بدائل لتزويد سكانها بالتيار من مصادر بديلة تؤمنها الدولة، ولا بدخان صهاريج مياه الشفه التي تعوض النقص الفادح في حاجتها للمياه،ناهيك عن التلوث القاتل لباصات النقل العام والخاصة الفوضوية ، التي تجتاح شوارعها، وتحتل زواياها بلاحسيب او رقيب.

بامكان اي كان ملاحظة الاهمال والفوضى العارمة في كل النواحي،حتى في الشوارع الرئيسية والمهمة منها،اجتياح السيارات للارصفة، الحفر المنتشرة في الشوارع ، ايقاف الدراجات النارية الفوضوي في معظم الامكنة، الاشارات المحطمة، احتلال العديد من الارصفة واقامة المقاهي والبسطات العشوائية، وتثبيت العوائق ، ووضع الحواجز المخالفة للقانون ، وكأن الدولة ومؤسساتها ليست موجودة .

الاخطر من كل ذلك، فوضى ازمة السير عموما، والتي باتت تضغط بقوة على سكان العاصمة، تجاوزات السرعة ، وتخطي اشارات السير ، الوقوف المزدوج في معظم الشوارع، وحتى الرئيسية منها، ركن السيارات على زوايا الطرق والمنعطفات والارصفة، وتنقُّل «التيك توك» بلا ضوابط، فيما تتصدر ازمة الدراجات النارية كل المخاطر، وباتت بما يمكن تسميته بـ «مقتلة» تهدد امن المواطنين من المشاة، ليس على الطرق والازقة فحسب ، بل على الارصفة وعلى السيارات ايضاً ، وحتى على راكبي هذه الدراجات انفسهم . بعضهم يحضن طفله بيديه، بشكل مفزع ، وينطلق عكس السير، ومعظم سائقيها يعرضون انفسهم لمخاطر غيرمحمودة، نظراً للتجاوزات الفوضوية التي يرتكبوها و مخالفتهم لابسط متطلبات السير وسلامتهم وسلامة المشاة على حد سواء.

اذا كان من الصعوبة بمكان معالجة الاهمال والفوضى المستشرية بالعاصمة دفعة واحدة، لانعدام القدرة او الامكانيات المتوفرة، بامكان المسؤول، ايا كان ان يبدأ بخطوة وراء خطوة، لحل المشاكل التي تعاني منها بيروت، لان تراكم المشاكل ،يزيد من صعوبة ايجاد الحلول المطلوبة ومعها يراكم معاناة سكان المدينة واهمالها، وهذا الفشل ينتقل الى كل لبنان في ما بعد.

معروف الداعوق

عون بحث وهيكل التحضيرات الجارية لاجتماع باريس لدعم الجيش

فرنجية من بعبدا: للخروج بموقف وطني موحّد يحمي لبنان ويصونه

الرئيس عون مجتمعاً مع رئيس جمعية المصارف د. سليم صفير

شهد قصر بعبدا أمس لقاءات تناولت مواضيع سياسية ودبلوماسية ومصرفية، فيما تابع رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون التحضيرات الجارية للاجتماع المقرر عقده في باريس يوم غد الخميس للبحث في حاجات الجيش.

وفي هذا الإطار، استقبل الرئيس عون قائد الجيش العماد رودولف هيكل وزوّده بتوجيهاته بالنسبة الى المواضيع التي ستبحث خلال الاجتماع في باريس، وتداول معه في حاجات الجيش في المرحلة الراهنة.

وخلال اللقاء أطلع العماد هيكل الرئيس عون على نتائج الجولة التي قام بها رؤساء البعثات الدبلوماسية أمس في أماكن انتشار الجيش اللبناني في جنوب الليطاني، حيث عاينوا الاجراءات والتدابير التي اتخذها الجيش تنفيذاً للخطة الموضوعة لبسط سلطة الدولة وإزالة المظاهر المسلحة. كما تداول الرئيس عون مع قائد الجيش في الانطباعات التي تكوّنت لدى الدبلوماسيين خلال الجولة.

واستقبل الرئيس عون النائب طوني فرنجية الذي قال بعد اللقاء: ما نراه اليوم في لبنان، ليس أملاً مبنياً على كاريزما رئيس الجمهورية، بل على وقائع سياسية، بدأنا نتلمس نتائجها على الأرض. يجب أن نبث دائما الأمل للناس. نسمع كثيرا بعض المسؤولين في لبنان، يهولون بالحرب، وبأن البلاد تتجه صوب الأسوأ، وأن لبنان لا يقوم بواجباته. أنا اعتقد ان ما تقوم به الدولة اللبنانية والجيش هو أكثر من ممتاز، وأكثر من المطلوب. ما تمكنا من تحقيقه خلال الأشهر القليلة الماضية، بانتشار الجيش جنوب الليطاني، وسحب السلاح، وضبط النفس من الجانب اللبناني، لم نكن نعتقد قبل سنة أو سنتين ان ذلك ممكن. وهذا ما يجب الإضاءة عليه، وما يجنب لبنان توترا جديدا، او انزلاقا جديدا. بعد رأس السنة، ستعمل لجنة الميكانيزم بفعالية أكبر، وسيتجه لبنان اكثر فأكثر باتجاه دولة قوية، وجيش قوي ومنتشر على كل الأراضي اللبنانية.

وتمنى على المجتمع الدولي، ان يكون هناك ضغط على الجانب الآخر لوقف الاعتداءات الإسرائيلية للبدء بإعادة بناء الجنوب، وما تهدم، وإعادة الامل الى الناس الذين تركوا بيوتهم، وتركوا الجنوب، للوصول الى بر الأمان.

أضاف: نعتقد ان هناك أمور كان يمكن تفاديها، ولكن نحن اليوم في هذا الموقف، وما يقوم به رئيس الجمهورية هو المطلوب، اي الحوار الداخلي والحفاظ على التوازنات الداخلية ومراعاة كل شرائح المجتمع اللبناني وكل الطوائف والمكونات، للوصول الى نتيجة. ففي لبنان، مهما كانت قضيتك، إذا أردت تحقيقها عبر الصدام السياسي، لا تحصل على نتيجة بنّاءة. وهذا ما نختلف بشأنه مع بعض الأفرقاء في لبنان.

مبدأ حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية هو مبدأ سليم، وحزب الله وافق على هذا المبدأ بموافقته على البيان الوزاري، وهذا خير دليل على ان الحوار والتواصل المباشر والنوايا الحسنة يوصلون الى النتيجة المرجوة. وهذا ما يجب التركيز عليه، أي ثقافة الحوار، لأن التنوّع اللبناني يفرض علينا الحوار مع بعضنا. وأثبتت التجربة، وخصوصا في هذا العهد، أنه بالحوار نصل الى قواسم مشتركة. وتمنى على الرؤساء عون وبري وسلام، وان كان كل واحد منهم لديه رأي مختلف عن الآخر، يعملون مع بعض للخروج بموقف وطني موحّد يحمي لبنان ويصونه. وهذا يحصل بالحوار وليس بالصدام أو بالقطيعة، حتى لو لم يجمع الرؤساء الثلاثة على رأي واحد».

واستقبل الرئيس عون رئيس جمعية المصارف في لبنان الدكتور سليم صفير يرافقه محامي الجمعية إيلي شمعون وعرض معهما الواقع المصرفي الراهن، كما اطّلع على ملاحظات جمعية المصارف على المشاريع المالية الإصلاحية التي يتم اعدادها لا سيما مشروع ردم الفجوة المالية.

كما التقى السفير المعتمد في نيجيريا وسام كلاكش والسفيرة المعتمدة في الارجنتين صونيا أبو عازر وزوّدهما بتوجيهاته عشية سفرهما الى مركزي عمليهما وتمنى لهما التوفيق في مهمتيهما، مشدّداً على أهمية تعزيز العلاقات بين لبنان ونيجيريا والأرجنتين ورعاية مصالح اللبنانيين في هذين البلدين.

وفي قصر بعبدا المدير العام لأمن الدولة اللواء ادغار لاوندس الذي أطلع الرئيس عون على عمل المديرية العامة لأمن الدولة لا سيما في ما يتعلق بمكافحة الفساد في الإدارات والمؤسسات العامة.

سلام بحث وموفد ماكرون «الفجوة المالية»

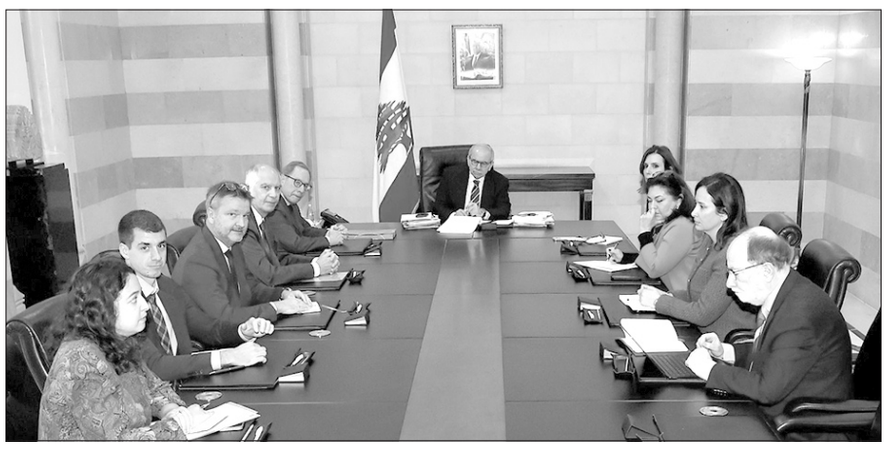

الرئيس سلام خلال اجتماعه بالوفد الفرنسي

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام المستشارَ الاقتصادي للمبعوث الخاص لرئيس الجمهورية الفرنسية إلى لبنان، جاك دو لا جوجي، في حضور السفير الفرنسي في لبنان هيرفيه ماغرو. وجرى خلال اللقاء البحث في التقدّم المُحقّق في إعداد مشروع قانون الفجوة المالية.

وقد جرى التأكيد على ثبات المبادئ الأساسية التي تحكم إعداد المشروع، وفي مقدّمها حماية حقوق المودعين، إلى جانب العمل على إرساء قطاع مصرفي سليم وقادر على استعادة الثقة والاستقرار، بما يساهم في دعم تعافي الاقتصاد اللبناني وتحفيز النمو من جديد.

واستقبل الرئيس سلام وفدا من مجلس العمدة الجديد لمؤسسات الرعاية الاجتماعية «دار الايتام الإسلامية» برئاسة ندى سلام نجا في زيارة بروتوكولية بعد انتخاب المجلس الجديد، وكانت مناسبة تم خلالها عرض لأوضاع المؤسسة ونشاطاتها المستقبلية.

كما التقى رئيس الحكومة سفير لبنان في نيجيريا وسام كلاكش.

رجّي يدعو سفراء الاتحاد الأوروبي لزيارة لبنان

عقد وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي أمس لقاءً موسّعاً في بروكسيل مع سفراء اللجنة السياسية والأمنية لمجلس الاتحاد الأوروبي الذي يضم ٢٧ دولة، وتناول خلاله الأوضاع في لبنان على الصُعُد السياسية والاقتصادية والأمنية، مسلّطاً الضوء على جهود الحكومة للنهوض بالبلاد والصعوبات التي لا تزال تواجهها، لا سيما موضوع الاحتلال الإسرائيلي.

وشدّد الوزير رجّي على ضرورة الضغط على إسرائيل للانسحاب من النقاط الخمس التي لا تزال تحتلها في جنوب لبنان، والإفراج عن الأسرى، ووقف الاعتداءات العسكرية اليومية، كما تمنى على الدول الأوروبية ألّا تقتصر المفاوضات مع إيران على ملفي الملف النووي والصواريخ الباليستية، وأن تشمل أيضا مسألة أذرعها في المنطقة.

وأكد على أهمية القرار الحكومي «التاريخي» بحصر السلاح بيد الدولة وبسط سلطتها وسيادتها بقواها الذاتية حصراً على كافة الأراضي اللبنانية.

وأعرب السفراء عن دعم دولهم للقرارات التي تتخذها الحكومة اللبنانية، وعن اهتمام الاتحاد الأوروبي برفع علاقته مع لبنان إلى مستوى شراكة استراتيجية، وزيادة مساعداته بشكل كبير بعد توقيع الحكومة على الاتفاق مع صندوق النقد الدولي، مؤكدين دعمهم للجيش اللبناني ولمسيرة الإصلاح.

ودعا الوزير رجّي أخيراً السفراء إلى زيارة لبنان للاطّلاع عن كثب على الأوضاع الميدانية.

وكان رجّي عقد على هامش مشاركته في مؤتمر مجلس الشراكة بين لبنان والاتحاد الأوروبي في بروكسل لقاء مع الممثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي كايا كالاس، وجرى بحث في التطورات في لبنان والمنطقة وسبل تعزيز الشراكة الثنائية.

وأكدت كالاس «استعداد الاتحاد الأوروبي لدعم لبنان في مختلف المجالات، والعمل على الارتقاء بالشراكة اللبنانية الاوروبية الى العلاقة الاستراتيجية والشاملة فور تنفيذ الإصلاحات المطلوبة».

كما التقى رجّي المفوضة الأوروبية لشؤون المتوسط دوبروفكا سويتشا، وتناول البحث الإصلاحات والوضع في الجنوب ودعم الجيش اللبناني كممر للاستقرار.

والتقى وزير الخارجية أيضا نظيرته الإيرلندية الين ماكنتي التي أكدت أن «استقرار لبنان بات مسألة أوروبية بامتياز، نظراً لانعكاساته المباشرة على أمن المنطقة». وجدّدت «التزام بلادها بقوات اليونيفيل».

بري لوفد الجامعة الثقافية: «الودائع مقدّسة»

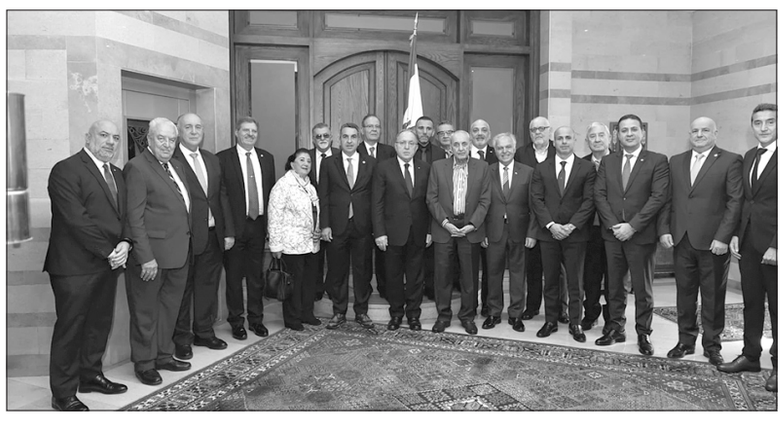

الرئيس بري محاطاً بوفد الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة الرئيس الجديد للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم إبراهيم قسطنطين والأمين العام المركزي في الجامعة محمد رسلان وأعضاء الهيئة الإدارية الجديدة بحضور رئيس مجلس الأمناء في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم الرئيس السابق للجامعة عباس فوان، وذلك في زيارة بروتوكولية بعد إنجاز الجامعة لانتخابات الهيئة الإدارية الجديدة، كما كانت الزيارة مناسبة لعرض الأوضاع العامة لا سيما أوضاع الجاليات اللبنانية في مناطق إنتشارها.

وبعد الزيارة تحدث قسطنطين قائلاً: تباحثنا بشؤون الجاليات اللبنانية، وقدمنا للرئيس بري الشكر على دعمه الدائم لمسيرة الجامعة الوطنية والإغترابية، كما بحثنا مواضيع عديدة، وشكرناه مجدّداً لانه على الدوام هو سند لهذه المؤسسة والداعم الأساسي لها ولمشروعها الإغترابي والوطني، ونقلنا اليه تحيات أعضاء الجامعة العالمية وتحيات المجالس الوطنية والمجالس القارية، وكنا مرتاحين ومتفائلين للوضع، وقد طمأنا دولة الرئيس على أن مسيرة الجامعة هي مسيرة وطنية وعندها ثلاث أهداف دعم وحدة الإغتراب اللبناني، دعم لبنان والشعب اللبناني ودعم الدولة اللبنانية.

وأضاف قسطنطين: الإغتراب ككتلة وطنية داعمة للبنان هو لوبي هائل يشجع ويجعل من لبنان وقضاياه منتشرة في العالم أجمع من اجل أن يقدم الصورة الإيجابية عن بلدنا الحبيب الذي يجب أن لا ننساه أبداً.

وختم قسطنطين: كلمة أساسية أكد عليها الرئيس بري بأن ودائع اللبنانيين المقيمين والمغتربين هي ودائع مقدّسة وهي يجب أن تعود لأصحابها.

كما تابع الرئيس بري المستجدات السياسية والأوضاع العامة في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين لبنان والجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال استقباله السفير الإيراني لدى لبنان مجتبى أماني.

جعجع: دعوة بري تُعدّ استخفافاً بالنواب

أكّد رئيس حزب «القوّات اللبنانيّة» سمير جعجع أن «دعوة رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى جلسة تشريعيّة يوم الخميس (غدا) لاستكمال ما تبقّى من جدول أعمال الجلسة الماضية، والتي قاطعها أكثر من نصف النواب لعدم إدراجه على جدول أعمالها اقتراح القانون المعجّل المكرّر المتعلّق بقانون الإنتخابات، تُعدّ تخطّياً واستخفافاً برأي هؤلاء النواب الـ٦٥»، لافتاً خلال استقباله وفداً من طلاب «القوّات اللبنانيّة» في جامعة الحكمة إلى أنه «بالإضافة إلى ذلك، وفي ذاك الحين، كانت الحكومة قد أرسلت أيضا مشروع قانون معجّل بالموضوع ذاته إلى المجلس، فلم يقم الرئيس بري بتحويله إلى الهيئة العامة بل حوّله إلى اللجان، وكأنه مشروع قانون عادي في موضوع عادي وفي زمن عادي». وأضاف: «وحتى بعدما حوّله إلى اللجان وانقضاء مهلة الـ١٥ يوماً المنصوص عنها في النظام الداخلي للمجلس، لم يقم الرئيس بري بما كان عليه القيام به، أي تحويل مشروع القانون إلى الهيئة العامة».

واعتبر أنّ «تصرفات الرئيس بري تدلّ على أنه لا يقيم وزناً لا للدستور ولا للنظام الداخلي لمجلس النواب ولا للنواب، واستطراداً لا يقيم وزناً للشعب اللبناني الذي اقترع لصالح هؤلاء النواب»، مشدّداً على أن «تصرفات الرئيس بري هذه تعطّل عمل مجلس النواب وتعطّل بالتالي نظامنا البرلماني وتعطّل أكثر وأكثر الديمقراطيّة في البلاد».

واعتبر جعجع أنّ أي مجتمعا لا يمكن أن يستمرّ من دون ضمير حيّ، مشدّداً على أنّ «القوّات اللبنانية» تمثّل هذا الضمير عبر مسيرتها المتواصلة، جيلاً بعد جيل. ورأى أنّ الثقة الشعبية التي تُمنح لأي قوة سياسية تشكّل مسؤولية مضاعفة، لا سبباً للاكتفاء بالاحتفال، بل حافزاً لتحمّل أعباء أكبر والعمل على مستوى أعلى من الجديّة والالتزام.

الكتائب: حماية لبنان في حصرية السلاح

استهجن المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبنانية في بيان بعد اجتماعه الدوري برئاسة رئيس الحزب النائب سامي الجميّل، «التصريحات الصادرة عن مسؤولين إيرانيين حول دعم قوى المقاومة في خطوط المواجهة الأمامية، لما تشكّله من إقرار صريح ومكشوف باستمرار محاولة مصادرة قرار الحرب والسلم من الدولة اللبنانية ومؤسساتها الشرعية، وباستخدام السلاح غير الشرعي في صراعات محاور لا يدفع ثمنها سوى الشعب اللبناني وأمنه واستقراره ومستقبله».

وجدّد أنّ «الطريق الوحيد لحماية لبنان هو حصر السلاح بيد الجيش اللبناني والقوى الأمنية الشرعية وتحييد البلاد عن صراعات المحاور، والالتزام الكامل بالدستور واتفاق الهدنة ١٩٤٩ واتفاق الطائف والقرارات الدولية».

أضاف البيان: «دأبت بعض الجهات في الآونة الأخيرة على تحوير موقف حزب الكتائب اللبنانية من التفاوض الجاري مع الدولة السورية، ومحاولة تشويهه، وصولاً إلى تصويره وكأنه موجّه ضد الطائفة السنّية الكريمة، على غرار محاولات تصوير موقف الحزب الداعي إلى حصر السلاح وكأنه استهداف للطائفة الشيعية الكريمة».

ولفت إلى أنّ «موقف وزير العدل هو موقف قانوني بحت، نابع من التزامه الصارم حدود صلاحياته الدستورية، ومن احترامه استقلالية القضاء، باعتباره الجهة الوحيدة المخوّلة اتخاذ القرارات المتعلّقة بالأحكام أو بإطلاق الموقوفين».

وشدّد حزب الكتائب على «ضرورة أن تكون العلاقة بين لبنان وسوريا علاقة واضحة بين دولتين مستقلتين، قائمة على الندّية والاحترام المتبادل. أمّا المطالبة بإلقاء القبض على المجرم حبيب الشرتوني وكشف مصير المفقودين اللبنانيين في السجون السورية، فهي مطالب مبدئية لن يتراجع عنها الحزب، من دون أن يعني ذلك عرقلة مسار تحسين العلاقات بين البلدين».

ودان «الاعتداء الذي وقع في مدينة سيدني الأوسترالية، والذي أسفر عن سقوط ضحايا أبرياء»، معرباً عن «تضامنه الكامل مع الشعب الأوسترالي وأهالي الضحايا» مؤكدا «رفضه المطلق لكل أشكال العنف التي تستهدف المدنيين وتضرب الأمن والاستقرار في المجتمعات أينما وقعت»، داعيا إلى «تعزيز التعاون الدولي في مواجهة العنف والتطرّف وخطاب الكراهية وحماية المجتمعات من أي تهديد لأمنها وسلامها».

جنبلاط يُعزّي رئيس وزراء أستراليا

أبرق الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط إلى رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيزي، معزّياً بالمدنيين الذين قضوا جرّاء الهجوم الذي طال شاطئ بونداي في سيدني.

وأكّد جنبلاط أنّ استهداف المدنيين في أيّ مكان في العالم هو عمل همجي لا يمكن التسامح معه أو قبوله.

وأضاف: «في هذه اللحظات الصعبة، أعبّر عن تضامني الكامل مع أستراليا والشعب الأسترالي، راجياً نقل تعازيي إلى عائلات الضحايا، وتمنياتي بالشفاء العاجل للمصابين».

كنعان: سنُحاسب المسؤولين المخالفين للقوانين

عقدت لجنة المال والموازنة جلسة برئاسة النائب إبراهيم كنعان لبحث اعتمادات الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان، الهيئة الوطنية للمفقودين والمخفيين قصراً، المجلس الاقتصادي والإجتماعي، تعاونية موظفي الدولة، المجلس الوطني للبحوث العلمية، مؤسسة اليسار، المجلس الأعلى للخصخصة، مؤسسة المحفوظات الوطنية، المؤسسة العامة لتشجيع الإستثمارات، الهيئة العامة للمنطقة الإقتصادية الخاصة في طرابلس، المعهد الوطني للإدارة، المجلس الوطني للسلامة المرورية، المؤسسة العامة للأسواق الإستهلاكية.

وبعد الجلسة أعلن كنعان إقرار موازنات هيئات ومجالس ومؤسسات وتعليق بنود، والمطالبة بتعزيز الهيئات التي لها بعد إنساني، كالهيئة الوطنية للمفقودين والمخفيين قصراً والهيئة الوطنية لحقوق الإنسان وتعاونية موظفي الدولة وأن لا تبقى متروكة من دون اعطائها حقّها من اعتمادات ورواتب لأن عملها مهم واسم لبنان وسمعته مرتبط بها.

وأشار الى «إصدار توصية بالإسراع بإعادة هيكلة القطاع العام إذ لا يجوز للحكومة صرف اعتمادات لمؤسسات لا تعمل ما يؤدي لهدر المال العام. وسيكون لي كلام بهذا الخصوص في تقرير لجنة المال وأمام الحكومة في جلسة اقرار الموازنة في الهيئة العامة وسنحاسب الحكومة والمسؤولين الذين تعاقبوا حكومياً وقاموا بمخالفات فاضحة للقوانين وتوصيات وتدقيق لجنة المال والموازنة وتقصير القضاء الذي احلنا اليه الكثير من هذه الملفات».

ولفت الى أنه سيعقد موتمراً صحافياً بعد جلسة الغد (اليوم) التي ستبحث نفقات وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية، وزير الدولة لشؤون تكنولوجيا المعلومات، الصندوق المركزي للمهجرين، وزارة المهجرين، وزارة الشباب والرياضة، وزارة السياحة، وزارة الزراعة.

مخزومي يهنّئ البحرين بعيدها

هنّأ النائب فؤاد مخزومي بالعيد الوطني لمملكة البحرين، وقال في تصريح له: «أتوجّه إلى القيادة والشعب البحريني العزيز بأطيب التمنيات بأن تتجدد هذه المناسبة الوطنية بما يعزز مسيرة الخير والرخاء والأمن والاستقرار. كل عام وأنتم بخير».

الهوة الدبلوماسية تتّسع بين لبنان وإيران.. فهل تحظى مواقف رجّي بغطاء رسمي؟

أفكار للتهدئة يحملها مدبولي استكمالاً للمبادرة المصرية

عمر البردان:

تحرص الجهود العربية والدولية الجارية على تجنيب لبنان تداعيات أي حرب إسرائيلية جديدة. وعلى هذا الأساس يتوقع أن يحمل معه رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي في زيارته بيروت، بعد غد، أفكاراً ومقترحات ليعرضها على كبار المسؤولين اللبنانيين والقيادات التي سيلتقيها، في إطار مساعي التهدئة التي تتولاها القاهرة، سعياً للتهدئة مع إسرائيل، وبما قد يقود إلى السير على طريق إجراء مفاوضات ثنائية في مرحلة لاحقة، ولا سيما أن لدى الجانب المصري خشية جدّية من أن تتجاوز إسرائيل كل الخطوط الحمر، وأن تعمد تالياً إلى توجيه ضربة واسعة ضد لبنان، مختلقة شتى الأعذار للقيام بهذا الأمر، في ضوء سلسلة إشارات أمكن للقاهرة رصدها في الفترة الأخيرة تصب في هذا السياق. ويدرك المصريون حجم المخاطر التي تعصف بالمنطقة، وما يتهدّد لبنان بسببها، حيث أن إسرائيل قد لا تتورع عن القيام بأي شيء . وهذا ما دفع القاهرة لأن تسعى بكل ما أوتيت من قوة، لتجنيب لبنان أي ضربة إسرائيلية في المرحلة المقبلة، من خلال سلسلة اتصالات عربية ودولية مكثفة تقوم بها، في إطار جهدها واستعدادها لرعاية أي مفاوضات قد تجري بين لبنان وإسرائيل، باعتبارها الطريق الأفضل لحل النزاعات العالقة بين البلدين، ومن شأنها ردع إسرائيل عن الاعتداء مجدداً على لبنان.

وأشارت مصادر دبلوماسية، إلى أن رئيس الحكومة المصرية يحمل معه دعماً قوياً لقرارات حكومة لبنان بشأن حصرية السلاح، باعتبارها مدخلاً لاستعادة السيادة الوطنية، وبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها، في إشارة ضمنية إلى وجوب تسليم «حزب الله» سلاحه للدولة اللبنانية، والالتزام تالياً بموضوع حصرية السلاح الذي فيه مصلحة لجميع اللبنانيين. في موازاة عمل مصري دؤوب لتأمين مظلة أمان للبنان، تحظى بتأييد من جانب المجتمعين العربي والدولي، بدعم من جانب المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي، باعتبار أن كل الجهود التي تبذل على الصعيد، تجمع على أنه يجب توفير الحماية للبنان وشعبه، إزاء ما يمكن أن تقوم به إسرائيل، في ظل استمرار التهديدات التي يطلقها قادتها. وتشير المعلومات المتوافرة في هذا السياق، أن إسرائيل ورغم الاستياء الأميركي من أداء رئيس وزرائها، فإنها تتحيّن الفرص لضرب لبنان مجدّداً. وهناك خشية حقيقية من أن ينفذ الاحتلال تهديداته، بشنّ عدوان على لبنان بعد نهاية العام، في سياق حربه المفتوحة لنزع سلاح «حزب الله». ولم يعد أمراً خافياً أن لبنان تلقّى رسائل تحذيرية من جانب عدد من الوسطاء تصب في هذا الإطار.

وسط هذه الأجواء الملبّدة، يبدو أن الهوة الدبلوماسية بين لبنان وإيران آخذة بالاتساع، بعد المواقف المنتقدة وبعنف من جانب وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي ضد السياسة الإيرانية تجاه لبنان، تزامناً مع انتقادات أطراف لبنانية لمواقف عدد من المسؤولين الإيرانيين من الملف اللبناني. لا بل أكثر من ذلك، في ظل وجود برودة لبنانية إزاء رغبة وزير الخارجية الإيرانية عباس عراقجي بزيارة لبنان في المرحلة المقبلة. وقد لاقت التصريحات الإيرانية الأخيرة، استنكاراً واسعاً من جانب معارضي «حزب الله» ومنتقدي السياسة الإيرانية تجاه لبنان، حيث أكدت مصادر نيابية بارزة في كتلتي «الكتائب» و«القوات اللبنانية» رفضها القاطع للكلام الإيراني الذي «يشكّل تدخُلاً سافراً وخطيراً في شؤون لبنان الداخلية، وبمثابة ضوء أخضر لـ«حزب الله» للإمعان أكثر في تحدّي الدولة اللبنانية، ورفض تطبيق قرارات حصرية السلاح». لا بل اعتبرت المصادر أن ما يقوله عدد من المسؤولين الإيرانيين، بمثابة «ضوء أخضر لإسرائيل لتوجيه ضربة واسعة ضد لبنان، بذريعة نزع سلاح «الحزب»، ما يؤكد وجود مصلحة إسرائيلية - إيرانية في ضرب مقومات الدولة في هذا البلد بجميع مؤسساتها، وتالياً إعادة إنهاض الدويلة على حساب الدولة».

وتعتبر أوساط سياسية، أن العلاقات اللبنانية - الإيرانية تمرّ بفترة حرجة، في ظل تصاعد حدّة الانتقادات لسياسة طهران تجاه بيروت. وبعدما ظهر بوضوح أن إيران مصرّة على الاستمرار بالتدخّل في الشأن اللبناني الداخلي. لكن في المقابل، فإن الأوساط تشدّد على أن «هناك قراراً دولياً واضحاً بإنهاء كل أذرع إيران في المنطقة، في ظل وجود دينامية إقليمية ودولية هائلة لا تستطيع إيران الوقوف في وجهها، فكيف الحال بحزب الله والحرس الثوري والحشد الشعبي والحوثي، وكل من يدور في الفلك الإيراني؟»، مشيرة إلى أن «هناك دعماً إقليمياً ودولياً لما تقوم به الحكومة، وتحديداً في موضوع السلاح غير الشرعي، سعياً لبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها، وبالتحديد سلاح حزب الله».

بين «رؤية باريس ورغبة واشنطن» المسار واحد لبنان إلى «التطبيع دُرْ»!

وفاء بيضون

لعلّ ما يحصل على الساحة اللبنانية، يؤكد بشكل أو بآخر على انفتاح لبنان في مشهديته السياسية والأمنية على كل الاقتراحات المعلبة والجاهزة في المطبخ الدولي؛ لا سيما ما تقدّمه الوفود التي تطوف على المقرات الرسمية وتؤدّي مناسك حجّها في الناقورة، في إشارة الى ابعاد ما تحمله الرسائل المباشرة وغير المباشرة من ان طريق «السلام اللبناني» وأمنه الداخلي وسلمه الأهلي يمرّ عبر بوابة «السلام الابراهيمي»، وان كانت الخطوات تحتاج الى تأنٍّ وطلب مهل زمنية حتى تتبلور الصورة المعكوسة على الواقع اللبناني بشكل أوضح.

فبعد زيارة وفد سفراء الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي، المطعّمين بالمبعوثة الأميركية مورغان أورتاغوس، ولقاءاتهم المرجعيات السياسية اللبنانية، وما سمعوه من استجداء بالطلب الى دولهم للضغط على كيان الاحتلال لوقف اعتداءاته وانسحابه من الأراضي اللبنانية التي احتلها مؤخرا وتطبيق القرار ١٧٠١، إنفاذاً لرغبة المجتمع الدولي كما يفترض، أتت الزيارة المكملة من الوفد الى الجنوب ومعاينة الوقائع على أرض الواقع من الناقورة حتى نقطة الـ B1 وهي واحدة من ثلاث عشرة نقطة متنازع عليها هذا عدا النقاط الخمس الجديدة.

تقول المصادر المتابعة: «إن زيارة لبنان أصبحت ثابتة على أجندة المبعوثين الغربيين والعرب، وهي ترتبط بمدى التقدم المطلوب من بيروت نحو مقاربة الرؤية الغربية حول ترتيبات البيت اللبناني بعيدا عن معاداة إسرائيل. والثابت الآخر هي زيارات الموفدين الفرنسيين وخاصة المبعوث الرئاسي «جان إيف لودريان»، الذي سبق أن أوكل إليه الرئيس «إيمانويل ماكرون» الإحاطة بالملف اللبناني بيدا أن هذه الزيارة وغيرها، لها ظروفها ومناخاتها المسحوبة على مدى تطور المشهد اللبناني، الذي يفرض قراءات مختلفة عن السابق، أي ما قبل «الحرب الأخيرة وسقوط النظام في سوريا» ما يعكس مقاربة ترتبط بالمستجدات وعدم تجاوزها بشقيها السياسي والأمني».

تتابع المصادر السياسية : «هذه الزيارات التي تحمل مطلبا واحدا، وان اختلف تفسيره بين اللغتين الفرنسية والانكليزية، إلّا انه يدفع نحو إقناع السلطات اللبنانية عبر النصيحة تارة، والتهويل طورا آخر الى القبول بأجندة «واشنطن» المعطوفة على رغبة «تل أبيب». وما زيارة لودريان الأخيرة إلى بيروت، التي وصلها في لحظة سياسية شديدة الدقّة، على وقع تهديدات إسرائيلية متزايدة بتوسيع العملية العسكرية، إلّا دليل على ما أسلفنا من عرض للمعطيات».

من هنا ووفق المصادر ان لبنان بمشهده الحالي يتأثر بأكثر من تقاطع دولي لمسارات مفتوحة في وقت واحد، بدءا من المسار الأمني المهتز وغير المستقر جنوبا نتيجة استمرار الاعتداءات وتوسيع دائرة الاستهدافات، مرورا بمسار التفاوض الذي لم تتضح حدوده ومدياته وجوهر وظيفته النهائية الملتبسة على كثيرين، بين من يفسرها بمفاوضات تقنية أمنية وآخر يذهب بتفسيرها إلى انها أولى خطوات التفاوض المباشر بين «لبنان وإسرائيل» الموصلة الى «تطبيع أو اتفاق سلام». أما التقاطع الأخير والأكثر تعقيدا هو المسار السياسي الداخلي المشبع بالانقسامات العمودية والأفقية على خلفية التباين برؤية كل طرف حول مستقبل لبنان وطبيعة تموضعه في ظل الراهن من التطورات الحاصلة في المنطقة والعالم.

إذن الساحة اللبنانية تشكّل أرضا خصبة لكل المشاريع المسوقة؛ احتدام الجبهة الجنوبية، مروراً باتفاق وقف إطلاق النار الذي رعته واشنطن والذي لم تلتزم به إسرائيل. بات واضحا ان الإدارة الأميركية أخذت على عاتقها إمساك المفتاح الأمني، استكمالا لدور الوساطة الذي تلعبه منذ سنوات، حتى بعد مناقلات السفراء الأميركيين ووصول السفير الجديد «ميشال عيسى» لاستكمال نفس المهمة، وان اختلفت التوصيفات، ليستمر تقدم واشنطن إلى الأمام بين دول «اللجنة الخماسية»، التي ضمّت إلى جانبها مصر والسعودية وقطر، إضافة إلى فرنسا التي سجلت تراجعا في القدرة على التأثير، أقلّه في فترة ما بعد وقف اطلاق النار.

في المحصلة يمكن استشراف حركة الموفدين المتقاطعة في الأهداف عربيا وغربيا انها تأتي في وقت يشهد فيه لبنان حالة من اللااستقرار السياسي والأمني، ما يعزز هذه الأدوار المتنقلة بين الرياض والقاهرة وبين باريس وواشنطن، والمتأثرة بالعصف الاجتماعي المناقض في الداخل اللبناني، ما يؤكد ان لبنان وعقب مجموعة محطات، ليس آخرها الاستعراض الذي تمثل بالمسيّرات، التي كانت تحتفل بسقوط النظام السوري في العديد من المدن والمناطق اللبنانية وما تركت بدورها من رسائل قريبة وبعيدة. أصبح على قناعة مغلّفة بضرورة الرعاية الخارجية حتى ولو أوصلته هذه الرعاية الى وصاية تتحكّم بشكل النظام ومهمته الإقليمية المرتبطة بدوره المستقبلي وتموضعه ضمن الدول المطبعة بشكل غير مباشر مع كيان الاحتلال الإسرائيلي.

من إعلام العدو

خريطة الطريق من غزّة منزوعة السلاح إلى قيام الدولة الفلسطينية

أودي ديكل

مخطط لإعادة بناء المنظومة الفلسطينية

المخطط المعروض هو عملية متدرجة وليس «خطوة واحدة» أو «حلاً سحرياً»، يستند إلى مبدأ «الأمن أولاً»، من تفكيك قدرات «الإرهاب»، إلى إعادة الإعمار المادي والمؤسساتي والاجتماعي، المشروطة بنزع السلاح وحوكمة فلسطينية مسؤولة تحتكر استخدام القوة، وإصلاح مؤسسات السلطة الفلسطينية، ودفع التنظيمات المسلحة بصورة منهجية إلى خارج الساحة، وترسيخ عمليات إزالة التطرف. سيطبّق المخطط أولاً في قطاع غزة، وفي ضوء نتائج إيجابية للعملية، سيوسَّع لاحقاً ليشمل مناطق السلطة الفلسطينية في يهودا والسامرة (الضفة الغربية).

المبادئ:

قطاع غزة منزوع السلاح، وخالٍ من «الإرهاب»، على أن تكون إعادة إعمار القطاع مشروطةً بالنزع الكامل للسلاح وتفكيك جميع التنظيمات المسلحة.

تدار غزة بواسطة إدارة انتقالية تكنوقراطية، تحت إشراف مجلس السلام الدولي، وبالتنسيق مع السلطة الفلسطينية، وبموازاة قوة شرطة فلسطينية لقطاع غزة من دون «حماس»، تعمل بتوجيه ودعم ورقابة من قوة استقرار دولية.

تنفذ السلطة الفلسطينية إصلاحات شاملة تمكنها من استعادة السيطرة على قطاع غزة. والمطلوب حوكمة فلسطينية فاعلة ومعتدلة؛ احتكار القوة بيد السلطة الفلسطينية وفق رؤية الرئيس محمود عباس: «سلطة واحدة، قانون واحد، سلاح واحد»، من دون ميليشيات ذات قدرات عسكرية.

نزع السلاح المالي؛ إرساء منظومة مالية رقمية خاضعة للرقابة تمنع تسرب الأموال إلى «حماس» والتنظيمات «الإرهابية».

عرض مجموعة شروط يفتح استيفاؤها «مساراً سياسياً» نحو قيام دولة فلسطينية (Statehood) منزوعة السلاح ذات سيادة محدودة.

بنية الآليات للتحكم بالعملية

في المرحلة الراهنة، تتبلور بنية مؤلفة من عدة آليات هدفها توجيه العملية والتحكم بها:

مجلس السلام (BoP): يعمل بمشاركة قادة من العالم (وربما برئاسة الرئيس ترامب)، ويحدد الإطار السياسي العام، ومراحل التنفيذ، ومعايير الانتقال بين المراحل، كما يدير صناديق إعادة إعمار قطاع غزة، ويشرف، عبر مركز التنسيق المدني–العسكري، على لجنة تكنوقراطية فلسطينية لإدارة القطاع، وعلى قوة الاستقرار الدولية (ISF)، ويرفع تقارير إلى مجلس الأمن الدولي.

إدارة تكنوقراطية فلسطينية لغزة: إدارة مدنية تكنوقراطية غير سياسية للسيطرة المدنية على القطاع خلال فترة انتقالية، ومرتبطة بالسلطة الفلسطينية. تتولى الإدارة توفير الخدمات المدنية، وتنفيذ المكونات المدنية لبرامج «DDDR»، وخطوات التعافي وإعادة الإعمار الأولية، وترسيخ النظام العام، وتشغيل الشرطة الفلسطينية في القطاع.

قوة الاستقرار الدولية (ISF): قوة دولية موقتة بقيادة الولايات المتحدة وبمشاركة مصر، وبطموح إشراك دول عربية قيادية. مهمتها تنفيذ -أو على الأقل التحقق من- نزع سلاح القطاع، ومساعدة الشرطة الفلسطينية في بناء القدرات لتنفيذ مهام نزع السلاح وحفظ النظام العام، وإجراء التفتيش والرقابة الأمنية على المعابر لمنع تهريب السلاح، وضمان بقاء المناطق التي ينسحب منها جيش الدفاع الإسرائيلي خالية من «حماس» و«الإرهاب».

مركز التنسيق المدني–العسكري (CMCC): الآلية الوحيدة العاملة حالياً، وهو تابع للقيادة المركزية الأميركية (CENTCOM). تتمثل مهمته في الإشراف على وقف إطلاق النار، ورصد ما يجري في قطاع غزة، وتنسيق إدخال المساعدات الإنسانية، ومتابعة التقدم نحو أعمال التعافي الأولي.

السلطة الفلسطينية: لكي تكون لاعباً فعالاً في العملية، عليها تنفيذ إصلاحات على صعيد الحكم، بالإضافة إلى إصلاحات أمنية وقانونية واقتصادية، وفق قرار مجلس الأمن رقم ٢٨٠٣ (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٥). والهدف هو سيطرة مدنية وأمنية حصرية للسلطة في قطاع غزة، على أساس مبدأ «سلطة واحدة، قانون واحد، سلاح واحد».

صندوق إعادة إعمار دولي: صندوق ائتماني لإعمار غزة، خاضع للبنك الدولي، مع آليات شفافية ورقابة صارمة. يشرف على الانتقال إلى اقتصاد رقمي، ومحفظات رقمية، وعملة مستقرة (stablecoin)، لمنع تسرب الأموال إلى «حماس» وبقية الجهات «الإرهابية».

محاور العمل المتزامنة المطلوبة لنجاح التنفيذ

المحور الأمني: نزع السلاح، وتفكيك الميليشيات، وتسجيل الأسلحة ومراقبتها، وإنشاء وحدات لتفكيك البنى التحتية لـ «الإرهاب» والأنفاق ومنظومات إنتاج وتجميع وتخزين السلاح، وتشريعات فلسطينية تفرض عقوبات مشددة على حيازة السلاح بلا ترخيص أو المساس بحوكمة اللجنة التكنوقراطية.

المحور الإداري: العمل في المرحلة الأولى عبر إدارة تكنوقراطية، ثم نقل السيطرة إلى سلطة فلسطينية بعد تنفيذ الإصلاحات، وإجراء انتخابات محلية، ثم انتخابات رئاسية وتشريعية للسلطة الفلسطينية.

المحور الاقتصادي/إعادة الإعمار والتنمية: إعادة تأهيل البنى التحتية الحيوية، وتقديم مساعدات أساسية إلى سكان غزة، ونزع سلاح المال، وتطوير القطاع الخاص، وإنشاء منطقة تجارة حرة وخطة تنمية اقتصادية.

محور إزالة التطرف وبناء الصمود المجتمعي: الاستثمار في نظام تعليمي خضع لإصلاحات يركز على قيم الاعتدال والتسامح، والإصلاح الديني/ وقف التحريض الديني، ودعم المتضررين من الصدمات، ودمج النساء والشباب في سوق العمل وفي الخدمة المدنية. ويجمع هذا المحور «أربعة أعمدة»: نزع العسكرة، وإزالة التطرف، والدمقرطة، والتنمية الاقتصادية والشخصية.

المحور السياسي – الإقليمي: إذا تحقق تقدم حقيقي وثابت - أي استقرار أمني وتهدئة، ونزع سلاح، وحوكمة فاعلة للسلطة الفلسطينية - يمكن توسيع التطبيق إلى مناطق السلطة في الضفة الغربية، ثم إطلاق مسار سياسي نحو الدولة الفلسطينية بمشاركة الولايات المتحدة ودول عربية والاتحاد الأوروبي.

مراحل التنفيذ

المرحلة الأولى - الاستقرار الأمني:

وقف إطلاق نار شامل وإعادة آخر جثمان إسرائيلي محتجَز لدى «حماس»، والتزام مبدئي من جميع الأطراف بنزع السلاح الكامل لغزة، وإنشاء مجلس السلام (BoP) كهيئة دولية انتقالية مع تفويض واضح لإعمار غزة، بالترافق مع إصلاحات في السلطة الفلسطينية، وإنشاء قوة الاستقرار الدولية (ISF) والشرطة الفلسطينية والإدارة التكنوقراطية كأساس لإنهاء الحرب (وفق القرار ٢٨٠٣)، وجهد إنساني معزز ومساعدات واسعة لتعافي السكان.

المرحلة الثانية - التركيز على نزع السلاح والتعافي:

أمنياً: تشغيل مكونات «DDDR» التي تركز على نزع السلاح؛ «سلاح في مقابل حوافز»، وبرنامج شراء السلاح (buy-back) بتمويل صندوق دولي بإدارة «BoP»، وبدء عمل الشرطة الفلسطينية بدعم «ISF»، والتركيز على جمع السلاح الثقيل والهجومي، وتدمير الأنفاق وبنى إنتاج وتخزين السلاح.

على صعيد البنى التحتية: إعادة تأهيل المياه والكهرباء والصرف الصحي والمستشفيات والمدارس الموقتة.

اقتصادياً: إنشاء صندوق ائتماني لغزة بإدارة البنك الدولي و«BoP» كقناة وحيدة، ومراقبة أموال الإعمار، وانتقال متدرج إلى المدفوعات الرقمية (مساعدات، ورواتب، وقسائم) عبر محفظات رقمية خاضعة للرقابة، وتقليص النقد وقطع الارتباط بالبنوك والصرافين الخاضعين لسيطرة «حماس».

اجتماعياً/ إزالة التطرف: ترسيخ علاج الصدمات، وخصوصاً للأطفال وذوي الإعاقة، كجزء من إعادة الإعمار، وإنشاء مدارس بمناهج للتسامح ومناهضة التطرف.

المرحلة الثالثة - تعميق نزع السلاح والانتقال إلى الحكم الفلسطيني المعتدل وبداية الإعمار:

أمنياً: الانتقال من جمع السلاح الثقيل إلى السلاح الخفيف، وتفكيك ما تبقّى من الأذرع العسكرية لـ«حماس» والجهاد الإسلامي وفصائل أُخرى، وتنفيذ آلية «التسليم الطوعي + التنفيذ الموجه» من جانب الشرطة الفلسطينية.

من جهة إعادة الإدماج: «السلاح في مقابل المستقبل»؛ تقديم فرص عمل إلى من ينبذون «الإرهاب» ويسلمون السلاح ويتعهدون بعدم العودة إلى العنف، والدمج في المؤسسات العامة والإعمار، والتدريب المهني، ومسارات عفو مشروطة بعدم العودة إلى العنف.

الاقتصاد والإعمار: الانتقال من سياسة البقاء إلى سياسة النمو، وإطلاق برنامج تنمية اقتصادية بإشراف «BoP»، وبدء مشاريع بنى تحتية كبرى (إسكان، ونقل، وطاقة)، وإنشاء منطقة تجارة حرة/منطقة اقتصادية خاصة، وترسيخ نموذج نزع السلاح المالي الكامل، واعتماد مدفوعات رقمية فقط ومراقبة كل دولار.

إزالة التطرف والدمقرطة: منع التحريض في الإعلام ووسائل التواصل، والرقابة على المساجد والخطب، وإشراك الجمهور في العمل السياسي، وإشراك دولة الإمارات في ترسيخ مسارات إزالة التطرف.

سياسياً: تقارير دورية من «BoP» لمجلس الأمن بشأن التقدم في الإصلاحات والإعمار كأساس لإشراك السلطة الفلسطينية في إدارة القطاع، وتحفيزها عبر وعد بالانضمام إلى اتفاقيات أبراهام.

المرحلة الرابعة - انتقال متدرج إلى سلطة فلسطينية

شروط العتبة: استكمال جزء جوهري من إصلاحات السلطة (سيادة القانون، والشفافية، والأمن الداخلي، وتشريع «سلاح واحد»)، وتفكيك الميليشيات غير التابعة للشرطة، وإصلاح أجهزة الأمن وتقليصها إلى جهاز استخباراتي وشرطة فاعلة.

مؤسسياً: اندماج إدارة «GAC» في السلطة التي تصبح حينها صاحبة السيادة المدنية المباشرة في غزة، واستمرار إشراف «BoP» على نزع السلاح وإدارة الإعمار وتمويله.

أمنياً: تقليص وجود «ISF» إلى مهام تحقق ومراقبة مع قدرة التدخل السريع، وانسحاب الجيش الإسرائيلي وفق محطات متفق عليها مع الحفاظ على منطقة أمنية.

اقتصادياً وإعمارياً: الانتقال من الإعمار الأساسي إلى التنمية، وتمكين القطاع الخاص، والاندماج في الأسواق الإقليمية، واستخدام ميناء العريش في سيناء كمسار إمداد مباشر لغزة، وتعديل الترتيبات الاقتصادية مع إسرائيل (تعديل اتفاق باريس) لتعزيز الاستقلال الاقتصادي الفلسطيني.

المسار السياسي: بناء خطة لتطبيق المخطط في الضفة الغربية بقيادة الولايات المتحدة وبمشاركة إسرائيل ودول عربية (الأردن، ومصر، والسعودية، والإمارات).

المرحلة الخامسة - استقرار طويل الأمد:

أمنياً: استكمال نزع السلاح، فلا تبقى هناك تنظيمات مسلحة في غزة، ويبقى السلاح في يد الشرطة فقط، بالإضافة إلى آلية تحقق فاعلة. بنى تحتية وإعمار كامل: استكمال بناء البنى التحتية (إسكان، ونقل، وطاقة، ومياه) والمنشآت العامة، وانتقال غزة من «المساعدات» إلى «تنمية تمنع النزاعات». إزالة التطرف في العمق: ترسيخ مجتمع مدني قوي، وتنمية قيادة معتدلة بديلة، وإصلاح المناهج وتنقية الكتب، والحصول على شرعية دينية ضد التطرف، وتفكيك مخيمات اللاجئين، وحوار مدني إسرائيلي – فلسطيني. المسار السياسي: إطلاق حوار سياسي رسمي برعاية الولايات المتحدة حول «أفق سياسي».

الخلاصة: الطريق إلى الدولة الفلسطينية

تتضمن «خريطة الطريق» مراحل واضحة من الاستقرار الأمني، مروراً بنزع سلاح عميق وإعمار، وصولاً إلى كيان فلسطيني عامل ومنزوع السلاح ذي سيادة محدودة. وهذه الخطة لا تَعِد بنتيجة نهائية مسبقة، بل بمجموعة شروط تفتح الطريق إلى الدولة الفلسطينية.

wتوصية لإسرائيل: يُستحسن عرض المخطط مع إبداء الاستعداد لتطبيقه المشروط باستيفاء متطلباته، وحتى إذا انهارت العملية بسبب قيود بنيوية - وعلى رأسها قدرة محدودة على تحييد «حماس» وبناء حيز فلسطيني منزوع السلاح وحوكمة مستقرة - فإن طرح المخطط بحد ذاته يعزز شرعية إسرائيل الإقليمية والدولية، ويتيح توسيع اتفاقيات أبراهام وتعميقها بدعم إدارة ترامب وتعاون إقليمي متعدد المجالات.

المصدر:معهد دراسات الأمن القومي
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

إسرائيل تحمي حدودها ولكن من يحمي اليهود؟

حبيب البستاني

كان لافتاً ما حدث على شاطىء بونداي الشهير في مدينة سيدني في أستراليا حيث هاجم متطرف داعشي وإبنه مجموعة من اليهود كانوا يحتفلون بالحانوكا، وهو عيد يهودي يرمز إلى إعادة تدشين الهيكل الثاني في القدس، وقد أسفر الهجوم عن مقتل أكثر من ١٦ يهودياً وإصابة حوالي ٤٠ بجراح. الحادث الذي هزّ الجاليات اليهودية في مختلف العواصم الأوروبية والأميركية والذي وصف بالإرهابي وضد السامية، والذي نسبته إسرائيل إلى إيران والمتطرفين الإسلاميين ترافق مع موقف لافت لأحد المسلمين الأستراليين الذي صودف وجوده في مكان الحادث، والذي قام بمهاجمة المعتدي وتمكن من الحؤول دون الاستمرار في عملية القتل والذي أدّى إلى إصابته بجروح بالغة. ومهما قيل في الحادث ومهما تم تداوله عن مواقف المسلمين من اليهود وموقفهم من السامية، فإن العِبَر مما جرى هو أنه كما يوجد متطرفون إسلاميون فإنه كذلك يوجد مسلمون يتحلون بالروح الإنسانية وذلك بغض النظر عن انتماءاتهم الطائفية. والسؤال المطروح هل من الممكن حماية الأقليات وخاصة اليهود في مناطق تواجدهم؟

إسرائيل والنشأة العنصرية

تتسم الدولة العبرية ومنذ نشأتها بالعنصرية، فهي دولة دينية بالمعنى الضيق للكلمة وهي تعتبر اليهودية دين ودنيا في آن معاً، ويُعتبر التلمود بمثابة دستور الدولة العبرية، فإسرائيل هي عبر التاريخ «أرض الميعاد» وهي تُعتبر منذ العام ١٩٤٨ دولة اليهود، وذلك كما نص وعد بلفور وهو تصريح تاريخي بريطاني تعهدت فيه حكومة بريطانيا في العام ١٩١٧ بدعم تأسيس «وطن قومي للشعب اليهودي» في فلسطين وقد أرسله وزير خارجية بريطانيا آرثر بلفور إلى اللورد روتشيلد، وضمنته في صك الانتداب ليمهّد الطريق لإقامة دولة إسرائيل. واللافت أنه وفي مختلف مراحل الشعب اليهودي، كان هذا الشعب مضطهداً مما اضطره إلى التنقل في مختلف أصقاع منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا والصحراء العربية، بحثاً عن واحة ينعم فيها بالسلام والاطمئنان. أما وبُعيد إنشاء دولة إسرائيل تخلّى اليهود وزعمائهم عن المسيرة السلمية لشعبهم واستبدلوا واحات السلام بدولة توسعية قوامها الحرب سبيلاً وحيداً لتحقيق الأمان.

اليهود في إسرائيل والعالم

يبلغ عدد اليهود في العالم حوالي ١٦ مليون نسمة يعيش فيهم في إسرائيل حولي ٧,٣ مليون نسمة فيما يعيش في الولايات المتحدة وهي تشكّل أكبر جالية يهودية حوالي ٦,٣ مليون يهودي، فيما يتوزع بقية اليهود على مختلف بلدان العالم من أوروبا إلى أستراليا وغيرها. وقد أدّت عمليات إبادة اليهود المعروفة بالهولوكست في أوروبا إبان الحرب العالمية الثانية على أيدي النازيين إلى تقليص عدد اليهود وحدّت من تطورهم الديمغرافي بشكل ملحوظ، وهذا الخوف المتحكم باللاوعي عند الشعب اليهودي حدت بحكامهم للجوء إلى القوة مخافة اضمحلالهم، فكانت حروب إسرائيل المتكررة ضد جيرانها العرب خير دليل على ذلك، وأصبحت الحرب سمة من سمات الدولة العبرية، هذه الحروب التي تتكرر بسبب أو بدون سبب.

حرب غزة والانزلاق إلى تصادم الحضارات

شكّلت حرب غزة وما رافقها من عنف وبطش ومن ازدياد كبير في عدد الضحايا والمهجرين، نقطة اختبار كبيرة للدول الغربية. فالدول الغربية التي التزمت بحماية إسرائيل كونها الدولة الضعيفة المعتدى عليها والمهدّدة من قبل العالمين الإسلامي والعربي، أصبحت هذه الدول في مأزق كبير فهي من جهة تريد حماية الدولة اليهودية ومن جهة ثانية لا تريد الحرب فقط للحرب. فالولايات المتحدة الداعم الأكبر لإسرائيل باتت في مشكلة كبيرة تجاه حلفائها في العالم العربي، لا سيما السعودية وقطر ودول الخليج، وأصبح التباين الاستراتيجي كبيراً بين أميركا تريد الحرب سبيلاً للسلام وإسرائيل التي تريد الحرب سبيلاً لإخضاع المنطقة العربية. فالرئيس الأميركي ترامب يريد الاتفاقات الإبراهيمية بين إسرائيل والعالم العربي، ولقد استطاعت الدول العربية لا سيما ولي العهد السعودي من فرض معادلة جديدة على الولايات المتحدة تقوم على مبادلة الاتفاقات الإبراهيمية بحل الدولتين. مما يعني أن الدول العربية لا تستطيع المضي بسياسة التطبيع مع إسرائيل بدون إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية. فأميركا لا تستطيع تحمّل صراع حضارات بين الشرق والغرب، فالرئيس الأميركي ينادي بالسلام في كل العالم من أوكرانيا وصولاً إلى غزة وفلسطين والدول العربية.

إن سياسة الحرب التي تتبعها الدولة العبرية سقطت وأنه لا سبيل للمضي فيها إلى ما لا نهاية، وبالتالي ينبغي على إسرائيل اتباع سياسة السلام ليس فقط من أجل حماية سكانها، إنما من أجل حماية كل يهود العالم المعرضين للاستهداف وذلك كردّ فعل على أعمال إسرائيل العدوانية.

وطنٌ ينهار جوعاً.. وسطَ صخبِ السّاسة..

عباس المعلم

في بلادٍ كانت تُلقّب ذات زمن بـ«سويسرا الشرق»، يستفيق الناس اليوم على وقع الجوع لا على نشيد الوطن، وعلى صدى الأسعار لا على صوت الدولة...

لبنان لم يعد وطناً يتعثّر، بل كياناً يُستنزف ببطءٍ مُتعمّد، تُدار فيه الأزمات كأنها قدرٌ مُقدّس، فيما تتفرّج السلطة من شرفات الانقسامات، وتغرق في متاهات الصراعات، تاركة الشعب فريسةً السوق المتفلّت، والمصارف المتجبّرة، والمصالح المتشابكة، بينما تشير التقديرات الدولية إلى أن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للبلاد قد انكمش بما يقارب ٤٠٪ منذ عام ٢٠١٩، في واحدة من أعنف الانهيارات الاقتصادية المسجّلة عالمياً في زمن السلم.

لم تعد الأزمة الاقتصادية ظرفاً عابراً، بل تحوّلت إلى بنيةٍ مزمنة، تُدار بلا خجل، وتُركن بلا معالجة!!

الغلاء المعيشي ارتفع إلى مستوياتٍ صادمة خلال الأشهر الأخيرة، لا يضبطه رقيب ولا يلامسه ضمير؛! إذ تجاوز معدّل التضخّم التراكمي عتبة ٣٠٠٪ خلال سنوات الانهيار، فيما لا تزال التوقعات تشير إلى تضخّم سنوي يقارب ١٥٪ في عام ٢٠٢٥، في بلدٍ تُترك فيه الأسعار بلا سقوف ولا محاسبة.

سلة الغذاء تحوّلت إلى ترفٍ، والدواء إلى رحلة إذلال، والخبز إلى معادلةٍ قاسية بين الحاجة والكرامة.

وفي المقابل، انشغلت القوى السياسية بحروبها الصغيرة، بخلافاتها على الحصص والاصطفافات، وبمعاركها الوهمية على الشاشات والمنصّات، بينما تركت الاقتصاد ينزف حتى آخر قطرة، في وقتٍ سجّل فيه الاقتصاد انكماشاً بنحو ٧٪ خلال عام ٢٠٢٤ وحده وفق تقديرات المؤسسات المالية الدولية.

أموال المودعين ما زالت مُحتجزة خلف جدران الصمت والفساد، لا قانون يُنصفهم ولا دولة تحميهم، فقط وعودٌ تتآكل، ولجانٌ تُولد ميّتة، وخططٌ تُكتب لتُدفن، في ملفٍ تقدّر فجوتُه المالية بأكثر من ٧٠ مليار دولار أميركي ما بين خسائر مصرفيّة وودائع مجمّدة. الفساد لم يعد حالةً عارضة، بل صار نظاماً متكاملاً، تُدار به التعيينات، وتُحسم به الصفقات، وتُصاغ به السياسات على قياس أصحاب النفوذ، فيما المحسوبيات تبتلع ما تبقّى من مفهوم الكفاءة والعدالة، وسط تقديرات غير رسمية تشير إلى أن كلفة الهدر والفساد في مرافق الدولة تجاوزت ٥ مليارات دولار سنوياً على مدى سنوات.

أما ملف الطاقة، فحدّث ولا حرجَ كهرباء بلا كهرباء، ومؤسّسة بلا إنتاج، ومليارات أُنفقت ولم تُنر بيتاً إلّا على الورق، حيث تجاوزت خسائر قطاع الكهرباء وحده ٤٠ مليار دولار أميركي منذ التسعينات.

المولّدات صارت دولة موازية، والظلام بات شريكاً يومياً في حياة الناس! وملف النفايات لا يزال شاهداً على الإفلاس الأخلاقي والإداري، جبالٌ من القمامة، وبحارٌ من التلوّث، وهواءٌ مثقلٌ بالروائح السامّة، في بلدٍ حُرم حتى من حقّه في بيئةٍ نظيفة.

الخدمات العامة انهارت كما تسقط الجدران المتصدّعة، لا بنى تحتية تليق بوطن، ولا اتصالات تواكب العصر، ولا إدارة تحفظ الحدّ الأدنى من الكرامة...

التضخم يركض بلا لجام، فيما النمو غائبٌ تماماً، كأنه ممنوعٌ بقرارٍ سياسي معلن أو غير معلن، في وقت

المفتي دريان بحث مع المطران مطر المصالحة العميقة واستقبل الهيئة الإدارية لجمعيَّة متخرِّجي المقاصد

المفتي دريان مستقبلاً المطران مطر والوفد المرافق

.. ومتوسطاً الهيئة الادارية لمتخرجي المقاصد

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، لجنة «الشأن الوطني وشفاء الذاكرة» من قبل البطريركية المارونية برئاسة المطران بولس مطر، وضمت المطران انطوان بو نجم راعي ابرشية انطلياس المارونية، والمطران منير خيرالله راعي ابرشية البترون.

وبعد اللقاء قال المطران مطر: «تشرفنا اليوم بزيارة هذا البيت والمقام الكريم لسماحة المفتي دريان وتكلمنا معه حول زيارة قداسة البابا ودعوته للمصالحة بين اللبنانيين مصالحة بالعمق مع شفاء الذاكرة وتنقيتها من أجل قيامة لبنان ونهوضه وأنهى كلامه انهض يا لبنان قم للحياة من جديد، ونتصور ان بإمكاننا نحن اللبنانيين أن نلملم بيتنا وجمعتنا ضمن الوحدة والتفاهم وبالوقت عينه ان يكون كل منا خصائصه وحياته ،ونرجو من الله ان يوفقنا مع جميع الداعين والساعين إلى المصالحة في لبنان وإلى العودة إلى لبنان الذي نحبه ونعرفه من جديد وشكرنا سماحته وتجاوبه معنا بكل ما للكلمة من معنى».

واستقبل المفتي دريان سيف سليم دياب، الذي أكّد بعد اللقاء تمسّكه بنهج الاعتدال والوسطية الذي تمثّله دار الفتوى، بقيادة صاحب السماحة المفتي دريان، باعتباره ضمانةً لحماية لبنان وتعزيز وحدته الوطنية.

وتناول اللقاء الأوضاع العامة في العاصمة بيروت، مع التشديد على «ضرورة إنصاف أبنائها ورفض أي تهميش لهم داخل مؤسسات الدولة».

كما جرى التشديد على وجوب الالتزام بالمواعيد الدستورية ورفض تأجيل الانتخابات النيابية أو أي استحقاق دستوري آخر، على أن تُجرى وفق القانون النافذ أو أي صيغة توافقية تضمن حق المنتشرين في التمثيل.

كما استقبل وفد الهيئة الادارية الجديدة في جمعية متخرجي المقاصد برئاسة الدكتور مازن شربجي،في زيارة برتوكولية، عقب انتخابات الهيئة الادارية التي تمّت مؤخراً.

وعرض شربجي، في مستهل اللقاء، برنامج عمل الهيئة الادارية والنشاطات الثقافية والاجتماعية التي تقوم بها .

من جهته هنأ المفتي دريان رئيس واعضاء الهيئة، واثنى على «دور الجمعية الوطني والثقافي»، وبارك جهودهم متمنياً لهم التوفيق.

إعتداءات للعدو الإسرائيلي تُسفر عن سقوط شهيدين والضغوط تزداد على لبنان لتقديم المزيد من التنازلات

سلسلة اعتداءات اسرائيلية شهدتها الاراضي اللبناني في الجنوب وصولاً الى منطقة الشوف حيث اسفرت عن سقوط شهيدين.

وشنت مسيَّرة اسرائيلية بعد ظهر أمس غارة على سيارة رابيد بين بلدتي مركبا وعديسة؟، مما أدى الى استشهاد مواطن لبناني .

على الاثر، قال جيش العدو الاسرائيلي: استهدفنا عنصرًا من حزب الله في جنوب لبنان ويُعدّ وجود عناصر حزب الله في جنوب لبنان انتهاكًا لاتفاق وقف إطلاق النار.

شنت مسيَّرة غارة على صهريج للمياه بين سبلين وجدرا في منطقة الشوف ، في اول استهداف للمنطقة منذ وقف اطلاق النار، مما ادى الى سقوط شهيد.

طوارئ الصحة

اعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة في بيان، أن «الغارة المعادية التي استهدفت سيارة على طريق جدرا -سبلين - قضاء الشوف، أدت إلى استشهاد مواطن وإصابة خمسة آخرين بجروح».

كما صدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة بيان أعلن «أن غارة العدو الإسرائيلي على سيارة على طريق العديسة مركبا - قضاء مرجعيون أدت إلى استشهاد مواطن».

وتسللت قوة اسرائيلية إلى بلدة الضهيرة الحدودية وتوغلت لمسافة ٦٠٠ متر شمالي الخط الأزرق، وعملت على نقل صناديق ذخيرة فارغة مفخخة ووضعتها في حي الساري، ثم عادت ادراجها وذلك بهدف إيذاء الاهالي الذين يتوجهون بشكل دوري الى بلدتهم رغم تعرضهم لاطلاق نار وقنابل صوتية من جانب القوات الإسرائيلية يوميا ، فيما حضرت فرقة من الهندسة في الجيش وكشفت عليها قبل ان تقوم بتفجيرها.

الى ذلك أطلق زورق حربي اسرائيلي رشقات نارية ليل أمس، باتجاه المياه الإقليمية قبالة شاطئ الناقورة، بالاضافة الى إطلاق قنابل مضيئة في أجواء المنطقة ذاتها.

العماد هيكل والسفير الأميركي

السيارة المستهدفة بين بلدتي مركبا وعديسة

وقامت قوات العدو مساء الاثنين بعملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة باتجاه أطراف بلدتي حولا ومركبا، من موقعها المستحدث في منطقة الدواوير.

كما قام العدو بعملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة من الموقع المستحدث في جبل الباط باتجاه أطراف بلدة عيترون.

السفارة الأميركية

وأفادت السفارة الأميركية عبر حسابها على منصة «أكس» بأنّ السفير عيسى قام، برفقة عدد من كبار الدبلوماسيين، بجولة ميدانية في قطاع جنوب الليطاني بتاريخ ١٥ كانون الأول، إلى جانب قائد الجيش اللبناني العماد رودولف هيكل وكبار الضباط في الجيش.

وأشارت السفارة إلى أنّ الوفد اطّلع خلال الزيارة على التقدّم المستمر الذي يحرزه الجيش اللبناني، وعلى الجهود التي يبذلها لتعزيز السلام والاستقرار والأمن في المنطقة.

وأكدت أنّ الولايات المتحدة تجدّد التزامها بدعم لبنان والجيش اللبناني في هذا المسار.

وتأتي الجولة في وقت يواصل فيه الجيش اللبناني تنفيذ خطته الميدانية في منطقة جنوب الليطاني، حيث كان قائد الجيش العماد رودولف هيكل قد استهلّ، يوم أمس جولة ميدانية، من ثكنة صور برفقة وفد من السفراء والملحقين العسكريين العرب والأجانب، بهدف الاطلاع على مسار تطبيق خطة سحب السلاح وعلى واقع الاعتداءات الإسرائيلية. وقد شملت الجولة مراكز للجيش في القطاع الغربي لصور عند الحافة الأمامية للحدود مع إسرائيل.

اليونيفيل

وصدر عن قوات حفظ السلام في لبنان «اليونيفيل»، أمس الثلاثاء، بيان جاء فيه: تواصل «اليونيفيل» لعب دور محوري في استعادة الاستقرار في جنوب لبنان وفقاً للقرارين ١٧٠١ و٢٧٩٠، حيث يحافظ حفظة السلام على تسيير دوريات منتظمة، ويراقبون التطورات على طول الخط الأزرق، ويبلغون مجلس الأمن عن أي انتهاكات يتم رصدها.

وأضاف البيان أن حفظة السلام يعملون بشكل وثيق مع الجيش اللبناني يومياً، من خلال دعم انتشاره في مختلف مناطق الجنوب، والمساعدة على تعزيز سلطة الدولة، والعمل على إقامة منطقة خالية من الأسلحة غير المصرّح بها بين نهر الليطاني والخط الأزرق.

هآرتس

تزيد إسرائيل منسوب الضغط على لبنان، على مسافة أسبوعَين من انتهاء المهمّة المحددة للجيش اللبناني، حتى آخر السنة الحالية، لتنفيذ قرار حصر السلاح بيَد الدولة. وعلى الرغم من الحركة الديبلوماسية والاتصالات الجارية لمنع التصعيد، إلاّ أنّ الإعلام الإسرائيلي يواصل في انتهاج سياسة التهويل، وبأن الحرب على لبنان أصبحت حتمية في جولتها الثانية.

في هذا الإطار، اعتبرت صحيفة «هآرتس» العبرية أن «الجيش الإسرائيلي يرى أن وتيرة عمل الجيش اللبناني ضد حزب الله، أقل من وتيرة إعادة بناء الحزب لنفسه»، لافتة إلى أن «الجيش الإسرائيلي يفهم أنّ الجيش اللبناني يواجه تحديات في الوصول لمخازن السلاح التابعة لحزب الله في المناطق الشيعية».

وبحسب الصحيفة فإنّ «التقديرات الإسرائيلية أن حزب الله لن ينزع سلاحه، لكنه لم يعد بمقدوره تنفيذ عمليات اقتحام واسعة لإسرائيل». كما تضيف الصحيفة أن «الجيش الإسرائيلي يدَّعي أن حركة حماس هي الأخرى تعمل في لبنان، وتسعى لإعادة التموضع وبناء قدراتها».

مؤتمر «وحدة المجتمع المدني» في عاليه: نحو تنسيق وطني لتعزيز الديمقراطية والمساءلة

الأميرة حياة ارسلان تتوسط المشاركين في المؤتمر

عقدت طاولة حوار المجتمع المدني وبالتعاون مع مؤسسة كونراد أديناور، مؤتمر «وحدة المجتمع المدني» على مدى ثلاثة أيام ، في متحف الأمير فيصل مجيد أرسلان – عاليه، بمشاركة واسعة من قضاة وخبراء قانونيين، أكاديميين، إعلاميين، وممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني من مختلف المناطق اللبنانية.

افتُتح المؤتمر بكلمات أكدت على أهمية توحيد جهود المجتمع المدني في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ لبنان، وضرورة تعزيز الدور الرقابي والمساءلة، لا سيما في ما يتصل بالاستحقاقات الانتخابية وبناء دولة القانون والمؤسسات.

محاور المؤتمر

توزعت أعمال المؤتمر على جلسات حوارية وورش عمل تناولت:

المحاسبة والرأي العام ودورهما في تصويب الأداء العام.

الانتخابات كواجب وطني وأهمية المشاركة الشعبية.

دور الإعلام التوعوي في الاستحقاقات الانتخابية.

حقوق وواجبات المكلّفين من منظور قانوني ومدني.

الشعر، السينما، والمسرح كأدوات فاعلة في التوعية المدنية.

الدور الأساسي لهيئة الإشراف على الانتخابات والتحديات التي تواجهها.

كما شهد المؤتمر حلقات نقاش موسعة شارك فيها ممثلون عن مؤسسات المجتمع المدني، ناقشوا سبل تعزيز التنسيق والعمل المشترك لمواجهة التحديات السياسية والاجتماعية الراهنة.

ميثاق الوحدة

وفي اليوم الختامي، خُصصت جلسة لإطلاق «ميثاق وحدة المجتمع المدني»، حيث عرضت المؤسسات المشاركة هويتها وأهدافها، وأعلنت التزامها العمل المشترك للدفاع عن القيم الديمقراطية، تعزيز الشفافية، ومواكبة الاستحقاقات الوطنية بروح مسؤولة وموحّدة.

كانت حلقة النقاش بين المتحدث السيد زياد حايك الرئيس السابق للمجلس الأعلى للشراكة بين القطاعين العام والخاص مميزة ومفيدة، إذ حضر إضافة إلى ممثلي مكونات المجتمع المدني رؤساء بلديات من منطقة عاليه وكان النقاش غنيا بالمعلومات والتجارب

وأكد المشاركون في ختام المؤتمر أن هذه اللقاءات تشكّل خطوة أساسية نحو بناء شراكة فاعلة بين مكوّنات المجتمع المدني، بما يسهم في ترسيخ الديمقراطية وتعزيز الثقة بين المواطنين والمؤسسات.

أما مكونات المجتمع المدني التي توحدت حول الأنشطة والمطالب فهي:

طاولة حوار المجتمع المدني.

المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم.

مؤسسة سمير قصير.

الجمعية اللبنانية لديمقراطية الإنتخابات.

الدائرة اللبنانية.

ملتقى التأثير المدني.

الحوار التعددي.

حركة تحر

النسوية.

هيئة تفعيل دور المرأة في القرار الوطني.

الجمعية اللبنانية لحقوق المكلفين.

بيت لبنان العالم.

جمعية الإرشاد القانوني والإجتماعي.

لنعيد مجد لبنان.

جمعية ورد.

الحركة اللبنانية المتحدة

عكارنا.

فيفتي فيفي.

حركة التلاقي والتواصل.

العبسي يترأس قدَّاس الميلاد ورأس السنة ويستقبل المهنِّئين في ٢٠ الجاري

اعلن الديوان البطريركي في بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك في بيان، ان «صاحب الغبطة يوسف العبسي سيحتفل بقداس عيدي الميلاد ورأس السنة عند الساعة العاشرة من صباح يوم السبت في ٢٠ كانون الاول الجاري في كنيسة القديسة حنة - في المقر البطريركي في الربوة. ويستقبل بعده المهنئين حتى الأولى بعد الظهر ومن الثالثة حتى السادسة مساء».

عريمط يتعرَّض لحملة من الإشاعات ويردُّ بتقديم شكوى أمام النيابة العامة

عكار__موسى موسى

أصدر القاضي الشيخ عريمط بياناً قال فيه:على اثر تعرضي منذ فترة لحملة مبرمجة من الاشاعات والاضاليل من خلال الاشارات الخفية والتسريبات الكاذبة والابتزازات المشبوهة؛ ومن المؤسف خلال الأسابيع الماضية كذلك، تعرّضتُ لرسائل تهديد عبر الواتساب ترافقت لاحقاً مع نشر تسريبات وإشارات ضمنية وملفّقة وإشاعات مغرضة بحقي من بعض الجهات المعروفة بتاريخها الابتزازي وبخلفياتها السياسية .

وأضاف:«على اثر ذلك تقدّمتُ بشكوى أمام النيابة العامة المختصة حرصاً على حقي وحمايةً لأي شخص قد يتعرّض لمثل هذه الممارسات اللاأخلاقية؛ والخطورة على حياتي الشخصية التي بدأت استشعرها ويمكن ان تصيبني بأي لحظة نتيجة الفوضى التي تعيشها الساحه اللبنانية».

وكنت حريصا جدا على عدم اثارة الشكوى اعلاميا، لكي لا اثير اي بلبلة امام الرأي العام اللبناني المثقل بالآلام والجراحات وتصفية الحسابات.

وتابع:«الا انه في الآونة الاخيرة، ازدادت وتيرة الهجوم والابتزاز، الامر الذي لم يعد بالامكان السكوت عنه، نتيجة الخطر الذي بدأ يهدد حياتي الشخصية،لذلك،يهمّني التأكيد أن كل ما يتم تداوله هو غير صحيح إطلاقا ولا يمتّ للحقيقة بأي صلة، وأنا امارس عملي بشكل طبيعي كالمعتاد .

وآمل من وسائل الاعلام الوطنية الحرة والصادقة توخي الحذر، في نقل اية معلومات او افتراءات، نعلم جيدا الجهة او الجهات التي تقف وراءها؛ وانا على يقين بأن الرأي العام اللبناني والاسلامي وعلى مدى خمسين عاما من عملي العام يعرف تماما مواقفي الاسلامية والوطنية والعربية ودوري الاسلامي والوطني الهادف لخدمة الناس والحفاظ على مقومات العيش الواحد؛ مؤكداً بأنني والحمد الله بعد هذه المسيرة الطويلة بالعطاء؛لست بحاجة لشهادة حسن سلوك وطنية او إسلامية او عربية من أيٍّ كان .

وأشكر كل من تواصل معي محلياً وعربياً، واهتم بذلك وتابع هذه الحملة الموجهة، وأتمنى من الجميع توخّي الدقة والمصداقية وعدم المساهمة بنشر أي خبر أو إشاعة دون التأكد من صحتها.

اللواء شقير عرض والسفير الروسي الأوضاع في لبنان والمنطقة

استقبل المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير صباح أمس السفير الروسي في لبنان ألكسندر روداكوف وبحث معه في الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة بالإضافة إلى سُبل التعاون والتنسيق بين البلدين.

رسم الإنتساب والاشتراك لنقابة المحرِّرين

أعلنت نقابة محرري الصحافة اللبنانية، في بيان، «أن الرسم السنوي لاشتراك المنتسبين إليها اصبح(٢٠٠٠٠٠٠) مليوني ليرة لبنانية، على أن يبدأ العمل بهذا القرار ابتداءً من ٢٠٢٦/١/١. أما رسم الانتساب الجديد إلى النقابة فقد اصبح (٥٠٠٠٠٠٠) خمسة ملايين ليرة لبنانية، ويبدأ العمل به من التاريخ المحدد اعلاه».

الحجار ترأس اجتماعاً للجنة الوطنية للسلامة المرورية

الوزير الحجار مترئساً اجتماع اللجنة

ترأس وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، اجتماع اللجنة الوطنية للسلامة المرورية، في حضور الأعضاء وممثلي الوزارات والإدارات المعنية، والجمعيات التي تعنى بشؤون السلامة المرورية.

وخُصّص الاجتماع لمتابعة مقررات الجلسة السابقة، وتقييم الإجراءات المتخذة ومدى تنفيذ التوصيات الهادفة إلى الحد من حوادث السير وتعزيز السلامة المرورية.

وتم خلال الاجتماع البحث في سلسلة تدابير جديدة، شملت تشديد الرقابة المرورية، تحسين البنية التحتية للطرق، تعزيز التنسيق بين الجهات المعنية وتكثيف حملات التوعية على القيادة والالتزام بقانون السير.

كما اطلع المجتمعون على تدابير السير التي تتخذها المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي لمناسبة الأعياد وإجراءات ضبط مخالفات الدراجات النارية.

وفي السياق نفسه، عقد الوزير الحجار اجتماعاً خصّص لمتابعة واقع السير في العاصمة بيروت، حضره محافظ بيروت القاضي مروان عبود، رئيس المجلس البلدي لبيروت إبراهيم زيدان، قائد سرية سير بيروت في وحدة شرطة بيروت العقيد فؤاد رمضان وممثلون عن الجامعة الأميركية في بيروت (AUB).

وخلال الاجتماع، تم عرض ودراسة خطة لتنظيم السير وانسياب حركة المرور على طريق الكورنيش البحري لبيروت ومحيط الجامعة الاميركية في بيروت .

كما استقبل الوزير الحجار في مكتبه، الوزير السابق بطرس حرب.

وكذلك، التقى النائب أحمد الخير، ثم النائب محمد سليمان، وتم البحث في الأوضاع العامة وشؤون إنمائية وخدماتية تتعلق بمناطقهما.

«المجلس الماروني» يشكر للورشا رعايته مشروع مغارة الميلاد في غوسطا

المطران الورشا والوزير السابق وديع الخازن والأب السبريني ومشاركون خلال الاحتفال

تم الاحتفال بتدشين مغارة الميلاد في كنيسة مار سمعان العمودي - غوسطا برعاية النائب البطريركي العام عن أبرشية جونية المطران يوحنا رفيق الورشا وحضوره، وحضور عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن، والأب بشارة السبريني بالإضافة إلى لفيف من الكهنة والراهبات، ووجهاء البلدة من مخاتير ومسؤولين عن إدارة شؤونها، وبمشاركة أهل غوسطا والجوار.

وللمناسبة توجه المجلس العام الماروني في بيان، بـ«أسمى آيات الشكر والإشادة بالمطران الورشا لرعايته المباركة ودعمه اللامحدود لهذا المشروع المُميّز، حيث أضفى حضوره الكريم قيمة مضافة وروحًا خاصة على المناسبة».

اضاف البيان:«يُسعدنا أيضًا أن نذكر أن هذا العمل أنجزه المحامي جوزيف باسيل، الذي تستحق جهوده وإبداعه كل التقدير والتهنئة على هذا العمل الرائع. فالمغارة فريدة من نوعها في لبنان وحتى في أوروبا، وقد أضفى تصميمه وروحه الفنية جمالًا خاصًا على المناسبة وأشعل قلوب الحاضرين بالبهجة والإعجاب».

وديع الخازن : المسُّ بالرموز الدينية خط أحمر ولبنان لا يُحكم بالغوغائية ولا بالاعتداء على المقدسات

صدر عن عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن، بيان دان فيه، «ما أقدم عليه عدد من الأشخاص من تحطيم لصليب المسيح في منطقة الدورة قرب مستشفى مار يوسف، بذريعة بث تراتيل وأناشيد ميلادية، هو عمل إجرامي مدان بكل المقاييس، ويشكل اعتداء صارخا على المقدسات الدينية، وعلى حرية العبادة، وعلى العيش المشترك الذي قام عليه لبنان».

أضاف:«إن هذا الفعل المشين ليس حادثا عابرا ولا يمكن تبريره بأي ذريعة، بل هو تعبير خطير عن ثقافة الكراهية والعنف ورفض الآخر، ويستهدف السلم الأهلي ويضرب أسس الاحترام المتبادل بين أبناء الوطن الواحد».

وطالب الخازن الأجهزة الأمنية والقضائية المختصة بـ«التحرك الفوري لكشف الفاعلين وتوقيفهم، وإنزال أشد العقوبات القانونية في حقهم، كي لا تمر هذه الجريمة بلا محاسبة، وكي لا تتكرر تحت أي غطاء أو ذريعة».

وقال:«إن المس بالرموز الدينية خط أحمر، والصمت عنه تواطؤ مرفوض. فلبنان لا يحكم بالغوغائية ولا بالاعتداء على المقدسات، بل بالقانون، وباحترام التنوع، وبحماية الحريات العامة وفي مقدمها حرية الإيمان والتعبير».

إطلاق مجلس الأعمال اللبناني الإماراتي برئاسة وسيم ضاهر

ترأس رئيس الهيئات الاقتصادية رئيس غرفة بيروت وجبل لبنان الوزير السابق محمد شقير اجتماعاً لمجلس الأعمال اللبناني الإماراتي في غرفة بيروت وجبل لبنان، خصص لإطلاق مجلس بهدف تنمية وتطوير العلاقات الإقتصادية بين البلدين.

ويتألف مجلس إدارة مجلس الأعمال اللبناني الإماراتي، من: وسيم ضاهر، سفيان الصالح، نيكولا بو خاطر، وسام العريس، داني ريشا، نزيه حمد، أسامة شقير، جاك غازي صراف، زياد المنلا، سليم الزير، نايلة عبود عرنيد، رجا الخطيب، ميشال أبشي، عفيف نصولي، رامي الجسر، جون تامر، ندى عبد الصمد، فيصل أبوزكي ونعمان عطا الله.

شقير

وتحدث شقير في بداية الإجتماع، فأكد «أهمية تفعيل مجلس الأعمال اللبناني الإماراتي إنسجاماً مع العلاقات التاريخية والأخوية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين، وخصوصاً أن هذه الخطوة جاءت من ضمن مقررات القمة اللبنانية الإماراتية بين رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ورئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان التي حصلت خلال زيارة الرئيس عون إلى الإمارات».

هيئة مكتب المجلس

ثم جرى انتخاب هيئة مكتب المجلس التي جاءت كالآتي : وسيم ضاهر رئيساً، سفيان الصالح نائباً للرئيس، نيكولا بو خاطر أميناً عاماً، وسام العريس أميناً للمال، وداني ريشا ونزيه حمد عضوين مستشارين.

ضاهر

بعد الانتخابات تحدث رئيس المجلس وسيم ضاهر فشكر شقير على ثقته واهتمامه الكبير بتفعيل مجلس رجال الأعمال اللبناني الإماراتي.

وأكد أن «المجلس سيعمل كفريق عمل من أجل وضع خارطة طريق لتنمية وتطوير العلاقات الاقتصادية اللبنانية الإماراتية، على أن يتم إنجازها في وقت قريب».

وأذ نوَّه ضاهر بـ«أهمية هذه العلاقات بين البلدين ومستواها المتقدم والرعاية التي يلقاها لبنان واللبنانيين من دولة الإمارات الشقيقة وقيادتها»، أشار إلى أن «هناك الكثير من الفرص ومجالات التعاون والتي لا بد من العمل عليها من أجل تحقيق تقدم فعلي على هذا المسار، «ونحن سنضع هذا الموضوع في أولوياتنا».

إطلاق أول حملة وطنية حول صحة المراهقين في السرايا

سلام : صحتكم أولوية وانتم تستحقون الأفضل الذي يبدأ من عندكم

أطلقت برعاية عقيلة رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، السفيرة سحر بعاصيري سلام، الحملة الوطنية حول صحة المراهقين تحت عنوان «إطلاق الترند الصحي للمراهقين»، خلال حفل أقيم في السرايا الحكومية، حيث تم عرض فيديو عن السلامة المرورية، تلاه عرض تقني عن نشاطات الوزارات المعنية وعرض، بعد ذلك فيديو عن الصحة النفسية.

وأكدت السفيرة سحر بعاصيري سلام في كلمتها «أهمية إعطاء الأولوية لصحة المراهقين، واعتبرت «أن هذه الحملة تعني اكثر من٩٠٠ الف مراهق في لبنان».

ووجهت كلمة الى المراهقين قالت فيها:» كنت في سنكم وأعرف كم أن هذه المرحلة صعبة وكلها ضغوط، تنتابها تغييرات في الجسم والمشاعر والأفكار والمزاج، وأسئلة كبيرة وخوف وغضب وتمرد، وأخر ما نحب أن نسمعه في هذا العمر جملة هذا «صح وهذا خطأ». وأفهم لما لا نريد في أغلب الوقت أن نسمع هذه الجملة لأننا نريد أن نجرب ونختبر وأن نلاقي الأجوبة ونختار طريقنا.

اضافت: «أن الفكرة التي أود أن أركز عليها اليوم هي التكنولوجيا ووسائل التواصل الإجتماعي، فأنتم اولاد هذا الجيل، والتكنولوجيا جزء أساسي من حياتنا الواقعية ويجب ان نفهمها ونتقنها ونستفيد منها، ولكن هناك فرقا كبيرا بينها وبين أن نمضي ساعات طويلة على» تيك توك»، و»انستغرام» وغيرها لدرجة أنه من الممكن أن تسيطر علينا وتحبسنا في عالم وهمي، نعتقد انه كبير وملآن ولكن في الواقع نكون فيه وحدنا معزولين. رجاء تذكروا ليس كل ما نراه على الانترنت هو الواقع وليس كل» لايك،» هو قيمة وليس كل «متابع» هو صديق، وليس كل صورة جميلة تعني بأن صاحبها مرتاح. وأكيد لا يجب ان نتبنى أي» ترند» فلكل شخص خصوصيته ورأيه، ويمكن للإنسان بأن يكون مختلفا وهذا ليس بعيب بل مصدر قوة، فالحياة الحقيقية هي خارج الشاشة، وهي تتمثل في الجسم والمشاعر والعلاقات والخيارات التي نتخذها كل يوم، وهذه الحياة لا يمكن ان» نفلترها» على ذوقنا، فالحياة الإجتماعية ليست على وسائل التواصل الاجتماعي بل هي مع الناس الذين تحبونهم ومع رفاقكم الذين يشبهونكم وهي بالتفاعل الحقيقي الذي يغنيكم ويطوركم، وهذه الحملة التي نتمنى ان تكونوا جزءا منها هدفها ليس أن نقول لكم ما يجب ان تفعلوه، فالجيل الصحي لا يبنى فقط بالقواعد بل بشباب وصبايا يؤمنون بأنهم يستأهلون الأفضل، صحتكم أولوية وانتم تستحقون الأفضل الذي يبدأ من عندكم» .

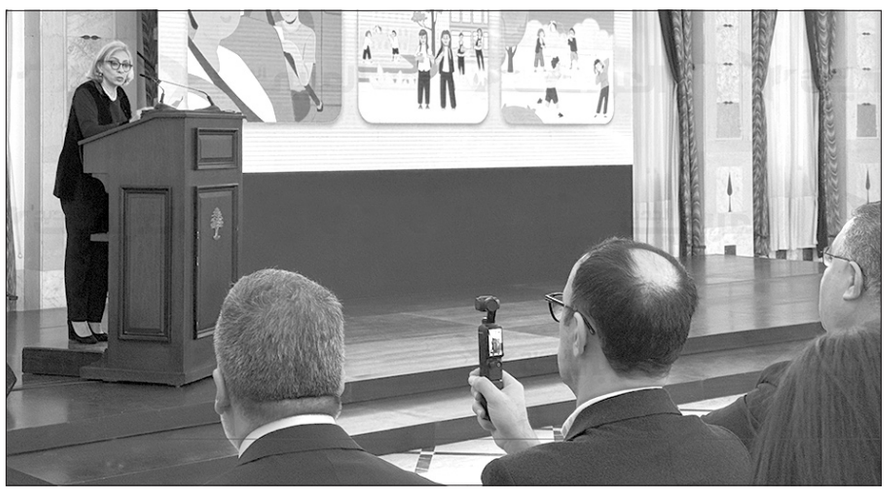
السفيرة سحر بعاصيري سلام تتحدث خلال إطلاق الحملة

وأشار وزير الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين إلى ضرورة المبادرة، موضحا:» تشير بعض الدراسات إلى أن الاستثمار في صحة المراهقين يحقق مردودا عاليا يفوق ١٠ إلى ١٢ ضعف الكلفة الأولية، وهو من أعلى العوائد في القطاع الصحي، نظرًا لما يحققه من تحسينات في الصحة الجسدية والنفسية والإنجابية، إضافةً إلى أثره على التعليم. وكلها مكاسب تُترجم إلى فوائد اقتصادية واجتماعية طويلة الأمد للبنان.»

وشدد ناصر الدين على «أن هذا العمل لا يمكن أن يكتمل من دون شراكتنا الوثيقة مع وزارة التربية والتعليم العالي، ووزارة الشباب والرياضة، ومنظمة الصحة العالمية. فمن خلال هذا التعاون، وبالاستناد إلى الأدلة العلمية، نستطيع تحويل هذه الحملة إلى نقطة تحوّل في مسار صحة المراهقين في لبنان».

وأكدت وزيرة التربية والتعليم الدكتورة ريما كرمي على دور المدارس في تكوين أجيال صحية، قائلة: إن هذه الحملة تنسجم بشكل مباشر مع رؤية وزارة التربية حتى عام ٢٠٣٠،وهي رؤية تنطلق من اعتبار المدرسة بيئة متكاملة للتعلم والحياة، لا مكانا لاكتساب المعارف فقط، بل فضاء يفترض أن يكون آمنا، داعما ومعززا للصحة الجسدية والنفسية والاجتماعية للمتعلم.

من جهتها، شددت وزيرة الشباب والرياضة الدكتورة نورا بيرقداريان على «التزام الوزارة بتمكين الشباب»، موضحة «أن الوزارة تعمل على تعزيز الأنشطة التي تروج لثقافة الرياضة، وأن التشارك حول الموضوع مع منظمة الصحة العالمية مهد للتنسيق حول هذه الخطط التوعوية المشتركة».

وقال ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور عبد الناصر أبوبكر: «تجسد هذه الحملة استجابة قوية ومتكاملة ومتعددة القطاعات، حيث تعمل وزارات الصحة والتربية والشباب والرياضة جنبا إلى جنب مع منظمة الصحة العالمية والشركاء لمنح كل مراهق فرصة للنجاح والازدهار. يتماشى هذا أيضا مع خطة منظمة الصحة العالمية لتسريع نمو صحة المراهقين، والتي تحدد أولويات طموحة وإجراءات ملموسة لتحسين رفاهية المراهقين، بما يضمن عدم تخلف أي شاب عن الركب».

وأشار الى «أن هذه الحملة تتجاوز مجرد التوعية، فهي تشير إلى التزام وطني برفاهية المراهقين: الصحة، والنشاط البدني، والصحة النفسية، والسلامة المرورية، والتغذية، والفرص. وهي تجسد نهجا شموليا قائما على الأدلة، ويركز على الشباب».

وفي الختام قدم ممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور عبد الناصر ابو بكر درع تقدير وامتنان الى السفيرة سحر بعاصيري سلام.

متابعة الدوري الكروي ولبنان يدعم الحجي

سيعود فريق النجمة الى ملعب الصفاء بعد غياب طويل عنه بالمباريات الرسمية ولعدة سنوات، وذلك خلال مباراته امام الراسينغ عند الثانية والربع من عصر السبت المقبل، والمقررة ضمن الجولة العاشرة من الدوري اللبناني لأندية الدرجة الاولى لكرة القدم، علما ان النجمة يخوض تمارينه منذ بداية الموسم على ارضه.

وتقام مواجهة فريق العهد المتصدر مع شباب الساحل عند الرابعة من مساء اليوم نفسه على ملعب جونية البلدي.

وتنطلق الجولة بلقاء البرج والنادي الرياضي العباسية على ملعب العهد بالتوقيت عينه من عصر يوم الجمعة المقبل، بالتزامن مع لقاء التضامن صور والحكمة على ملعب الامام الصدر في بلدة انصار الجنوبية.

ويلعب الانصار حامل اللقب مع المبرة عند الثانية والربع عصر الاحد المقبل على ملعب رشيد كرامي في طرابلس، ويليه ختاماً لقاء جويا الرياضي مع الصفاء عند الرابعة مساء في جونية.

دعم الحجي

وفي سياق اخر، أعلن الزميل رشيد نصار رئيس جمعية الإعلاميين الرياضيين اللبنانيين، التأييد الكامل للقطري محمد الحجي مرشح لجنة الاعلام الرياضي في بلاده الى منصب رئيس الاتحاد الاسيوي للإعلام الرياضي في الانتخابات المقررة العام المقبل.

وقال نصار في اطلالة ضمن برنامج «جرايد» على قناة الكاس الرياضية أن حجي شخصية إعلامية محترمة وراقية جداً ويستحق هذا المنصب، وايضاً كممثل للجنة الاعلام الرياضي في قطر فهي تستحق هذا المنصب بعد كل ما تقدمه للرياضة الاسيوية والإقليمية والعالمية وأن تقود الاعلام الاسيوي في هذه المرحلة.

محمد الحجي

وأضاف رئيس جمعية الإعلاميين الرياضيين اللبنانيين: «من هنا أعلن تأييد لبنان والجميعة الكامل والشامل خيار لجنة الاعلام في قطر وتؤيد اختيار محمد الحجي كنموذج نفتخر به واعتقد اننا مقبلون على مرحلة جديدة في الاتحاد الاسيوي بوصول محمد الحجي».

السعودية تُتوَّج بطلة للمنتخبات الأولمبية

حقق المنتخب السعودي الأولمبي لقب كأس الخليج تحت ٢٣ عاماً، الثلاثاء، عقب فوزه على نظيره العراقي بهدفين دون مقابل، في المباراة النهائية التي أُقيمت على ملعب ٩٧٤ في العاصمة القطرية الدوحة.

وسجل ثنائية الأخضر كل من راكان الغامدي وعبد العزيز العليوة في الدقيقتين ٢٣ و٤٩، ليحسم المنتخب السعودي المواجهة النهائية بأداء منضبط وفعّال.

ولعب المنتخب العراقي منقوص العدد منذ الدقيقة ٤٤، بعد طرد لاعبه حيدر عبد الكريم، ما صعّب من مهمة العودة في اللقاء.

وبهذا التتويج، رفع المنتخب السعودي رصيده إلى خمسة ألقاب في تاريخ بطولة كأس الخليج تحت ٢٣ عاماً، بعد أعوام ٢٠٠٨، ٢٠١٢، ٢٠١٤، ٢٠١٦، و٢٠٢٥، مقابل لقب وحيد للإمارات وعمان والبحرين، ليؤكد حضوره القوي وسيطرته التاريخية على البطولة، ويواصل ترسيخ مكانته كأكثر المنتخبات تتويجاً باللقب على مستوى الفئة العمرية.

المنتخب السعودي الأولمبي يتوج بكأس الخليج..

رسامني يتسلَّم هبة قطرية لدعم النقل المشترك:

٣٠ حافلة ستغذِّي ١١ خطاً ضمن خطة نقل متكاملة

أُقيم في مركز مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك في مار مخايل احتفالا تم خلاله تسلّم هبة دولة قطر المتمثّلة بـ٣٠ حافلة مخصّصة للنقل المشترك، وذلك في إطار دعم دولة قطر المتواصل للبنان، وتعزيزًا لجهود وزارة الأشغال العامة والنقل في إعادة تفعيل النقل العام كخدمة أساسية للمواطنين، برعاية وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني وحضوره وحضور سفير قطر الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، ورئيس المصلحة زياد شيا، الذي أشار إلى أنّ المصلحة « تنال جزءًا من هذه التقديمات عبر تسلّم ٣٠ حافلة للنقل المشترك، ستُسهم في تعزيز الخطوط العاملة والوصول إلى المناطق اللبنانية الأكثر حاجة، بما يتيح للمواطنين التنقّل بكلفة أقل، وبمزيد من الراحة والأمان».

ولفت إلى أنّ «النقل المشترك انطلق بثبات، حيث بات عدد مستخدمي الحافلات يتجاوز السبعة آلاف راكب يوميًا، وهو رقم في تصاعد مستمر»، معتبرًا أنّ «هذا الواقع يؤكّد أهمية تطوير هذا القطاع وضرورة اعتماد نظرة موحّدة للنقل العام بالشراكة مع مختلف الجهات المعنية، وهو ما سعى إليه وزير الأشغال العامة والنقل».

الوزير رسامني والسفير القطري خلال تسليم الهبة

من جهته، أكّد سفير قطر أنّ «تسليم الحافلات يأتي في إطار العلاقات الأخوية الراسخة التي تجمع بين البلدين، وفي سياق دعم وزارة المواصلات في دولة قطر للحكومة اللبنانية».

وأوضح أنّ «هذه المبادرة تندرج ضمن دعم دولة قطر لجهود وزارة الأشغال العامة والنقل، الممثّلة بوزيرها فايز رسامني، في تطوير البنية التحتية لقطاع النقل العام وتعزيز قدراته في ظل التحديات الراهنة»، مشيرًا إلى أنّ «هذه الخطوة تعكس حرص دولة قطر على استقرار لبنان وازدهاره، والتزامها الدائم الوقوف إلى جانبه والتعاون معه في مختلف المجالات».

بدوره، أشار رسامني إلى أنّ «الحديث عن حافلات قطرية للبنان تردّد طويلًا في السابق من دون أن يتحوّل إلى واقع، إلى أن تم في الأسبوع الأول من تسلمه مهامه الوزارية، طرح السؤال بشكل مباشر، لتبدأ بعدها متابعة جدّية أثمرت ما يتحقّق اليوم».

وكشف عن «التواصل مع وزير المواصلات والاتصالات في دولة قطر الشيخ محمد بن عبدالله آل ثاني الذي فتح الأبواب ودعا الوفد اللبناني للاطلاع ميدانيًا على الحافلات التي باتت اليوم في لبنان».

وأكد رسامني أنّ «هذه الخطوة تأتي في سياق رؤية متكاملة تتبنّاها الدولة، حيث يؤمن فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء والحكومة بأنّ استعادة ثقة المواطن تبدأ من تأمين حقوقه الأساسية، وفي مقدّمها النقل العام كخدمة يومية تمسّ حياة الناس مباشرة وتخفّف عنهم أعباء المعيشة»، معتبرًا أنّ إعادة بناء الدولة تمرّ حتمًا عبر خدمات عامة فاعلة وملموسة.

وأوضح أنّ «لدى الوزارة خطة نقل عام متكاملة تربط بيروت بضواحيها وبالمناطق الأكثر حاجة، وتؤمّن بديلًا فعليًا واقتصاديًا»، مشيرًا إلى أنها جاهزة والمسارات محدّدة، وأنّ الحافلات الثلاثين «ستُطلق فورًا لتغذية أحد عشر خطًا تخدم مختلف المناطق اللبنانية».

كما نوّه بـ«مبادرة تفعيل أول شراكة فعلية بين القطاعين العام والخاص في النقل العام، حيث تؤمّن الدولة الحافلات ويتولّى القطاع الخاص التشغيل والصيانة والإدارة»، معتبرًا أنّ «هذا النموذج هو المسار الواقعي لبناء مؤسسات منتجة وحديثة، وينسحب أيضًا على التطبيق الذكي للنقل العام».

عثمان ديمبيلي يفوز بجائزة أفضل لاعب

فاز الفرنسي عثمان ديمبيلي مهاجم باريس سان جرمان بجائزة أفضل لاعب في ٢٠٢٥ المقدمة من الاتحاد الدولي «فيفا» الثلاثاء.

وتفوق ديمبيلي على لامين يامال (برشلونة)، وكيليان مبابي (ريال مدريد).

وكان ثلاثي باريس سان جرمان أشرف حكيمي ونونو ميندیز وفيتينيا من بين المرشحين للجائزة، بالإضافة إلى الإسباني بيدري (برشلونة)، والإنكليزيين هاري كين (بايرن ميونيخ) وكول بالمر (تشيلسي)، والبرازيلي رافينيا (برشلونة)، والمهاجم المصري محمد صلاح (ليفربول).

وكان ديمبيلي نال جائزة الكرة الذهبية بعد موسم رائع مع باريس سان جيرمان، حصد فيه ٥ ألقاب، هي الدوري والكأس.

وكأس السوبر في فرنسا، ودوري أبطال أوروبا وكأس السوبر الأوروبية.

وسجل ديمبيلي ٣٥ هدفاً، بجانب ١٤ تمريرة حاسمة في ٥٣ مباراة مع باريس سان جرمان الموسم المنصرم.

لكن اللاعب الفرنسي عانى من إصابات في الموسم الجديد، ولم يشارك سوى في ١٢ من ٢٣ مباراة مع باريس سان جيرمان.

وأحرز اللاعب البالغ عمره ٢٨ عاماً ثلاثة أهداف، وصنع مثلها.

هذا ويأمل باريس سان جرمان أن يهدي فرنسا لقبها الأول في كأس القارات إنتركونتيننتال، بعدما خسر نهائي النسخة الأولى من مونديال الأندية بحلته الجديدة الموسعة على يد تشيلسي الإنكليزي ٠ - ٣ في ١٣ تموز الماضي، وذلك حين يتواجه الأربعاء مع فلامنغو البرازيلي ومدربه فيليبي لويس على ملعب أحمد بن علي في الريان شرق الدوحة.

وتأهل سان جرمان مباشرة إلى النهائي، خلافاً لفلامنغو الذي خاض مباراتين للوصول إلى مواجهة اللقب.

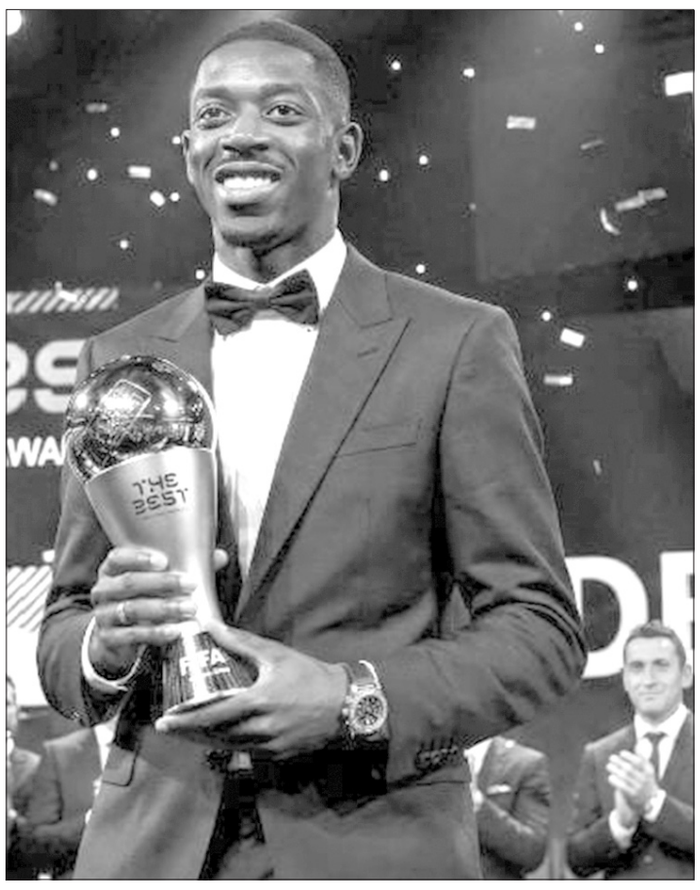
عثمان ديمبيلي يحمل جائزة الأفضل

مذكَّرة تفاهم بين وزارة الصحة و«أسترازينيكا» للتشخيص المبكر لسرطان الرئة

أعلنت شركة أسترازينيكا في بيان، انها وقعت مذكرة تفاهم مع وزارة الصحة العامة، لإطلاق مبادرة وطنية شاملة تهدف إلى تعزيز الوقاية، وزيادة الوعي العام، وبناء القدرات وتمكين التشخيص المبكر المستند إلى الأدلة العلمية لسرطان الرئة في لبنان.

وتأتي هذه المبادرة بما ينسجم مع الخطة الوطنية لمكافحة السرطان ٢٠٢٣-٢٠٢٨ لدى الوزارة، وتسعى إلى تحسين النتائج الصحية من خلال الوقاية والوعي والتشخيص المبكر وتقليل عبء المرض والوفيات المرتبطة به.

ولفت البيان، الى ان الطرفين سيعملان بشكل وثيق على تطوير منظومة رعاية سرطان الرئة في لبنان وتوفير وصول عادل للفحوصات والتشخيص والعلاج والمعلومات لجميع المرضى في مختلف المناطق. واشار الى ان المذكرة تركز على تعزيز التعاون العلمي والتقني، بما يشمل دعم المبادرات الوطنية عبر القنوات الرقمية والتقليدية، وبناء القدرات لدى الكوادر الطبية، ودعم برامج الكشف المبكر المستندة إلى الأدلة، والمساهمة في توليد البيانات الصحية اللازمة لتوجيه التخطيط واتخاذ القرار».

الوزير ناصر الدين واسكندر بعد توقيع الاتفاقية

ناصر الدين

وللمناسبة، قال وزير الصحة العامة الدكتور ركان ناصرالدين:» يبرز دور شركة أسترازينيكا كشريك علمي وتقني داعم للبرامج الوطنية المتعلقة بسرطان الرئة، عبر وضع خبراتها في مجالات الوقاية والكشف المبكر وإدارة البيانات في خدمة الجهود الصحية. ويشكل هذا التعاون قيمة مضافة تعزز قدرات النظام الصحي على مواجهة هذا المرض، وذلك ضمن إطار شفاف ومنسجم مع أولويات وزارة الصحة وسياساتها الوطنية».

اسكندر

من جهته، قال رامي اسكندر، رئيس منطقة الشرق الأدنى والمغرب العربي في شركة أسترازينيكا:«يشرفنا التعاون مع وزارة الصحة في لبنان لدعم المبادرات الوطنية لرعاية سرطان الرئة عبر تعزيز الوعي العام، وبناء القدرات، والكشف المبكر المستند إلى الأدلة. ويرتكز تعاوننا على الابتكار العلمي والالتزام بالعدالة الصحية، بما يتيح وصولا عادلا للتشخيص المبكر والفحوص الجزيئية والعلاجات الحديثة للمرضى في مختلف أنحاء لبنان، ويدعم مرحلة انتقالية تحسن النتائج وتقلص الفوارق في الوصول إلى الرعاية».

طفيلي

اما رئيس اللجنة المكلفة بمتابعة تطبيق الخطة الوطنية لمكافحة السرطان الدكتور عرفات طفيلي فاعلن ان «لبنان يسجل أعلى معدل إصابة بسرطان الرئة بين النساء، وثاني أعلى معدل بين الرجال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مع ارتفاع ملحوظ في المعدلات بمرور الوقت. ويعد سرطان الرئة من أكثر أنواع السرطان شيوعا في البلاد، إذ يمثل أكثر من ٩٪ من حالات السرطان الجديدة، ولا يسبقه في ذلك سوى سرطان الثدي».

جابر: ننسِّق مع البنك الدولي لتأمين مصادر تمويل مكمِّلة لقطاع الطاقة

أجرى وزير المال ياسين جابر في مكتبه في الوزارة بحثاً مستفيضاً مع وفد من البنك الدولي، حول مسار إصلاح قطاع الطاقة في لبنان، ولا سيما استراتيجية إصلاح قطاع الكهرباء، وآليات تنفيذ البرامج الإصلاحية، وسبل تأمين التمويل اللازم لها.

وتناول اللقاء التقدم المحقق في إطار قرض الطاقة بقيمة ٢٥٠ مليون دولار المقدم من البنك الدولي والذي بدأ تنفيذ مراحله الأولى وصرف جزء من مخصصاته، مع التأكيد أن هذا التمويل يشكل خطوة مهمة، لكنه غير كافٍ بمفرده لتغطية حجم الإصلاحات المطلوبة وإعادة تأهيل البنى التحتيّة الأساسية في القطاع.

وفي هذا السياق، شدد الوزير على أن قدرة الدولة اللبنانية الحالية لا تسمح بإعادة بناء معامل لإنتاج الكهرباء بالاعتماد على التمويل العام فقط، ما يستدعي تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص، ضمن أطر واضحة ومستقرة. وأكد أن هذه الشراكة لا يمكن أن تنجح من دون توفير ضمانات مناسبة تشجع الاستثمارات الخاصة وتحد من المخاطر، متسائلًا عن الدور الذي يمكن أن يضطلع به البنك الدولي ومجموعة البنك الدولي في توفير أدوات الضمان اللازمة لدعم هذه المشاريع.

كما جرى التأكيد على شرطين أساسيين لا غنى عنهما لإنجاح أي شراكة مستقبلية بين القطاعين العام والخاص في قطاع الكهرباء، وهما: نشر الحسابات المالية المدققة لمؤسسة كهرباء لبنان، بما يعزز الشفافية والمساءلة، وتفعيل الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء بشكل كامل، ليس فقط من خلال الاكتفاء بتعيين أعضائها، انما عبر تمكينها من ممارسة صلاحياتها القانونية والتنظيمية بصورة فعلية.

وأشار جابر إلى أن الحكومة تعمل على استكمال هذه المتطلبات، لما لها من دور محوري في استعادة الثقة، وجذب التمويل، وتأمين استدامة إصلاح قطاع الطاقة، مؤكداً استمرار التنسيق مع البنك الدولي لاستكشاف مصادر تمويل إضافية وآليات دعم مكملة تسهم في تسريع مسار الإصلاح وتحقيق نتائج ملموسة على مستوى الخدمة العامة.

الصّدي: من أغرق لبنان بالعتمة يريد إعطاءنا الدروس

أشار وزير الطاقة والمياه جو الصّدي، الى أنه لا يدري «إن كان الامر مضحكاً أو مؤسفاً أن من أغرق لبنان واللبنانيين في العتمة وفي بحر المولدات وفي الديون من أجل تأمين الكهرباء وكبّدهم قرابة ٢٥ مليار دولار من سلف الخزية يريد بكل وقاحة إعطاءنا دروساً بكيفية تأمين الكهرباء».

وفي مقابلة عبر الـmtv، أوضح الصدي أن: «صحيح ان الوزارة شدّدت في الفترة الأخيرة الإجراءات لضمان الشفافية في إستيراد المحروقات، ولكن الجو التخريبي الذي يروّج له بعضهم في البلد في ما يتعلق بالبواخر يقلق الشركات المورّدة ويجعلها تتردّد في المشاركة بالمناقصات»، مشيراً الى أنه «في آخر ٦ مناقصات إما لم يتقدم أي عارض أو تقدّم عارض وحيد».

الصدّي شدّد على ان «ما يعمل عليه لتفادي الوقوع في العتمة والتخلص من كل هذه المعمعة وتأمين الاستقرار في تزويد الفيول في معامل الكهرباء هو إطلاق مناقصة لتأمين الشحنات المطلوب لتوفير الطاقة الكهربائية لمدة ٦ أشهر وفق دفتر شروط وافقت عليه هيئة الشراء العام».

كركي بحث مع نقابة أصحاب الأفران معالجة أوضاعهم مع الضمان

استقبل المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي د. محمد كركي رئيس اتّحاد نقابات أصحاب الأفران النقيب ناصر سرور على رأس وفد ، وتم البحث في واقع الأجراء العاملين في قطاع الأفران في ظل التحديات الاقتصادية والمعيشية الراهنة، وفي كيفيّة تنظيم العلاقة بين أصحاب الأفران والصندوق، لا سيما بعد توقّف العمل بالاتفاقية السابقة التي كانت ترعى هذه العلاقة.

وعرض كركي مشروعي القانون اللذين يتمّ العمل عليهما لمعالجة الملفات العالقة للمؤسّسات كافة حيث أوضح أنّ «المشروع الأول، المتعلّق بالاشتراكات المتوجّبة عن الفترات السابقة لعام ٢٠٠٠، والذي ينصّ على إعفاء أصحاب الأفران والشركات بشكل عام من الاشتراكات بشكل كامل، بات حالياً لدى وزير العمل وهو قيد الدرس والمتابعة، لاتّخاذ القرار المناسب لذلك من قبل مجلس الوزراء.

عيد يتألَّق بـ«بطولة محاربي الإمارات»

شهد «مجمّع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي» بمدينة جونية أمسية قتالية رياضية دولية بالغة الاثارة والمنافسة اذ جرت عشرة نزالات ضمن «بطولة محاربي الامارات في نسختها الـ٦٦ « UAE Warriors في رياضة الفنون القتالية المختلطة(أم أم آي) امام جمهور غفير تقدّمه رئيس مجلس ادارة «بالمز سبورتس» الاماراتي فؤاد درويش الذي أشرف على الشاردة والواردة استعداداً للمسابقة، نائب رئيس الاتحاد الدولي وامين عام الاتحاد اللبناني وسام ابي نادر، رئيس الاتحاد البحريني المدير التنفيذي للاتحاد الدولي محمد قنبر، رئيس الاتحاد اللبناني أحمد حازر ونائبه لؤي قبلاوي وفاعليات عسكرية وبلدية ورياضية.

وكان ختام الأمسية، التي شهدت تنظيماً لافتاً، مسكاً اذ نجح البطل اللبناني جورج عيد في الفوز بنزاله على منافسه المغربي محمد الجغدل بعد أداء كبير من عيد الذي سيطر على النزال وبمواكبة جمهور كبير شجعه خلال اللقاء.

وفي حفل تتويج الفائزين، تسلّم درويش درعاً تذكارياً من الاتحاد اللبناني عربون شكر ومحبة وتقدير، واوضح نائب رئيس الاتحاد الدولي وامين عام الاتحاد اللبناني وسام ابي نادر ان اقامة «بطولة محاربي الامارات» في لبنان دليل على الثقة بالاتحاد اللبناني ووجّه الشكر الى رئيس مجلس ادارة بالمز سبورتس «الصديق» فؤاد درويش.

ورقة لبنان غنية بالوقائع

(تتمة المنشور ص١)

امام استكمال انتشاره، وحول العوائق امام استكمال مهمته، والتمهيد للإنتقال الى المرحلة الثانية العام المقبل. الى جانب استعراض حاجات الجيش العسكرية واللوجستية التي سيتم بحثها في الاجتماع والتي ستعرض في مؤتمر دعم الجيش المفترض عقده لاحقاً.

كما أطلع العماد هيكل الرئيس عون على نتائج الجولة التي قام بها رؤساء البعثات الدبلوماسية والملحقون العسكريون العرب والاجانب امس الاول بالعين المجردة على ما انجزه الجيش لا سيما انتشاره في قواعد وإنفاق المقاومة ومصادرة ما تبقى من اسلحة وعتاد، ما ترك انطباعاً جيدا لدى الوفد، لا سيما وأن اعضاءه توغلوا – حسب معلومات «اللواء»- في وادي زبقين الذي يبعد عن القرية مسافة نحو ساعة وشاهدوا انفاق حزب الله الفارغة، كما استطلعوا موقع لحلح المقابل لموقع الاحتلال .

وفي المعلومات ان جولة السفراء والملحقين العسكريين قد تفيد في تأكيد جهوزية الجيش لكل المهمات المطلوبة منه، لكن مع ضرورة دعمه بما يحتاجه بعد من عتاد وسلاح، وهنا تكمن اهمية رفع الدبلوماسيين تقاريرهم الى دولهم بما يدفع الى تسريع عقد مؤتمر الجيش وتوفير احتياجاته.

ورغم كل ما يقدمه لبنان لا زال الجو الاميركي والاسرائيلي يضخ مناخات سلبية وتهديدات وحملات على الجيش اللبناني، حيث أكد مسؤول في البيت الأبيض لمراسل «شمس» أن الولايات المتحدة «تدعم جهود إسرائيل للقضاء على التهديد الذي تُشكّله حماس وحزب الله».

وقال المسؤول: «نظراً لفشل الجهود الدبلوماسية في نزع سلاح حزب الله في لبنان، وإذا رفض حزب الله التراجع، يُعتبر العمل العسكري ضروريًا، إذ يُشكّل خطرًا مباشرًا على إسرائيل وعلى الاستقرار الإقليمي. وأضاف أن القضية الأساسية تكمن في نفوذ إيران في المنطقة، ولن يتحقق سلام دائم في إسرائيل ولبنان وغزة إلا بتفكيك الجماعات المسلحة المدعومة من إيران».

وفي السياق، نقلت صحيفة «يسرائيل هيوم» العبرية عن دبلوماسيين قولهم: أن اجتماع رئيس حكومة كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو والموفد الاميركي طوم براك، أسفر عن اتفاق لمواصلة الحوار بشأن لبنان.

كما ذكرت صحيفة «هآرتس» العبرية: أن «الجيش الإسرائيلي يرى أن وتيرة عمل الجيش اللبناني ضد حزب الله، أقل من وتيرة إعادة بناء الحزب لنفسه، وأن الجيش الإسرائيلي يفهم أن الجيش اللبناني يواجه تحديات في الوصول لمخازن السلاح التابعة لحزب الله في المناطق الشيعية». وبحسب الصحيفة فإنّ «التقديرات الإسرائيلية أن حزب الله لن ينزع سلاحه، لكنه لم يعد بمقدوره تنفيذ عمليات اقتحام واسعة لإسرائيل». كما تضيف الصحيفة أن «الجيش الإسرائيلي يدَّعي أن حركة حماس هي الأخرى تعمل في لبنان، وتسعى لإعادة التموضع وبناء قدراتها».

ورداً على الجولة التي نظمها الجيش اللبناني على المواقع المختلفة جنوب نهر الليطاني، وقرابة الخط الازرق، وشارك فيها عدد من السفراء العرب والاجانب، أعلن الجيش الاسرائيلي رفع جهوزية في النقاط الخمس التي يحتلها في الجنوب، وأن ما يقوم به الجيش اللبناني يقتصر على المناطق المفتوحة، وليس داخل القرى..

ومع ذلك، ذكرت هيئة البث الاسرائيلية أن حزب الله قلّص انتشاره العسكري جنوب نهر الليطاني وتم نقل الاسلحة الثقيلة والمتوسطة الى مناطق شمال نهر الليطاني.

إجتماع باريس

وغداً الخميس، تُعقد طاولة في باريس يشارك فيها العماد هيكل وسفراء من فرنسا، والمملكة العربية السعودية، والولايات المتحدة للبحث في عقد مؤتمر لدعم الجيش اللبناني بالعتاد والتجهيزات ليتمكن من القيام بما تتطلّبه مهامه في الجنوب وكل لبنان لجهة حصر السلاح بيد الدولة، والحفاظ على الامن والاستقرار..

وحسب ما توافر من معلومات فإن لبنان أعد ملفه للاجتماع، وهو غني بالوقائع الملموسة، التي تفرض تقديم مساعدات عاجلة للجيش ليتمكن من تعزيز انتشاره في الجنوب مع اقتراب موعد بدء سحب وانتشار وحدات الامم المتحدة.

وقال مصدر واسع الاطلاع أن الورقة اللبنانية غنية بالوقائع والمطالب في ضوء ما لمسه ممثل الدول المشاركة في الاجتماع على الارض في الجولة التي نظمها الجيش اللبناني الى مناطق جنوبي الليطاني.

موعد الجلسة ثابت لكن انعقادها رهن التوافقات

وغداً، من المفترض أن تعقد جلسة تشريعية، دعا إليها الرئيس نبيه بري لمتابعة درس مشاريع اقتراحات القوانين التي كانت مدرجة على جدول أعمال جلسة ٢٩ أيلول الماضي، ومنها مشروع قانون باعطاء مساعدة مالية للعاملين في القطاع العام والمتقاعدين، باستثناء العسكريين الذين يتقاضون مثل هذه المساعدة منذ أشهر سواءً أكانوا في الخدمة (١٤ مليون شهرياً) والمتقاعدين (١٢ مليون شهرياً).

المقاطعة

أعلنت كتلة نواب حزب الكتائب، أنّ الجلسة التشريعية التي دعا إليها الرئيس بري، لا تشكّل سوى استمرار للجلسات السابقة بجدول الأعمال نفسه. وعليه تؤكّد الكتلة أنّها لن تشارك في الجلسة ما لم يُدرج على جدول أعمالها مشروع القانون المعجّل القاضي بالسماح للبنانيين غير المقيمين بالاقتراع لكامل أعضاء مجلس النواب الـ١٢٨، باعتباره حقاً دستوريًا لا يجوز تعطيله أو الالتفاف عليه.

كما اعلن عضو كتلة الجمهورية القوية النائب الدكتور فادي كرم مقاطعة نواب القوات اللبنانية للجلسة.

سلام وفرنسا

وعلى خط اقتصادي، استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام المستشارَ الاقتصادي للمبعوث الخاص لرئيس الجمهورية الفرنسية إلى لبنان جاك دو لا جوجي ووفداً مرافقاً، في حضور السفير الفرنسي في لبنان هيرفيه ماغرو. وجرى خلال اللقاء البحث في التقدّم المُحقّق في إعداد مشروع قانون الفجوة المالية.

وحسب معلومات رئاسة الحكومة «جرى التأكيد على ثبات المبادئ الأساسية التي تحكم إعداد المشروع، وفي مقدّمها حماية حقوق المودعين، إلى جانب العمل على إرساء قطاع مصرفي سليم وقادر على استعادة الثقة والاستقرار، بما يساهم في دعم تعافي الاقتصاد اللبناني وتحفيز النمو من جديد».

وفي اطار مالي، أعلن وزير المال ياسين جابر أن التنسيق قائم مع البنك الدولي حول اصلاح قطاع الطاقة في لبنان..

وأكد جابر خلال استقباله وفد البنك أنه جرى التأكيد على شرطين أساسيين لا غنى عنهما لإنجاح أي شراكة مستقبلية بين القطاعين العام والخاص في قطاع الكهرباء، وهما: نشر الحسابات المالية المدققة لمؤسسة كهرباء لبنان، بما يعزز الشفافية والمساءلة، وتفعيل الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء بشكل كامل، ليس فقط من خلال الاكتفاء بتعيين أعضائها، انما عبر تمكينها من ممارسة صلاحياتها القانونية والتنظيمية بصورة فعلية.

٣٠ حافلة للنقل المشترك من قطر

وفي اطار التخفيف عن أعباء النقل في البلاد، تسلَّم وزير الاشغال العامة والنقل في اعادة تفعيل النقل العام من السفير القطري في لبنان الشيخ سعود بن عبدالرحمن آل ثاني ٣٠ حافلة للنقل المشترك، وأشار رسامني إلى أنّ «النقل المشترك انطلق بثبات، حيث بات عدد مستخدمي الحافلات يتجاوز السبعة آلاف راكب يوميًا، وهو رقم في تصاعد مستمر»، معتبرًا أنّ «هذا الواقع يؤكّد أهمية تطوير هذا القطاع وضرورة اعتماد نظرة موحّدة للنقل العام بالشراكة مع مختلف الجهات المعنية، وهو ما سعى إليه وزير الأشغال العامة والنقل».

من جهته، أكّد سفير قطر أنّ «تسليم الحافلات يأتي في إطار العلاقات الأخوية الراسخة التي تجمع بين البلدين، وفي سياق دعم وزارة المواصلات في دولة قطر للحكومة اللبنانية».

الجامعة اللبنانية: إضراب غداً والجمعة

تربوياً، تُضرب الجامعة اللبنانية في مختلف كلياتها ومختبراتها يوم غد الخميس وفي اليوم الذي يليه (الجمعة) احتجاجاً على عدم الاخذ بالمطالب المرفوعة، سواءً في ما خص التفرغ أو تعيين عمداء بالاصالة أو النظر بتعزيز وضع صندوق تعاضد اساتذة الجامعة اللبنانية وغيرها..

وأيدت لجنة المتعاقدين بالساعة قرار الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين بالاضراب والتحرك الاحتجاجي.

شهيدان وتوغل في الظهيرة

في الوضع الميداني، تجاوز العدو الاسرائيلي بغاراته العدوانية حدود الجنوب الى منطقة الشوف في جبل لبنان، فشن غارة غروب امس استهدفت بيك آب لنقل المواد الغذائية على طريق سبلين-جدرا، وافادت المعلومات عن ارتقاء المواطن الشاب حسين قطيش من بلدة عنقون الجنوبية وقد نعته حركة امل لاحقاً، وسقوط ٥ جرحى بينهم من ضباط الأمن العام من بلدتي دلهون ومزبود صودف مرورهم في المكان، بينهم حالة بحاجة إلى تدخل جراحي عاجل.وشهدت المنطقة لاحقا زحمة سير خانقة بعد الغارة نتيجة قطع الطريق .

ونجا إقليم الخروب من مجزرة حيث تزامنت الغارة في توقيت حسّاس مع عودة طلاب من جامعات صيدا وبيروت، ما كان من شأنه تعريض عدد كبير من المدنيين للخطر.وأفاد طلاب تزامن مرورهم بأنهم شاهدوا مشاهد صادمة على الطريق عقب الاستهداف، فيما سارعت فرق الإسعاف إلى الموقع.

وذكر مصدر أمني أن الغارة نُفّذت باستخدام ثلاثة صواريخ، مشيراً إلى أن أحد الصواريخ استقرّ عند طرف الشاحنة من دون أن يُلحق بها أضراراً كبيرة، إذ كانت محمّلة بمواد غذائية.وإن أحد الصواريخ استُخدم لاستهداف الأفراد مباشرة. وعند محاولة المواطن الذي كان داخل الآلية الفرار باتجاه حرج قريب من الطريق العام، عاودت المسيّرة استهدافه بصاروخ آخر مباشرةً.

وفي سياق متصل، أوضح المصدر أن الصاروخ المستخدم هو من طراز «إيه جي إم-١١٤» المعروف بـ«صاروخ نينجا»، وهو سلاح لا يحتوي على متفجرات تقليدية، بل يعتمد على شفرات حادة تنفتح لحظة الإصابة.

وقبل ذلك شن العدو غارة على سيارة على طريق مركبا العديسة ما ادى الى ارتقاء مواطن.

وذكر جيش الاحتلال الاسرائيلي: «انه استهدف عنصرًا من حزب الله في جنوب لبنان ويُعدّ وجود عناصر حزب الله في جنوب لبنان انتهاكًا لاتفاق وقف إطلاق النار. ثم قال في بيان آخر هاجمنا عنصرًا ثانيًا من «حزب الله» (في غارة سبلين) .

وكانت قد تسلّلت قوة إسرائيلية معادية إلى بلدة الضهيرة، زارعةً أعلاماً «اسرائيلية» بالقرب من احد المنازل. ووضعت القوة صناديق ذخيرة فارغة ومفخخة،عمل الجيش اللبناني على تفجيرها.

كما افيد بأن زورقا حربيا معاديا أطلق رشقات نارية ليل أمس، باتجاه المياه الإقليمية قبالة شاطئ الناقورة، بالاضافة الى إطلاق قنابل مضيئة في أجواء المنطقة ذاتها.

وبداية المساء استهدف العدو أطراف مروحين بقذيفة فوسفورية.

كما نفذت قوات الإحتلال الإسرائيلي اعمال تجريف جنوب الخط الأزرق داخل الأراضي اللبنانية المحتلة بين اطراف مارون الرأس وبلدة صلحا المحتلة لاستكمال الجدار الاسمنتي الفاصل. كما اطلق العدو رمايات رشاشة نحو بلدة حولا.

فيتو إسرائيلي على مشاركة قطرية تركية

(تتمة المنشور ص١)

الجنسيات.. والطرف الوحيد الذي يقول لا هو إسرائيل.»

وأضافت المصادر،أمس، أن الدوحة وأنقرة تمارسان ضغوطاً على واشنطن لدعوة تركيا للمؤتمر، رغم ذكرها مرارًا كدولة محتملة للمساهمة في ترتيبات ما بعد الحرب في غزة.

وفي وقت سابق، أعلنت تركيا استعدادها لنشر قوة من حوالي ٢٠٠٠ جندي في غزة كجزء من قوة دولية متعددة الجنسيات للإشراف على اتفاق وقف إطلاق النار ودعم إعادة الإعمار، ضمن خطة أمريكية أُعلنت سابقًا من الرئيس دونالد ترامب.

وأكد المسؤولون الأتراك أن مشاركة أنقرة تهدف إلى استقرار غزة ومنع التصعيد وضمان التوازن والمصداقية على الأرض، مشددين على أن المهمة ستكون جهدًا دوليًا منسقًا وليس أحادي الجانب.

وكانت الإدارة الأمريكية قد أعلنت خطوات لتشكيل قوة دولية متعددة الجنسيات (ISF)، تهدف إلى تأمين الحدود البرية والبحرية مع إسرائيل ومصر، وحماية المدنيين، ودعم تدريب قوة شرطة فلسطينية جديدة.

وستُمنح القوة الدولية تفويضًا واسعًا لإدارة القطاع حتى نهاية ٢٠٢٧ مع إمكانية التمديد، وستتولى مهام نزع سلاح الفصائل المسلحة، بما في ذلك حركة حماس، وإزالة بنيتها العسكرية، وضمان عدم إعادة تسليحها.

وفي سياق متصل، توقعت هآرتس أن يزور رئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني العاصمة الأمريكية واشنطن خلال الأسبوع الجاري. كما نقلت الصحيفة عن مصادر في وزارة الخارجية التركية أن الوزير هاكان فيدان أجرى اتصالًا هاتفيًا مع نظيره القطري، تناول تطورات ملف غزة.

وعلى وقع التصعيد الإسرائيلي المستمر على القطاع، أعلنت حماس أنها بدأت عمليات بحث عن جثامين الرهائن الإسرائيليين الثلاثة المتبقية. وفي المقابل اتهمت الحركة الجيش الإسرائيلي بتوسيع نطاق عملياته داخل الخط الأصفر.

وأكد القيادي في حركة حماس غازي حمد استمرار الخروقات الإسرائيلية الجسيمة لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، مشيرا إلى أن إسرائيل لم تلتزم بأي بند من الاتفاق وتلاعبت بكافة نصوصه.

وحذر القيادي في حماس من أن استمرار هذه الخروقات يهدد الاتفاق ويضعه في مهب الخطر.

على الصعيد الانساني ،أعلن الدفاع المدني في غزة انتشال جثامين ٣٠ شهيدا من تحت أنقاض منزل بمدينة غزة قصفه الاحتلال خلال حرب الإبادة، في حين أعلن مجمع ناصر الطبي استشهاد فلسطيني بنيران الاحتلال الإسرائيلي في مناطق انتشاره بمنطقة مواصي رفح جنوب القطاع.

وقال جيش الاحتلال في بيان لاحق إنه قتل فلسطينيا اجتاز الخط الأصفر جنوبي قطاع غزة.

وأفاد الإسعاف والطوارئ بإصابة فلسطينية في مخيم جباليا شمالي القطاع بنيران الاحتلال، لكن خارج مناطق انتشار قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وتتزامن الخروقات الإسرائيلية لوقف إطلاق النار مع أوضاع إنسانية صعبة وتتفاقم جراء سوء الأحوال الجوية حيث أفادت وزارة الصحة في غزة باستشهاد رضيع، نتيجة البرد الشديد.

وأوضحت الوزارة أن الرضيع يبلغ من العمر أسبوعين ويُدعى محمد خليل أبو الخير، وتوفي نتيجة إصابته بانخفاض حاد في حرارة الجسم بسبب البرد الشديد.

تربية

إضراب غداً وبعده في الجامعة اللبنانية

أعلنت رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الاضراب التحذيري غداً الخميس وبعده الجمعة، ليشمل التوقف عن التدريس وعن الاعمال المخبرية، وعن الامتحانات والمناقشات في جميع كليات ومعاهد الجامعة اللبنانية مبقية على اجتماعات مفتوحة، للنظر في التصعيد أو التوصل الى حلول.

وكانت الهيئة التنفيذية للرابطة عقدت اجتماعاً استثنائياً، قيّمت خلاله نتائج متابعتها لمجمل الملفات والمطالب والقضايا التي تهمّ الجامعة اللبنانية على مختلف المستويات.

وأصدرت بياناً قالت فيه: وبالرغم من البيانات المتكرّرة الصادرة عن الهيئة، ومن المواقف الواضحة التي عبّرت عنها خلال لقاءاتها المباشرة مع المسؤولين المعنيين بملفات الجامعة اللبنانية، ولا سيما وزيري التربية والتعليم العالي والمالية، تبيّن للهيئة أنّ المسؤولين لا يزالون يعتمدون سياسة التسويف والمماطلة وشراء الوقت حيال تنفيذ المطالب المحقّة التي تخصّ الجامعة اللبنانية وفي طليعة هذه الملفات يأتي ملف تفرّغ الأساتذة المتعاقدين بالساعة، وملف تعيين عمداء أصيلين، إضافة إلى ملفات مالية وأكاديمية واجتماعية أخرى سبق الاتفاق عليها، ولا سيما أوضاع صندوق تعاضد أفراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية.

وحيث إنّ هذا الأسلوب القائم على الاستخفاف واللامبالاة والتسويف، وضرب أوضاع الجامعة الوطنية وحقوق أساتذتها وموظفيها بعرض الحائط، لم يعد مقبولاً تحت أي ذريعة أو مسمّى، فإن الهيئة التنفيذية تجدّد تحميلها جميع المسؤولين في الدولة، وكل من يصرّ على تجاهل حقوق الجامعة اللبنانية وأهلها وعدم تأمين الموارد البشرية والمالية اللازمة، كامل المسؤولية عمّا آلت إليه الأوضاع من احتقان وغضب متزايدين داخلها.

وبناءً على ما تقدّم، تجد الهيئة التنفيذية نفسها مجبرة على إعلان إضراب تحذيري يومي الخميس والجمعة الواقعين فية ١٨ و١٩ كانون الأول ٢٠٢٥، يشمل التوقّف عن التدريس وعن الأعمال المخبرية وعن الامتحانات وعن المناقشات في جميع كليات ومعاهد الجامعة اللبنانية.

قضائيات

ضبط مواد غذائية مغشوشة ومنتهية الصلاحية في البقاع وألبسة مهرَّبة في صيدا

أعلنت المديرية العامة للجمارك أن ضابطة شتورا الجمركية، تمكنت وبعد استقصاءات دقيقة، من مداهمة موقع إحدى المطاحن في محلّة برّ الياس بحضور مندوب عن وزارة الصحة، وضبطت كميات كبيرة من البهارات المنتهية الصلاحية والزعتر المخزّن بصورة مخالفة للشروط الصحية.

ولفتت الى أنه نتيجة التحقيقات، تم تحديد موقع مستودع في محلّة تعنايل، حيث جرت مداهمته وقد تم العثور بداخله على حوالي ألف كيس من الزعتر يُشتبه في كونه مخلوطًا بالنشارة، وتحمل الأكياس علامات تجارية مزوّرة.

كما أوضحت المديرية أن ضابطة شتورا قامت، بالتعاون مع شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي، بمداهمة مستودع آخر في محلّة برّ الياس، يحتوي على كميات كبيرة من المواد الغذائية المنتهية الصلاحية، من بزورات وقلوبات ومواليح ومواد أخرى، إضافةً إلى تجهيزات مُعدّة لتزوير تواريخ الصلاحية.

وأكدت أنه جرى حجز جميع البضائع المخالفة واقتياد أصحابها إلى مركز الجمارك لإجراء المقتضى القانوني، بالتنسيق مع وزارة الصحة ووزارة الاقتصاد، وبإشراف النيابة العامة الاستئنافية في البقاع.

في سياق متصل، أعلنت مديرية الجمارك أن قوة من الضابطة الجمركية في المدينة صيدا ضبطت بيك آب محملاً بكمية من الألبسة المهربة، مشيرة الى أنها تمت مصادرة البضاعة واقتيد صاحبها الى المركز بغية إجراء المقتضى القانوني وفق الاصول.

حوادث متفرقة

*شهدت بلدة نمرين الضنية، موجة سرقات استهدفت عددا من المنازل، انطلاقا من حي تل نمرين صعودا نحو جرد المنشرة نبع السكر والجوار، حيث اقدم مجهولون على خلع وكسر الأبواب الحديدية بالآلات الحادة والجلخ وغيرها، وركزوا على سرقة أدوات الطاقة الشمسية وجرار الغاز والأدوات الكهربائية والعدد الزراعية وغيرها من الاساسيات.

وناشد الأهالي قائمقام المنية الضنية ورئيس بلدية نمرين وإتحاد بلديات الضنية وأجهزة الدولة والقوى الامنية، "العمل الجاد لإيجاد حل لهذه الكارثة التي تتكرر سنويا خلال فصل الشتاء، والعمل على وضع حد لهذا الإجرام في حق الاهالي وتسير دوريات لكشف الفاعلين وسوقهم الى السجون بناء لإشارة القضاء المختص".

*عثر على السوري (حسن محمد المحمود ٣٥ عاماً) جثة في حقل زراعي يعمل فيه في بلدة كفرصير.

وحضرت الى المكان دورية من الأدلة الجنائية والقوى الأمنية، وتبيّن ان سبب الوفاة أزمة قلبية وتم نقل الجثمان الى براد مستشفى نبيه بري الحكومي في النبطية.

*أقدم عدد من الأشخاص على تحطيم صليب المسيح في منطقة الدّورة قرب مستشفى مار يوسف بحجّة بثّ تراتيل وأناشيد ميلاديّة.

لقاء كفالة ١٠٠ ألف دولار... إخلاء سبيل أمين سلام

وافقت الهيئة الاتهامية في بيروت برئاسة القاضي كمال نصار على تخلية سبيل وزير الاقتصاد السابق امين سلام لقاء كفالة مالية قدرها ٩ مليار ليرة لبنانية، اي ما يعدل ١٠٠ ألف دولار أميركي. وقد فسخت الهيئة قرار قاضي التحقيق الأول في بيروت رولا عثمان التي رفضت تخلية سبيله وقررت الإفراج عنه بعد مضي ستة اشهر على توقيفه. وقد سدد وكيله الكفالة وخرج سلام من سجن مديرية قوى الأمن الداخليّ.

وكان سلام سبق وأن تقدم بطلب لإخلاء سبيله أمام قاضية التحقيق ببيروت، رولا عثمان، لكن الأخيرة رفضت. فاستأنف قرارها وحول الملف للهيئة الاتهامية، التي قررت إخلاء سبيله مقابل كفالة مالية، وذلك بسبب مرور ستة أشهر على سجنه. ما يعني تطبيق المادة ١٠٨ من أصول المحاكمات الجزائية.

وكان النائب العام التمييزي القاضي جمال الحجار، سبق وأن أعطى إشارة قضائية تقضي بتوقيف سلام، وذلك بعد التحقيق معه في شبهات فساد تتعلق بالتزوير وإبرام العقود المشبوهة خلال ولايته في وزارة الاقتصاد.

سارقو تحف ومقتنيات أثريّة وتماثيل عاج بقبضة «لمعلومات»

أعلنت المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي ـ شعبة العلاقات العامّة في بلاغ أصدرته إنه "بتاريخ ١٦-١١-٢٠٢٥، دخل أشخاص مجهولون، بواسطة الكسر والخلع، إلى منزلٍ في محلّة الميناء – طرابلس، وسرقوا تحفًا ومقتنيات أثريّة وتماثيل من العاج.

على الفور، باشرت القطعات المختصّة في قوى الأمن الدّاخلي إجراءاتها الميدانيّة والاستعلاميّة لتحديد المتورطين وتوقيفهم. وبنتيجة الاستقصاءات والتّحريّات، تمكّنت شعبة المعلومات، وخلال ساعات معدودة، من معرفة اسمَي الفاعلَين، وهما:(ح. ش. مواليد عام ١٩٩٧، سوري) و(س. س. مواليد عام ١٩٩٦، سوري). بتاريخَي ١٧ و١٨-١١-٢٠٢٥، وبعد رصدٍ ومراقبة دقيقة، أوقفتهما دوريّة من الشّعبة في محلّتَي التّل والمرفأ، وضبطت في منزل الموقوف الأوّل قسمًا من المسروقات. بالتّحقيق معهما، اعترف (ح. ش.) بتنفيذ عمليّة السّرقة بالتّنسيق مع الموقوف الثاني، وأنّه قام ببيع قسم من المقتنيات الأثريّة وتماثيل العاج لأشخاص يعملون في هذا المجال. واعترف الموقوف الثاني بمشاركته في عمليّة التّخطيط للسّرقة من دون المشاركة في التنفيذ. بنتيجة المتابعة، تمكّنت الشّعبة من تحديد أسماء الأشخاص الذين اشتروا المسروقات، وهم كل من: (ع. س. مواليد عام ١٩٨٠، سوري)، (أ. ص. مواليد عام ١٩٨١، لبناني)، (م. م. مواليد عام ١٩٩٢، لبناني)، (م. ع. مواليد عام ١٩٩٠، لبناني)، (ز. أ. مواليد عام ١٩٩٣، سوري). بالتّحقيق معهم، اعترفوا بما نُسِبَ إليهم لجهة شراء المقتنيات الأثريّة، فتمّ ضبط كل المسروقات، وأعيدت إلى مالكيها. أجري المقتضى القانوني بحقّ الموقوفين، وأودعوا المرجع المعني، بناءً على إشارة القضاء المختص.

توقيف ٣ أشخاص بجرم سرقة سيّارات بطريقة احتيالية وبيعها بعد تزوير أوراقها

في إطار المتابعة اليوميّة التي تقوم بها قطعات قوى الأمن الداخلي لمكافحة جميع أنواع الجرائم وتوقيف مرتكبيها، توافرت معطيات لدى مكتب مكافحة جرائم السّرقات الدّوليّة في وحدة الشّرطة القضائيّة حول إقدام أشخاص على تأليف عصابة لاستئجار سيّارات وتزوير مستنداتها وبيعها، وبعد أن قاموا بتنفيذ أكثر من /١٢/ عمليّة، لاذوا بالفرار إلى خارج الأراضي اللّبنانية.

بنتيجة الاستقصاءات والتّحريّات التي قامت بها عناصر المكتب المذكور، تم تحديد كامل أفراد العصابة المذكورة، كما توافرت معطيات عن نيّتهم في الدّخول إلى لبنان خلسةً، عبر الحدود اللّبنانية – السّورية، لاستكمال نشاطهم الإجرامي.

من خلال المتابعة الحثيثة، تمكّن المكتب من توقيفهم بعمليّتين نوعيّتين في العريضة وضبية، وهم كلٌّ من: (هـ . ع. مواليد عام ١٩٩٤، لبناني الجنسيّة) وهو موقوف سابق لعدّة مرّات بجرم تزوير، ضُبطَ بحوزته هويّات لبنانيّة، رخص قيادة، شهادات أنقاض سيّارات، ورخص سير مركبات، جميعها مزوّرة و(ش. ح. مواليد عام ١٩٩١، عراقية الجنسيّة) وهي زوجة الأول وتشاركه في عمليّات استئجار السّيّارات و(ي. س. مواليد عام ١٩٧٨، لبناني الجنسيّة) المعروف بـ "دائي كرم"، أوقف سابقاً عدّة مرّات بجرم تزوير، احتيال، تحرّش وابتزاز فتيات، وسرقة مصاغ ومجوهرات، وضُبطَ بحوزته رخصة سير مركبة مزوّرة، وقطعة من الذهب المزيّف. بالتّحقيق معهم، اعترفوا بإقدامهم على تأليف عصابة تقوم باستئجار مركبات آليّة من مكاتب لتأجير السّيّارات، ومن ثم تزوير مستنداتها لدى أحد الأشخاص المطلوبين -العمل جارٍ لتوقيفه- ليُصار بعد ذلك إلى بيعها.

وعمّمت المديريّة العامّة لقوى الأمن صورهم، وطلبت من الذين وقعوا ضحيّة أعمالهم وتعرّفوا إليهم، الحضور إلى مكتب مكافحة جرائم السّرقات الدّوليّة، الكائن في ثكنة العقيد الشّهيد جوزف ضاهر – بوليفار كميل شمعون، أو الاتّصال على أحد الرقمين: ٢٩٢٧٢٤-٠١ أو ٢٨٩٠٠٠-٠١، تمهيداً لاتخاذ الإجراءات القانونيّة اللّازمة.

هل وقعتم ضحيّة أعمالهم... اتصلوا؟

إعلانات رسمية

إعلان
صادر عن محكمة بعبدا الشرعية السنية إلى مجهول المقام
عبد القادر أحمد عطار

يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة لاستلام أوراق الدعوى التي تقدمت بها المدعية رهف رضا مسوتي بمادة: (إثبات طلاق) رقم الأساس //١٥١// تاريخ ٢٠٢٥/٢/١٣ واتخاذ موقف خلال خمسة عشرة أيام.

وفي حال تخلفك يعتبر قلم المحكمة مقام مختار لك، ويجري بحقك الإيجاب والقبول الشرعي والقانوني.

بعبدا في ٢٠٢٥/١٢/١٥م
رئيس قلم محكمة بعبدا الشرعية السنية
الشيخ عباس العرب

إعلان
صادر عن محكمة بعبدا الشرعية السنية إلى مجهول المقام
عبد القادر أحمد عطار

يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة لاستلام أوراق الدعوى التي تقدمت بها المدعية رهف رضا مسوتي بمادة: (حضانة) رقم الأساس //١٥٠//تاريخ ٢٠٢٥/٢/١٣ واتخاذ موقف خلال خمسة عشرة أيام.

وفي حال تخلفك يعتبر قلم المحكمة مقام مختار لك، ويجري بحقك الإيجاب والقبول الشرعي والقانوني.

بعبدا في ٢٠٢٥/١٢/١٥م
رئيس قلم محكمة بعبدا الشرعية السنية
الشيخ عباس العرب

إعلان
أمانة السجل العقاري في صيدا

طلبت ناجيه ابراهيم جوهري سند بدل ضائع للعقار ٧/٥٠١ هلالية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعبدا

طلب رامي زين صلوخ وكيل وليد محمد سعد الدين عميش أحد ورثة المتوفية زينب سليم زغلول سند ملكية بدل ضائع عن حصة المورثة زينب سليم زغلول في العقار ٣٠٩٥ الشياح.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري
نايفة شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري في الشوف

طلب المحامي فريد وليد عويدات وكيل مازن عادل الحجار سندات ملكية بدل ضائع عن حصة موكله في العقار ٣١٥٢ والعقارات ٥٦٧٢ و٧٦٦٤ و٥٧٣١ و٥٧٣٠ شحيم.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

إعلان صادر عن أمانة السجل التجاري في الشمال

بناء للطلب المقدم بتاريخ ٢٠٢٥/١١/٢٥ ومحضري اجتماع الشركاء المنعقدين بتاريخ ٢٠٢٤/١١/١٢، صدر بتاريخ ٢٠٢٥/١١/٢٧ قرارا عن حضرة القاضي المشرف على السجل التجاري في الشمال قضى بشطب «قيد شركة المستحضرات الطبيعية للعناية بالبشرة - بيضون وشركاه - تضامن» الممثلة بالمديرين أمين سمير حرب ومريم عبد العزيز بيضون بالاتحاد والانفراد والمسجلة في السجل التجاري في الشمال تحت الرقم ٣٠١٧٧٠٥ تاريخ ٢٠٢١/١١/٢ ذات الرقم المالي ٣٧٦٤٣٠٩.

لكل ذي مصلحة أو متضرر تقديم اعتراضه الخطي على هذا الاجراء خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ نشر هذا الإعلان.

رئيس القلم بالتكليف
جورج وهبه

إعلان صادر عن أمانة السجل التجاري في الشمال

بناء للطلب المقدم بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٩ ومحضري جمعية عمومية غير عادية المنعقدين بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٢ و٢٠٢٥/٩/٢٧، صدر بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/١١ قرارا عن حضرة القاضي المشرف على السجل التجاري في الشمال قضى بشطب قيد «شركة ام.آر. جي ش.م.م» الممثلة بالمديرة ميراي حنا خليفة والمسجلة في السجل التجاري في الشمال تحت الرقم ٣٠٠٦٩١١ تاريخ ٢٠١٢/٧/١١ ذات الرقم المالي ٢٧٢٠٩٨٥.

لكل ذي مصلحة أو متضرر تقديم اعتراضه الخطي على هذا الاجراء خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ نشر هذا الإعلان.

رئيس القلم بالتكليف
جورج وهبه

إعلان
صادر عن محكمة الايجارات في طرابلس
غرفة القاضي ليا مارون

الى المدعى عليهم: كريم وعامر ومازن غسان حداد المجهولين محل الإقامة

تدعوكم هذه المحكمة الحضور الى قلمها شخصياً أو بواسطة وكيلكم القانوني لاستلام كافة أوراق الدعوى أساس ٢٠٢٤/٣٤ المقامة من المدعي فهد معماري بوجهكم وباقي ورثة المرحوم غسان محمد عزمي حداد، طالباً فيها الزامكم بدفع مبلغ ١٨,٩٥٠,٠٠٠ ل.ل بدلات من عام ٢٠١٥ لغاية ٢٠٢٠ ومبلغ ١٦,٢٩٠ دولار أميركي بدلاً مثل من عام ٢٠٢١ حتى عام ٢٠٢٣ وذلك كبدلات تأجيرية عن المقسم ١١ من العقار ٥٣٦ بساتين الميناء مع حفظ حقه بالمطالبة بالبدل مثل حتى بعد العام ٢٠٢٣ مع الفوائد القانونية لغاية التسديد الفعلي مع حفظ حقه كذلك بإجراء مقاصة معكم جميعاً بالمبلغ المقرر من قبل محكمة الاستئناف المدنية في الشمال برقم ٢٠٢٢/١٧٨ تاريخ ٢٠٢٢/٧/٢٨ في حال انتهاء دعوى التنفيذ قبل البت بهذه الدعوى والحكم عليكم جميعاً ببدل عطل وضرر من جراء التأخر بدفع البدلات عمداً وتضمينكم الرسوم والمصاريف كافة.

عليكم أن تتخذوا مقاماً مختاراً لكم ضمن نطاق هذه الدائرة وذلك قبل موعد الجلسة المقررة في ٢٠٢٦/٣/١٩ وإلا فكل تبليغ يتم لكم في قلم المحكمة يعتبر صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
أحمد عبد الخالق

زوجة الفقيد: فيرونيكا نايك
أبناؤه: نقولا نجم زوجته باتريسيا جرجيان وأولادهما: ليا وغايل ومارك
جوي زوجته ليزا روش وأولاده: ايمي فيرونيكا وايثان جورجيو واندريا ميكايل
أشقاؤه: عائلة المرحوم نبيل: أنجال زوجة خليل شبلي وعائلتهما ربيع وعائلته
نديم نجم زوجته ندى فايد وأولادهما: رولا

لنعترف بمشكلتنا مع القرآن الكريم...؟!

قال الله تعالى:

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴿٢٤﴾ ﴾

سورة محمد

تعالوا أيها الأخوة جميعا لنقف وقفة حق مع أنفسنا، ودعونا نعترف أن مشكلة كبيرة واقعة بيننا كمسلمين.. وبين القرآن الكريم، وهي مشكلة ذات فروع فكرية وثقافية وعملية وسلوكية وأخلاقية أوصلتنا إلى أن نعيش في حالة مأساوية فأبعدتنا عن كل ما له صلة بحضارة ورقيّ القرآن الكريم.

وأصل هذه المشكلة أننا اعتمدنا منذ سنوات وسنوات مفسدة «قولية العلاقة» مع كتاب الله تعالى حتى أصبحت الرابطة بيننا وبينه مجرد أقوال وشعارات نقولها هنا أو هناك... ثم لا شيء..؟!

أصبحنا كأمة وكأفراد نقرأ القرآن ونرتّل القرآن ونقيم الليالي للاستماع إلى القرآن.. وفقط..!؟

أما أن نترجم هذا القرآن إلى منهج وإلى سلوك وإلى عمل وإلى حضارة وإلى خطة نهضوية شاملة تنفع البلاد والعباد فلا وألف لا؟!

ولعلّ هذه الآفة انتشرت بسبب انتشار «الفهم الأعوج» لبعض الآيات وبعض الأحاديث النبوية الذي تم التركيز عليه خلال عقود كثيرة مضت.

ففي القرآن الكريم نجد مثلا قوله تعالى: ﴿ وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا ﴾ وغالبية من تحدّث أو فسّر هذه الآية قام بأخذها على الظاهر، فاعتبر أن (قرأت) هنا بمعنى تمرير الآيات على اللسان، ومن ثَم فإن الناس قد أخذت بكلامهم دون تردد فحصروا العلاقة بالقراءة فقط..؟!

ومثلها، ما ورد في سنّة النبي ﷺ: (من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنةٌ، والحسنةُ بعشرِ أمثالِها لا أقولُ (الم) حرفٌ ولكنْ (ألفٌ) حرفٌ و(لامٌ) حرفٌ و(ميمٌ) حرفٌ).

نعم .. القراءة مطلوبة، ولصاحبها الأجر الكبير والثواب العظيم بإذن الله، ولكن ليس لذاتها كقراءة مجردة، بل لأنها الباب الذي من خلاله تدخل الآيات والأحاديث إلى العقول فتتفاعل معه لتنشر نورها المبارك، فيلامس القلوب، ويصوِّب الأخطاء الحياتية، وينعكس حضارةً وخلقاً وصلاحاً على عمل الجوارح كلها.

فالقراءة ليست فقط عملية لسانية، وإنما هي من أبرز الوسائل التي يصل الإنسان من خلالها إلى اكتساب المفاهيم الصحيحة والقيم الراقية والعلم والمهارات، وإلى معرفة الاخلاق، وإلى تمييز النافع من الضارّ، وإلى تفريق الخير عن الشر، وغيرها الكثير من المحاسن بهدف إصلاح الفكر والحياة، وهذه العملية العقلية المعرفية التي تُعرف بمصطلح (القراءة)، لا يمكن أن تحقّق الأهداف التي تحدثنا عنها إلّا إذا قام صاحبها وهو الإنسان المسلم، بما يشبه عملية التشريح لكل كلمة، حتى يصل إلى المعاني الكامنة بداخلها، ثم يبدأ بالكلمة التي بعدها حتى يشكّل في نهاية الأمر سلسلة متكاملة ومتناسقة من المعاني التي تترسّخ في عقله وتترجم في سائر نواحي الحياة.

لا بد من السعي للحلول

إنها مشهدية «كوميدية سوداء» تصرخ في وجوهنا لتقول إننا في كارثة إيمانية وفكرية كبيرة من حيث طبيعة علاقة جيل بأكمله مع القرآن الكريم، ولن تحل هذه المشكلة إلّا إذا أعددنا خطة علمية واجتماعية وثقافية وتربوية واعية وشاملة تعيد ربط الناس بالقرآن الكريم عمليا بحيث يصبح هو في فكرهم وعقلهم الدستور الذي يلتزمون به ويسيرون على هديه بعيدا عن أي من تلك الشوائب التي ألصقت زورا وبهتانا بالفكر الإسلامي.

أما طريقنا فهو الفكر.. ثم الفكر.. ثم الفكر..

فلا بد من تنمية الفكر، ومن تقديم الغذاء الصحي له، ومن السعي على تربيته التربية الصحيحة التي تحقق لصاحبها حسن التفاعل مع هذا الكتاب الكريم.

هذا الفكر.. الذي هجرناه منافعه منذ عشرات السنوات واستبدلناه بآفة التبعية والتقليد الأعمى هو السبيل الوحيد لإعادة العلاقة مع كتاب الله وفق مراد الله وهدي رسول الله.

وأكبر التحديات... هي تلك الموجات الفاسدة المتستّرة بعباءة دينية والتي تصوّر فضيلة التفكير للناس وكأنها خروج عن جادة الصواب أو تعد ممنوع حتى أصبحنا فعلا نعيش في زمن «لا تفكر فنحن نفكر عنك..؟!».

إن القرآن الكريم كتاب مبارك أنزله الله تعالى على قلب سيدنا محمد ﷺ لنعمل به ولنطبقه ولنتفاعل معه وليستخرج كل جيل من كنوزه وعطاءاته التي لا تنقضي، وكل جيل أو أمة أو شعب، يترك هذا الرقيّ يرتكب جريمة بحق دينه وبحق نفسه وبحق الأجيال القادمة.

نريد القرآن الكريم في سلوك الناس وليس فقط على ألسنتهم..؟!

نريده مكوّنا أصيلا من مكوّنات فكرهم وليس ديكورا في الصالونات والسيارات..؟!

ونريده طبعا نهجا مباركا نلتزم به في حياتنا حتى نحيا به ونتقدم ونكون حقا (خير أمة أخرجت للناس)..؟!

الشيخ بهاء الدين سلام
bahaasalam@yahoo.com

رئيس جامعة الأزهر محاضراً في طلاب تتارستان

ألقى الدكتور سلامة جمعة داود، رئيس جامعة الأزهر، محاضرة علمية خلال الدورة التدريبية التي تنظمها جامعة الأزهر لطلاب الدراسات العليا في أكاديمية بلغار الإسلامية بجمهورية تتارستان بروسيا الاتحادية في ضوء مذكرة التعاون الموقّعة بين الجامعة وأكاديمية بلغار الإسلامية، وكانت المحاضرة تحت عنوان: «الاستشارات البحثية وكتابة الرسائل العلمية».

وخلال المحاضرة رحّب الدكتور سلامة جمعة داود بباحثي تتارستان في رحاب جامعة الأزهر كعبة العلم وقبلة العلماء من جميع أنحاء العالم.

وأوضح رئيس الجامعة، أن طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة؛ فأول آية نزلت على المصطفى -صلى الله عليه وسلم- كانت: ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴾.

وبيَّن رئيس الجامعة أن البحث يعني التنقيب والتفتيش قال تعالى في كتابه الكريم: ﴿ فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه ﴾ فينبغي أن يراعي الباحث في مختلف العلوم الشرعية والعربية أن تكون مصادره من المصادر المعتبرة وفي مقدمتها كتاب الله تعالى، يتبع ذلك في المصادر كتب التفسير، ثم يأتي بعد ذلك كتب الحديث النبوي، ثم يجوز للباحث أن يضيف ما يحتاج إليه من المصادر حسب حاجاته.

وحثّ رئيس الجامعة باحثي تتارستان على الجدّ والاجتهاد في طلب العلم، وأن يتعاملوا مع المخطوطات العلمية برفق وأدب، وقال إنه من الأدب في طالب العلم ألا يتخذ الكتاب سنداً كما أنه لا يجوز لطالب العلم الذي يستعير كتاباً أن يعْبث فيه، وأن يخطط فيه بالقلم.

وأشار إلى أن الباحث الذي يهتم بالأمور السطحية لا يسمّى باحثاً، مؤكداً أن الأصل في البحث العلمي أن يتضمن الجديد والحديث في مختلف فنون العلم والمعرفة.

ووجّه داوود باحثي تتارستان إلى زيارة المكتبة المركزية بالجامعة من أجل الاستفادة من الأبحاث العلمية ورسائل الماجستير والدكتوراه، كما طالبهم بزيارة كلية الدراسات العليا، والاطّلاع على قاعدة بيانات الرسائل العلمية في مجالات: اللغة العربية، وأصول الدين، والشريعة والقانون.

الحجاب الآمن يدخل الخدمة في شرطة بريطانيا

اعتمدت شرطة ليسترشير في بريطانيا ابتكاراً رائداً هو «الحجاب الأزرق سهل الاستخدام (Blue Light Hijab) الذي صُمم خصيصاً للشرطيات المسلمات، ليمثل حلّاً عمليًا لتحدّيات السلامة المهنية.

ويعتمد الحجاب على تصميم فريد يضم مشبكاً مغناطيسيًا مسجلاً ببراءة اختراع، يسمح بانفصال الحجاب بسرعة فائقة عند سحبه بقوة، مما يحمي الشرطية من خطر الخنق أو استخدام الحجاب سلاحاً ضدها في أثناء الاشتباكات.

وتم تطوير الحجاب بالتعاون بين شرطة ليسترشير وجامعة دي مونتفورت (DMU)، وتجري الآن محادثات لتعميمه على نطاق واسع في جميع قطاعات الشرطة البريطانية، وقد أبدى قطاع السجون والطب البيطري اهتماماً باستخدامه أيضاً.

في السياق ذاته، يلفت مرصد الأزهر لمكافحة التطرف إلى أهمية هذا الابتكار، لكونه يُمثل نموذجاً إيجابيًا للتوفيق بين متطلبات السلامة المهنية والالتزام الديني. ويرى المرصد أن هذا التعامل الجادّ مع احتياجات العاملين من مختلف الطوائف يعزّز قيم الاندماج الإيجابي، ويزيل العقبات التي تعوق مشاركة المرأة المسلمة في العمل الشرطي. كما أنه يبعث رسالة واضحة بأن مؤسسات الدولة منفتحة على الجميع، مما يقطع الطريق أمام الخطاب المتطرف الذي يغذّي الادّعاءات بالتمييز.

الهيئة المصرية العامة للمساحة: غرّة رجب فلكياً ٢١ كانون الأول الجاري

أعلنت الهيئة المصرية العامة للمساحة عن الحسابات الفلكية لمولد هلال شهر رجب لعام ١٤٤٧هـ، مشيرة إلى أنه سيولد فلكياً يوم السبت ٢٩ جمادى الآخرة ١٤٤٧هـ، الموافق ٢٠ كانون الأول ٢٠٢٥، وأوضحت الهيئة، أن ميلاد الهلال سيتم فى تمام الساعة الثالثة والدقيقة ٤٥ مساءً بتوقيت جمهورية مصر العربية.

وكشفت الحسابات الفلكية عن رصد الهلال، الذى سيغرب بعد غروب الشمس فى عدد من المدن العربية والإسلامية، مما يتيح إمكانية رصده فى بعض المناطق حسب الظروف الجوية السائدة، ففى سماء القاهرة، ستصل مدة بقاء الهلال بعد الغروب إلى نحو ١٠ دقائق، بينما سيظل مرئياً فى سماء مكة المكرمة لقرابة ١٤ دقيقة، فى حين سيستمر ظهوره فى مدينة الرباط بالمغرب لمدة تقارب ١٢ دقيقة، وبناءً على هذه المعطيات الفلكية الدقيقة، من المتوقع أن يكون أول أيام شهر رجب ١٤٤٧هـ فلكياً هو يوم الأحد الموافق ٢١ كانون الأول ٢٠٢٥.

وشدّدت الهيئة على أن هذا الموعد يبقى حساباً فلكياً، مؤكدة أن الحسم النهائي والشرعي لموعد بداية الشهر سيعود إلى الرؤية الشرعية التي تعلنها الجهات المختصة فى كل دولة، وفقاً للتقاليد المتبعة في تحرّي الأهلة.

و يسألونك في الدين

زيارة الحائض للمقابر

□ ما حكم زيارة المرأة الحائض للمقابر، وهل يجوز لها أن تقف على غسل والدتها أو تشارك في دفنها؟

فاتن خ. - بيروت

- زيارة القبور سُنّة أرشد إليها النبي ﷺ لما فيها من ترقيق للقلوب وتذكير بالآخرة، مستشهداً بقوله صلى الله عليه وسلم: «كنت نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها فإنها تذكّركم الآخرة»، أما كون المرأة حائضاً أو نفساء أو في حالة جنابة لا يؤثر على صحة الزيارة إطلاقاً، لأن الطهارة من الحدث الأكبر أو الأصغر ليست شرطا لزيارة المقابر، كما يجوز مشاركة المرأة الحائض في غسل أمها أو الوقوف على الغسل أو المساعدة في الدفن أو السير في الجنازة أمر جائز شرعاً، فالأمر الوحيد الذي لا يجوز للمرأة الحائض فعله في هذه الحالات هو صلاة الجنازة، لأنها تشترط الطهارة مثل سائر الصلوات والله أعلم.

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٥٩ د ٤ س	٣٦ د ٦ س	٣٣ د ١١ س	١٣ د ٢ س	٣٥ د ٤ س	٥٨ د ٥ س

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة
إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

أحمد طبارة... عنوان للشفافية والجرأة، والصراحة الجارحة

عبد الفتاح خطاب

أحمد طبارة هو ناشط ووجه سياسي ووطني واقتصادي واجتماعي وخيري بارز، وعضو سابق في المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى، ومستشار سابق لرئيس الحكومة سليم الحصّ للشؤون الإغترابية.

أسهم وأشرف على تأسيس العديد من المؤسسات الخيرية والإجتماعية، وفي طليعتها مركز توفيق طبارة تيمّناً بوالده الوجيه البيروتي توفيق طبارة أحد كبار التجار ورجل البر والإحسان والخير والعطاء، وقدّ قدّم وإخوته المركز هبة إلى جمعية المقاصد كي يتكامل مع مؤسساتها. وساهم في تأسيس مسجد أنيس طبارة في منطقة الصنائع، وقام بتأهيل حديقة صغيرة في منطقة عائشة بكار كانت مرمى للنفايات، وأنشأ فيها أحواض شتول وأزهار جُهّزت بمقاعد لتكون متنفّساً لسكان الأبنية المحيطة بها.

وهو أيضاً عضو فاعل في العديد من التجمعات والندوات السياسية والثقافية. أطلق ندوة «حوار الإثنين»، وله مؤلفات عديدة في السياسة والإجتماع منها كتاب «محطات» الصادر عام ٢٠٠٩ وكتاب «خواطر» عام ٢٠١٦، وفيها دراسات هامة، ومقالات نقدية لاذعة ساخرة على غاية من الأهمية، تُجسّد شخصية أحمد طبارة في الشفافية والجُرأة على قول الحق، وملكة الإضاءة الساطعة على الحقائق، ومهارة استخدام مبضع الصراحة الجارحة، وإذا استدعى الأمر... اللجوء إلى أسلوب التهكم إلى حدّ الوجع والإيلام. ومن أقواله:

- «بلدنا الصغير المُتعب مكوّن من ثقافتين، مسيحية ومسلمة، تتصادقان تارة وتتكاذبان تارة أخرى، ولكنهما أخذتا قراراً حازماً باستمرار الحياة سوياً ضمن لياقة التكاذب. فلتكن إذاً مساكنة أو معاشرة شرط أن يسودها احترام كل جزء للآخر تحت مظلة وطن قيد التأسيس دائماً».

- «طبقوا ما اتفقتم عليه في الطائف قبل ان تختلفوا على ما ستتفقون عليه في عهد الطوائف».

- «لبنان البلد الوحيد في العالم الذي لم يُحصِ عدد سكانه منذ حوالي قرن خوفاً من عيون الحسّاد».

- «علينا أن نبني وطناً والوطن هوية وليس فندقاً لمن يدفع أكثر».

- «حرية... ديمقراطية... عدالة... مساواة... محبة... ورقصة عزّ وعنترة. وعند انتهاء كل معركة نُحصي عدد الضحايا ونقدّر الخسائر ونتحضّر لمعركة ثانية نُعيد فيها الأسطوانة نفسها».

- «لا احترام لقانون السير، وعدم انقطاع الكهرباء عجيبة، وتركيب حكومة معجزة، وبرلمان أكل الصدأ قفله، ولا عيب إن أنت سرقت، إنما العيب كل العيب أن تُضبَط وأنت تسرُق».

على مدى أكثر من ربع قرن، منحتني ظروف عملي وموقعي فرصة نادرة للاقتراب من الكواليس والأسرار، فاكتشفتُ بعينيّ مدى عفانة مجتمعنا البيروتي السُنّي ونفاقه ومقته. ولا أزال أذكر تلك الجلسة الموسّعة التي كنتُ فيها، حين قال أحمد طبارة كلاماً صدم الجميع، وكنتُ أوّلهم: «يا جماعة، أخشى يوماً ما أن يكتب عبد الفتاح خطاب مذكراته فيُطيح بما تبقّى من هالة على رؤوس قياداتنا ووجهائنا»!

أحمد طبارة في زمن قول الحقّ والتمسّك به، كالإمساك بالجمر اللاهب!

«سلْعَنَةُ» التعليم أم «أنْسَنَتُهُ»؟

د. عبد الحسين شعبان*

يُعتبر التعليم المدماك الأساس لتحقيق التنمية المستدامة، ورافعة ضروريّة لتحقيق التقدّم، لكنّ بعض البلدان، ولا سيّما النامية، ومنها البلدان العربيّة، حوّلت التعليم إلى سلعة محكومة بمنطق السوق والربح، في حين أنّ التعليم هو حقّ إنسانيّ وحاجة لا غنىً عنها لتنمية المجتمع وتطوّره. وقد نصّ الإعلان العالميّ لحقوق الإنسان في المادّة ٢٦ (فقرة أ) على أنّ «لكلّ شخص الحقّ في التعليم. ويكون التعليم مجّانيّاً، على الأقلّ في مراحله الابتدائيّة والأساسيّة. ويكون التعليم الابتدائيّ إلزاميّاً».

تَدهْوَرَ مستوى التعليم في العقود الثلاثة ونيّف المنصرمة وتدنّى محتواه، وابتعدَ كثيراً عن متطلّبات التنمية المستدامة، التي تعني توسيع «خيارات الناس»، في الوقت الذي يزداد فيه اللّهاث للحصول على شهادات أكاديميّة لا ترتقي إلى معايير الحدّ الأدنى من المعرفة المطلوبة، ناهيك بأنّ بعضها لا يَستكمل الشروط الأكاديميّة المعروفة.

لهذه الأسباب طفحتْ ظاهرةُ تسليع التعليم، وخصوصاً من الجامعات الخاصّة لدرجة أنّه أصبح مُنتَجاً تجاريّاً يُباع ويُشرى، وتحوّل إلى بضاعة استهلاكيّة تَخضع للعرض والطلب يتمّ تسويقُها وترويجُها بشتّى الطرق القانونيّة وغير القانونيّة، ولاسيّما بطغيان المنافع الخاصّة والمطامح الشخصيّة، حتّى تحوّلت العلاقاتُ السامية بين المعلّم والتلميذ والأستاذ والطالب من الاحترام والتقدير إلى الجشع الماديّ أحياناً. وتناسى الكثيرون قول الشاعر أحمد شوقي:

قمْ للمعلّم وفِّه التبجيلا
كاد المعلّم أن يكون رسولا

وأصبحتِ الدروس الخصوصيّة مسألةً شائعة في العديد من البلدان العربيّة، وأصبح الكِتاب الجامعي أو المدرسي أداةً للاسترزاق، بما فيها الملخّصات الجامعيّة وكتابة أطاريح الماجستير والدكتوراه أحياناً، وزادَ الأمرَ تعقيداً استسهالُ البعض استخدام الذكاء الاصطناعي دونما تَعَب يُذكر أو مجهودٍ يُبذل أو مستوىً معرفي وعلميّ يُذكر، حتّى صار اللّقب العلمي مثاراً للسخرية تتندّر فيه بعض الأوساط، وباتَ الحصول على الشهادة، بغضّ النظر عن مصدرها، وسيلة للارتقاء بالمناصب الحكوميّة والوجاهة الاجتماعيّة، والأمر انعكس على مستوى الأبحاث الأكاديميّة، التي جاءت بعيدة عن الابتكار والإبداع، بل مجرّد اجترار لما قَبلها ونقْلٍ وحشوٍ للمعلومات في أحيان كثيرة.

لقد تضخّمت نسبة الحاصلين على شهادات عُليا (بعضها مزوّر)، فضلاً عن ذلك لا تؤخذ بنظر الاعتبار حاجة البلد إلى الاختصاصات، إضافةً إلى متطلّبات التنمية، وهكذا واجهت العديدُ من البلدان العربيّة جمهوراً عريضاً من الخرّيجين فائضاً عن الحاجة أو في اختصاصات غير مواكبة للتطوّر، في حين أنّ بلادنا وعموم البلدان النامية بحاجة إلى الكوادر الوسطيّة والدراسات المهنيّة (البوليتكنيك - Polytechnic)، التي ما يزال الاهتمام بها محدوداً.

فحتّى في الغرب الرأسمالي، المحكوم بحريّة السوق، فإنّ التعليم لا يُعتبر سلعةً، بل إنّ نسبة الجامعات الخاصّة في الولايات المتّحدة، على سبيل المثال لا الحصر، لا تزيد على ١٠٪ من إجمالي عدد الجامعات ومعظمها مؤسّسات تاريخيّة، أي أنّ المعايير العلميّة هي التي تسود فيها وليس منطق السوق والأرباح الماديّة؛ إضافةً إلى ذلك، فإنها تَخضع لرقابةٍ صارمة من جانب الدولة، بما فيها مُراقبة أقساط الجامعة وضمان جودة برامجها وكفاءة الأساتذة والإداريّين. كما أنّ مُخرجاتها يجب أن تتوافق مع خطط التنمية ولا تتعارَض مع السياسة التعليميّة للدولة ومصالحها.

وإذا كان عصرنا، ونحن على عتبة الربع الثاني من القرن الحادي والعشرين، يَزدحم بسرعة تدفّق المعلومات لدرجة أقرب إلى الخيال، في ظلّ الطور الرّابع من الثورة الصناعيّة، الذي شهدَ الطفرةَ الرقميّة «الديجيتال» واقتصادات المعرفة والذكاء الاصطناعي، فإنّ الحاجة إلى أنْسَنة التعليم تُعتبر مسألة حيويّة وهي فَرْض عين، وليس فَرْض كفاية.

وأنْسَنة التعليم تَعني مُراعاة حاجات المتعلّمين بهدف تنمية العلاقات الإنسانيّة وروح التعاون وتعزيز المهارات للتعامل والتفاعُل مع الآخرين، من خلال محتوى المناهج وطرق التدريس وأساليب التقويم وطبيعة العلاقات بين المعلّم والتلميذ والأستاذ والطالب، فضلاً عن الإدارات المدرسيّة والجامعيّة.

والأساس الفلسفي لأنْسَنة التعليم يعتمد على أربعة جوانب؛ أوّلها، الجانب العقليّ، وثانيها الجانب الوجدانيّ، وثالثها الجانب النقديّ؛ ورابعها الجانب المهاراتيّ.

وكان عالِم النّفس الأميركي كارل روجرز (١٩٠٢ - ١٩٨٧) قد وضَع معايير للتوجّه الإنساني في ميدان التعليم بالتعاون مع عالِم النفس الأميركي أبراهام ماسلو (١٩٠٨ - ١٩٧٠) الذي اشتهر بنظريّة تدرُّج الحاجات؛ فالأوّل استندَ إلى الشروط النفسيّة للتعليم، إضافة إلى التنمية الوجدانيّة والمعرفيّة، فضلاً عن الخبرة، يضاف إليها حريّة التعبير عن الرأي واحترام رأي الآخرين والمساعدة على فهْم أنفسهم من خلال فهْم الآخر.

أمّا الثاني فقد اهتمّ بدوافع المتعلّمين والنموّ الاجتماعي ومهارات الاتّصال، ووضع هَرماً لحاجات المتعلّم، تقوم قاعدته على الحاجات الفيسيولوجيّة. أمّا قمّته فهي تحقيق الذّات، وهذه يُمكن تلبيتها من خلال مَنْح المتعلّم مدىً واسعاً من التجارب والخبرات.

يُعتبر المتعلّم محور العمليّة التعليميّة، في حين أنّ المعلّم هو المُرشِد والمُسيّر والموجّه لها، ومهمّته إرشاد المتعلّمين نحو المَعرفة، ولا بدّ من ارتباط المنهج بقضايا المجتمع وحاجات الطلبة واهتماماتهم، وذلك بهدف تحسين جودة التعليم استجابةً لسِمة العصر، وتساوقاً مع المستجدّات والمتغيّرات والاكتشافات العلميّة السريعة. ويبقى الهدف إعداد مواطنين صالحين يمتلكون مهارة التفكير النقدي والمسؤوليّة الاجتماعيّة، من خلال توفير بيئة تعليميّة ونفسيّة سليمة بعيدة من العنف وفَرْض الرأي، واعتماد الحوار وسيلة للإقناع.

تقرير اليونيسكو

لا تزال بلداننا العربيّة تُواجه العديد من التحدّيات في مجال التعليم وعلاقته بالتنمية على الصعيدَيْن الفلسفي والنظري من جهة، والعملاني والتطبيقي من جهة أخرى، بما فيه توفّر الأدوات اللّازمة لتحقيق الأنْسَنة. وقد أصدرت منظّمة اليونيسكو تقريراً جديداً عن التعليم تضمّنَ معالجاتٍ مهمّة على الصعيد الكَوني، وقد قدّم عبد الباسط بن حسن، وهو عضو اللّجنة الدوليّة التي أعدّت التقرير ورئيس المعهد العربي لحقوق الانسان قراءةً عميقةً ومكثّفة له في جلسةٍ حواريّة لعددٍ من الخبراء، التأمَتْ في معهد الفنون الجميلة في مدينة سوسة (تونس)، ناقَشتْ مستقبل التعليم وعلاقته بالثقافة والفنون بشكلٍ عامّ والسينما بشكلٍ خاصّ على هامش مهرجان سوسة السينمائي الدولي.

جدير بالذكر أنّ أكثر من ٥٠٠ منظّمة دوليّة شارَكت في تقديم ملاحظاتها لإنجاز التقرير، وتمّ فيه استطلاع رأي نحو مليون و٥٠٠ ألف شخص، علِماً بأنّ اللّجنة التي أعدّته مؤلّفة من ١٨ خبيرة وخبيراً ويرأسها رئيس جمهورية أثيوبيا السابق مولاتو تيشومي، وقد نظّمت مؤتمراً دوليّاً انعقد في سيول (كوريا الجنوبيّة) شارَك فيه نحو ٢٠٠ مَعنيّ بقضايا التعليم والتربية، وأسهموا في مناقشة الصيغة الأخيرة له، وصُدِرَ بـ ٢٠ لغة.

تحدّيات وأفكار

يُمكن تأشير التحدّيات الموضوعيّة والذاتيّة التي تُواجه التعليم، والتي قادَتْ إلى تراجُعِه وأهمّها: الحروب والنّزاعات المسلّحة والتغييرات المناخيّة وغياب العدالة الاجتماعيّة وهيْمَنة السوق والاستهلاك، إضافة إلى التعصّب ووليده التطرُّف ونتاجهما العنف والإرهاب، ومثل هذا التراجُع هو انعكاس للتراجُع العامّ في مجالات النّفع العامّ كالصحّة والنقل والمستلزمات المتعلّقة بذوي الاحتياجات الخاصّة وغيرها.

ويُسلِّط تقريرُ اليونسكو الضوءَ على أفكار أساسيّة جوهرها يتعلّق بأسباب فشل التعليم، إذْ لا بدّ من تشخيص الخَلَل ومعرفة الأسباب، وبالتالي وضْع المُعالجات لتجاوُز أزمته، وهذا يَستوجب مُراجَعةَ التجارب السابقة لتحديد الإيجابيّات التي ينبغي الحفاظ عليها، ومن ثمّ البحث في ما تحتاجه لتحسين الأداء التعليمي، ابتداءً من البيئة التعليميّة والتربويّة والإدارة والمعلّم والطالب، استناداً إلى عدد من المبادئ المهمّة:

أوّلها - جعْل التعليم أولويّة، وهذا يتطلّب «أنْسَنة» التعليم، ومن خلاله يُمكن «أنْسَنة» المجتمع.

وثانيها - اعتبار التعليم حقّاً أساسيّاً من حقوق الإنسان، وهو ما نصّت عليها الشرعة الدوليّة لحقوق الانسان، إذْ لا يُمكن الافتئات عليه، سواء للكبار أم لمحو الأميّة أم للتعليم الشعبي.

وثالثها - الخروج من سلْعَنة التعليم، لأنّه منفعة مُشترَكة وعامّة، وليس بضاعة للكسْب والاستغلال.

ورابعها - اعتبار التعليم مسألة تعاونيّة، وهذا يَقتضي مُراجعة سياسات الفضاء التعليميّ ككلّ بمشاركة الجميع، فالأمر لا يخصّ وزارات التعليم والتربية أو هذه الإدارة أو تلك، بل يَشمل الجميع لتطوير المهارات والتدريب على المُمارَسة الحرّة وقبول التعدّديّة والتنوّع.

وخامسها - استخدام الحَوْكمة في مجال التعليم حتّى مع نقص الموارد، ولكن بحوْكَمَتِها وتنويعها يُمكن الوصول إلى نتائج مهمّة.

والمقصود بالفضاء التعليمي معرفة الغَير أوّلاً، وبناء الفكر النقدي ثانياً، في إطار تأهيل المُعلّمين والمعلّمات والمربّين والمربّيات لخلْق بيئة آمنة اجتماعيّاً، وبالتالي تطوير حقّ التعبير للطّلبة ومنظّماتهم المهنيّة.

عقدٌ اجتماعيٌّ جديد

يَرتكز تقريرُ اليونيسكو على فكرةٍ جوهريّة أساسها «عقد اجتماعي جديد» يقوم عليه التعليم باعتباره عموميّاً ومجّانيّاً، وهو ما يَحتاج إلى أنْسَنَتِه وتطوير طُرقه ومَناهجه لرفْع مستواه، وذلك بالتعاون مع المجتمع المدني، وخلاصته أنّ حصيلة الماضي كانت طائفة من الوعود غير المُتحقّقة، الأمر الذي أصاب العديد من المجتمعات بخَيْبة أمل، فضلاً عن المعنيّين بالإصلاح والتجديد، لذلك لا بدّ من التوجُّه إلى وضْع «الأنْسَنة» مقابل «السلْعَنة»، فقد قادتْ سلْعَنةُ التعليم إلى تدمير المجتمعات، بجعْل التعليم سلعةً وليس حقّاً وواجباً في الآن، الأمر الذي احتاج إلى تنمية الفُرص، والاستفادة من جميع المجالات لتحقيق هذا الهدف، ولاسيّما الفنون.

ولعلّ الفنون تُعتبر إحدى السُّبل الاكثر جدارة على إدراك التصوّرات العلميّة بتغيير الفُرص وجعْل الثقافة جزءاً لا يتجزّأ من الحياة. والفنّ هو التعويض الأكثر قدرة على إدراك ما أهملناه في الماضي، وخصوصاً حريّة المُعلِّم في وضْع البرامج وتكييفها تبعاً لمستوى الطّلبة، بحيث تكون العلاقة أفقيّة في العمليّة التعليميّة، وليست عموديّة، والفضاءات اجتماعيّة وأفقيّة كذلك.

فـ«الأنْسَنة» تَقتضي «العقْلنة»، أي جعْل العلم ثقافة، والتربية على التفكير العقلانيّ العلميّ طريقةً ناجحةً بعيداً من الغيبيّات والخرافات والوثوقيّة الإطلاقيّة، وادّعاء امتلاك الحقيقة والأفضليّة على الآخر. وهذا يَتطلّب إعادة النّظر بالعمليّة التعليميّة برمّتها بهدف إصلاحها وتجديدها؛ إذْ يقتضي الأمر فهْم التراث والاستفادة من إيجابيّات الماضي وتوظيفها في عمليّات التغيير المنشودة، فلا عصْرَنة من دونِ تراث ولا حداثة من دون تاريخ.

ولعلّ ما هو أكثر أهميّة، هو الاستفادة من خَير ما في الماضي للتجديد والإبداع والابتكار والتطوير لتنمية المهارات والقدرات وتهذيب الذوق الإنساني، وبالثقافة يُمكن إدراك العلاقة العضويّة بين الحداثة والقدامة والمُعاصرة والأصالة، بحيث يُمكن توظيف ذلك من خلال المُساواة بين الذكور والإناث وبين الريف والحضر، بمعنى توفير الفُرص والتمييز الإيجابي، وذلك يحتاج إلى جعْل التعليم عموميّاً ومؤسّساً بفلسفة المدرسة العموميّة.

وإذا ما حَدث أيُّ تطوّر إيجابي في الوضع العامّ، فإنّه سيَنعكس إيجاباً كذلك على التعليم، ذلك أنّ تطوير التعليم يَعني تطوير الحياة، وتقديم رؤية إصلاحيّة للحاضر والمستقبل، تأخذ في الاعتبار التجارب الدوليّة الناجحة للاستفادة من دروسها وعِبَرِها من دون استنساخها أو تقليدها بمُراعاة ظُروف كلّ مجتمع ودرجة تطوّره وحاجاته الفعليّة.

* كاتب وباحث من العراق

(يُنشر هذا المقال بالتزامن مع دورية «أفق» الإلكترونيّة الصادرة عن مؤسّسة الفكر العربيّ)

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير التجاري
ناجي حطب
المدير المسؤول
طارق دملج

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع والاشتراكات
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف
والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الاربعاء ١٧ كانون أول ٢٠٢٥م □ ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤١٤

AL-LIWAA 17 Décembre 2025 - 61éme Année - No.17414

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denmark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: زينة أرزوني

الفرح... قرار سيادي في لبنان

في كل موسم أعياد، يتحول مطار بيروت إلى منصة تحدٍّ مفتوحة، لبنانيون عائدون من الخارج، يحملون الحقائب بيد، والقلق الإقليمي باليد الأخرى. يسألون عن الطقس، لا عن الصواريخ، ويبحثون عن الزينة قبل الملاجئ، فالهواجس؟ مؤجلة إلى إشعار آخر.

هذا العام، ومع النشرات التي لا تنام، قرر اللبناني أن الفرح ليس ترفاً بل واجباً وطنياً، الأسواق مزدحمة، المطاعم محجوزة، والزينة تلمع في أحياء تحفظ أسماء كل الأزمات عن ظهر قلب. هنا، لا يُنكر الخوف، بل يُدار حيث نضعه جانباً لنلتقط صورة قرب شجرة الميلاد.

اقتصادياً، المغترب هو «المنقذ الموسمي»، سيولة سريعة، حجوزات مفاجئة، ونَفَس قصير للسوق.

نعم المدة محدودة، لكن الأمل يعمل بنظام الدوام الجزئي أيضاً.

سياسياً لا بيانات ولا مؤتمرات، الرسالة أبسط فنحن هنا لم ننسحب من الحلم، ولم نوقّع على الاستسلام نعرف المخاطر، لكننا نرفض أن نعيش مؤجّلين.

في لبنان، الميلاد ليس مناسبة بل موقف نواجه الخوف بالحضور، والقلق بالضوء، والسيناريوهات القاتمة بحقّنا العنيد في الفرح.

هي و هو

طارق متري

فادي مكي

□ مركز مالكوم كير-كارنيغي للشرق الأوسط، ينظم في التاسعة من صباح اليوم المؤتمر السنوي الثامن بعنوان: «احتواء الشرذمة- الشرق الأوسط والعالم في عام ٢٠٢٦»، والذي ينطلق بمحادثة افتتاحية مع نائب رئيس مجلس الوزراء طارق متري، وذلك في فندق فينيسيا في بيروت.

*****

□ وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية الدكتور فادي مكي يعقد في الثانية من بعد ظهر اليوم طاولة مستديرة مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع UNOPS، ضمن إطار مشروع «إعادة تكوين إدارات ومؤسسات الدولة ٢٠٣٠»، في فندق موفنبيك -الروشة.

*****

□ مؤسسة ميكرا الاتحاد الشرق الوسطي للابحاث الطبية، تقيم في الرابعة من بعد ظهر اليوم ندوة بعنوان الذكاء الاصطناعي وثورته في الأبحاث الطبية وخريطة لبنان، برعاية وزير الصحة الدكتور راكان ناصرالدين وحضوره، في قاعة الاتحاد العربي للغرف التجارية في مركز عدنان القصار الاقتصادي.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٥/١٢/١٥:
١٤٩ حركة طيران و١٧٢٨١ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٧٥ رحلة، اقلاع ٧٤ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ١٠٨٣٤ راكباً، مغادرة ٦٤٤٧ راكباً وترانزيت لا أحد.

جمعية «جدوى» كرَّمت هيفاء جارودي

الزميل منير الحافي مكرِّماً الزميلة هيفا جارودي

كرّمت جمعية «جدوى» برئاسة الإعلامي منير الحافي الصحافية والإذاعية هيفاء جارودي في منزلها في بيروت، بحضور عدد من أفراد عائلتها وأصدقائها. كما حضر أعضاء جمعية جدوى ، سامي بليق وعلي يموت وبلال جواد.

بعد تقديم الدرع التكريمية للمحتفى بها، تحدث منير الحافي عن مزايا المكرّمة المهنية والأخلاقية. وقال: «لقد استحقت السيدة هيفاء جارودي أن تحفظ في ذاكرة الوطن والإعلام اللبناني المرئي والمسموع والمكتوب. فابنة بيروت التي درست العلوم الاجتماعية سرعان ما دخلت عالم الإعلام المرئي والمسموع لتشاهد عبر تلفزيون لبنان، التلفزيون الرسمي والوحيد في البلد، فتصبح من المشاهير حين قدمت البرامج الفنية والثقافية والتعليمية. وكما على الشاشة، قدمت برامج على إذاعة لبنان. كان ذلك بين العامين ١٩٧٢ حتى العام ١٩٧٦ يوم غادرت بيروت إلى بغداد إثر اندلاع الحرب. لكن ذلك لم يمنعها من استكمال عملها الإعلامي هناك. فعملت مذيعةً في المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون في بغداد، قدمت خلالها برامج منوعة لإذاعة بغداد إعدادًا وتقديمًا. لكنها انتقلت بعدها لتعمل سكرتيرة لرئيس البعثة في السفارة اللبنانية في بغداد». موضحاً أنها عادت في العام ١٩٩٦ نهائياً مع عائلتها إلى لبنان، لتشتغل في برامج تلفزيونية وإذاعية مجدداً. كما عُينت في صحيفة اللواء، مسؤولة قسم المجتمع والعلاقات العامة حتى العام ٢٠٢١».

أضاف: «عندما تقوم جمعية أو جهة بتكريم شخصية قديرة مثل السيدة هيفاء جارودي فإن عدداً من الأهداف تكون قد تحققت. الهدف الأول، إدخال الفرح والسعادة على قلب المكرّمة وأهلها تعبيراً عن اعتراف المجتمع بتاريخ هذه الشخصية وإنجازاتها. الثاني، الإضاءة على الشخصية المكرمة والمساهمة في إعادتها إلى الضوء والواجهة الإعلامية.ثالثاً، تعريف الجيل الجديد بكبارنا الناجحين والناجحات في مجالات الإعلام والثقافة والعلوم وغيرها».

وردت جارودي بشكر جمعية «جدوى» على التكريم مثنية على فكرة أن «يقوم زميل بتكريم زميل له في المهنة وهذه سابقة من الأستاذ منير الحافي».

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

هل ينقرض الرجال من العالم؟.. دراسات تفجِّر زوبعة وتثير الجدل

عاد سؤال قديم ليشعل الأوساط العلمية والإعلامية مجدداً خلال الفترة الماضية.. «هل يتجه كروموسوم Y، المسؤول عن تحديد جنس الذكور، نحو الزوال؟

فهذا الكروموسوم الذي يحمل سر الذكورة لدى البشر، فقد عبر التطور ٩٧٪ من مكوناته الأصلية خلال ٣٠٠ مليون عام، ما دفع بعض العلماء إلى التكهن بأن دوره قد ينتهي خلال بضعة ملايين من السنين المقبلة، بحسب موقع «ScienceAlert» العلمي.

لكن عالمة الأحياء التطورية جيني غريفز، التي تسببت حساباتها الأولية في «ضجة عالمية» قبل عقدين، أكدت أن الأمر لا يعني انقراض الرجال كما روجت بعض وسائل الإعلام، بل مجرد سيناريو تطوري محتمل. وقالت: «يذهلني أن يخشى أحد انقراض الرجال بعد ٦ ملايين سنة، بينما نحن كبشر لا نضمن البقاء لمئة سنة مقبلة!».

ذكور بلا كروموسوم Y

فالتاريخ التطوري للكائنات أثبت أن فقدان كروموسوم Y لا يعني نهاية الذكور. فقد حدث ذلك فعلاً لدى أنواع عدة دون أن يتأثر تكاثرها، من بينها فئران الخلد Ellobius التي تعيش بلا أي نسخة من كروموسوم Y بعد انتقال جينات تحديد الجنس إلى كروموسومات أخرى. وكذلك جرذان توكودايا التي استبدلت Y بنسخة تطورية جديدة تؤدي وظيفة تحديد الذكورة بكفاءة.

فكل هذه الأمثلة تدعم فرضية مفادها أن الجينات تتكيف، وتتبدّل مواقعها داخل الجينوم دون أن تنهار وظيفة التكاثر.

هل بدأ التغيير دون أن نعلم؟

وفي السياق، أوضحت غريفز أن العلماء قد لا يكتشفون انتقال وظيفة تحديد الجنس إلى جين آخر بسهولة، لأن الدراسات الجينية لا تُفحص عادة بحثاً عن «جنس بديل». وتابعت قائلة: «قد تكون هناك مجموعة بشرية ظهر لديها جين جديد أكثر كفاءة... وربما حدث ذلك فعلاً دون أن نلتفت إلى الأمر».

مدرستان مختلفتان

ووسط هذا الجدل المستمر، ظهرت مدرستان علميتان، الأولى هي مدرسة «التحلل المستمر»، التي تمثلها غريفز، وترى أن كروموسوم Y يواصل الانكماش البطيء، وأن استبداله مسألة وقت. وتصفه بأنه «مكب نفايات جينية» لكثرة النسخ المكررة غير الفعالة فيه.

أما المدرسة الثانية فهي مدرسة «الاستقرار الطويل»، والتي تقودها جامعة MIT. وقد أوضحت الباحثة جين هيوز أن جين Y أصبح اليوم مستقراً بعد فترة فقدان سريعة في الماضي، ولم يخسر تقريباً أية مكونات خلال الـ٢٥ مليون سنة الأخيرة.

كما أكدت هيوز أن «الجينات المتبقية على Y ضرورية للجسم كله، ولن يسمح الانتقاء الطبيعي بفقدانها».

إلا أن الخلاف بين المدرستين ليس مجرد جدل نظري، بل يعكس رؤيتين متباينتين لمفهوم التطور نفسه، ويطرح سؤالا خالدا، مفاده: «هل الاستقرار هو القاعدة... أم أن التغيير الدائم هو قدر الجينات؟».

كيف تقلَّص كروموسوم Y؟

أما حول خلفيات الجدل العلمية، فأشارت الأبحاث إلى أن كروموسوم Y كان في بداياته نسخة طبق الأصل من كروموسوم X، يحتوي على نحو ٨٠٠ جين.

لكن مع بدء قيامه بوظيفة تحديد الذكورة، فقد القدرة على تبادل الجينات مع X، ما جعله عرضة لفقد تدريجي في المعلومات عبر ملايين السنين... واليوم لم يتبقّ سوى ٣٪ من جيناته الأصلية.

ورغم أن هذا التراجع يبدو كبيراً، فالعلماء يتفقون على أن فقدان الجينات لم يحدث بوتيرة ثابتة، ما يجعل أي تقدير لانقراضه «مجرد تخمين واسع».

وهنا لخصت غريفز الأمر بدقة، لكنها وضعت الملايين من الناس في حيرة مستمرة في ذات الوقت، مشيرة إلى أن «التاريخ التطوري لكروموسوم Y قد يقود إلى زواله... وقد يقود إلى استقراره. الاحتمالات مفتوحة من الآن وللأبد».

لكن في الخلاصة، أجمع الكل على أن مستقبل الرجال ليس في خطر، إلا أن مستقبل كروموسوم Y قد يتغير. فحتى لو اختفى كروموسوم Y يوماً ما، سيظهر جين بديل يتولى المهمة – كما حدث مراراً في الطبيعة.

فوفقا للأبحاث المتعددة، فإن الذكورة ليست رهينة كروموسوم واحد، بل عملية تطورية يمكن للجينات إعادة ترتيبها بشكل مذهل.

المصدر: العربية.نت

الملك تشارلز يعلن تفاصيل معركته ضد السرطان

أعلن الملك تشارلز الثالث، «أخباراً سارة» في معركته المستمرة منذ نحو سنتين ضد السرطان، إذ سيتمكن من الخضوع لبرنامج علاجي مخفف في عام ٢٠٢٦، وذلك في رسالة تلفزيونية مسجلة مسبقاً.

بثت الرسالة التي استمرت ٦ دقائق وسجلت في أواخر نوفمبر (تشرين الثاني)، ضمن برنامج تلفزيوني على القناة الرابعة يهدف إلى الترويج للوقاية من السرطان وجمع التبرعات لأبحاثه.

وقال الملك البالغ ٧٧ عاماً «تشكل نقطة التحول هذه نعمة شخصية وتجسيداً للتقدم الملحوظ الذي أُحرز في علاج السرطان في السنوات الأخيرة. وآمل أن يشجع ذلك الـ٥٠٪ من بيننا الذين سيشخصون بهذا المرض في مرحلة ما من حياتهم».

كما شجع البريطانيين على إجراء الفحوصات في أقرب وقت ممكن لزيادة فرص شفائهم.

وأعرب تشارلز الثالث عن «قلقه البالغ» عندما علم أن «تسعة ملايين شخص على الأقل في بلادنا لا يجرون فحوصات الكشف المتاحة لهم».

واعتبر أن «هذا يعني ضياع تسعة ملايين فرصة على الأقل للتشخيص المبكر»، مشدداً على أن «الفحص ينقذ الأرواح».

رحب رئيس الوزراء كير ستارمر بهذه «الرسالة المؤثرة» من تشارلز الثالث الذي تولى العرش البريطاني في سبتمبر (أيلول) ٢٠٢٢.

وقال ستارمر «أعلم أنني أتحدث باسم البلاد بأكملها عندما أقول إنني سعيد بتخفيف علاج السرطان الذي يتلقاه العام المقبل».

ولم يقدم الملك، الذي أعلن في ٥ فبراير (شباط) ٢٠٢٤ عن إصابته بالسرطان من دون الكشف عن نوعه، أي تفاصيل إضافية الجمعة.

وقد أتى على ذكر سرطان الأمعاء مرتين في رسالته، لكن مصادر ملكية أكدت أن ذلك لا يرتبط مباشرة بمرضه.

وكسر إعلان القصر في أوائل عام ٢٠٢٤ عن تشخيص إصابة تشارلز بالسرطان أثناء إجراء عملية جراحية لتضخم البروستات، محظوراً قائماً منذ زمن طويل بعد أن اعتاد الملوك تاريخياً التزام الصمت بشأن صحتهم.

وفي الشهر التالي، أعلنت الأميرة كايت أيضاً عن إصابتها بالسرطان، من دون تحديد نوعه. وفي يناير (كانون الثاني) ٢٠٢٥، أعلنت أنها دخلت مرحلة التعافي.

وبشأن الملك تشارلز، أوضح القصر في فبراير (شباط) ٢٠٢٤ أنه بدأ «برنامج علاج منتظم»، سيمتنع خلاله عن الظهور العلني، لكنه سيواصل العمل من المنزل.

وبعد شهرين، في أبريل (نيسان) ٢٠٢٤، استأنف ظهوره العلني، وزار مركزاً لعلاج السرطان في لندن برفقة الملكة كاميلا.

وفي مارس (آذار) ٢٠٢٥، أُدخل الملك إلى المستشفى لفترة وجيزة بعد معاناته من «آثار جانبية» لعلاج السرطان.

وفي الأشهر الأخيرة، شارك الملك تشارلز في سلسلة من المراسم، بينها زيارة دولة مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ورحلات عدة معظمها داخل المملكة المتحدة، بالإضافة إلى زيارة إلى كندا في مايو (أيار) والفاتيكان في أكتوبر (تشرين الأول) لحضور صلاة تاريخية مع البابا لاوون الرابع عشر.

المصدر: العربية.نت وفرانس برس

نقطة وسطر

الفجوة المالية والذهب بين الدولة والمصارف!

لا مصلحة لأي طرف في لبنان، لا الدولة ولا المصارف ولا المودعين، في انزلاق النقاش القائم حول مشروع قانون الانتظام المصرفي، أو ما يُعرف بقانون «الفجوة المالية»، إلى صدام سياسي أو مالي مفتوح.

فمثل هذه المواجهة، إذا ما حصلت، لن تعني سوى تمديد أمد الانهيار، وتعميق القطيعة بين اللبنانيين ونظامهم المالي، ونسف ما تبقّى من فرص استعادة الثقة الداخلية والخارجية، وهي الثقة التي تُشكّل المدخل الإلزامي لأي مسار تعافٍ جدّي.

إنّ الحاجة الملحّة اليوم ليست إلى تسجيل النقاط بين الحكومة والمصارف، بل إلى الإسراع في إقرار هذا القانون باعتباره حجر الزاوية في إعادة تنظيم القطاع المصرفي وتحديد الخسائر وتوزيعها وفق معايير عادلة وشفافة. فالقانون، بصيغته المتداولة، يفتح الباب أمام الإفراج عن أموال ما يقارب ٨٠ في المئة من المودعين، وهم بمعظمهم من أصحاب الودائع الصغيرة والمتوسطة التي لا تتجاوز المئة ألف دولار، والذين تحمّلوا العبء الأكبر من الانهيار من دون أي ذنب. كما يتيح لبقية المودعين، ولو على مراحل، الحصول على دفعات منتظمة من ودائعهم، بدل إبقائهم أسرى الانتظار المفتوح والغموض القاتل.

أهمية هذا القانون لا تقتصر على كونه إجراءً مالياً تقنياً، بل تتجاوز ذلك إلى كونه رسالة سياسية واقتصادية في آن واحد، مفادها أن الدولة اللبنانية قررت أخيراً مواجهة الحقيقة بدل الهروب منها، ووضع إطار قانوني واضح لإدارة الخسائر بدل تركها تتراكم عشوائياً فوق رؤوس المواطنين. كما أن إقراره يشكّل شرطاً أساسياً لأي تفاوض جدّي مع صندوق النقد الدولي، ولإعادة وصل ما انقطع مع المجتمعين العربي والدولي، حيث المساعدات والتسهيلات مرتبطة بإنجاز الإصلاحات المالية، ووضح خطة واقعية للتعافي الإقتصادي.

يبقى السؤال الأكثر حساسية: كيف ستؤمّن الدولة حصتها من تغطية الفجوة المالية؟ وهل يكون الحل باللجوء إلى بيع جزء من احتياطي الذهب؟

في هذا السياق، لا بد من مقاربة متأنية بعيدة عن الشعبوية. فالذهب ليس مجرد أصل مالي، بل هو آخر ضمانة سيادية تبقّت للدولة اللبنانية، والمساس به من دون خطة شاملة وواضحة قد يبدّد ما تبقّى من عناصر القوة. الرأي الأنسب يتمثّل بعدم بيع الذهب مباشرة، بل استخدامه كرافعة ضمن استراتيجية مالية متكاملة، سواء عبر توظيفه كضمانة لإصدار أدوات تمويلية طويلة الأجل، أو ربط أي استخدام محدود له بإصلاحات بنيوية صارمة تضمن عدم تكرار الانهيار.

إن إقرار قانون الانتظام المصرفي بسرعة، وبأوسع توافق ممكن، هو خطوة لا تحتمل التأجيل. فهو المدخل الواقعي لحماية المودعين، وإعادة الانتظام إلى القطاع المصرفي، ووضع لبنان مجدداً على سكة التعافي، قبل أن تتحوّل الفجوة المالية إلى فجوة نهائية بين الدولة ومواطنيها.

« نون ... »

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

١٧ كانون الأول ١٩٨٨

ريغان: على واشنطن أن تبقى قوية لاستئناف حوار غير مؤكَّد مع موسكو

أكد الرئيس الأميركي رونالد ريغان أمس أن الولايات المتحدة لا يمكنها استئناف حوارها الواقعي، ولكن غير المؤكد حتى الآن مع الاتحاد السوفياتي الا بالبقاء قوية وبالاستمرار في التنديد بالتوتاليتارية.

قبل ٢٥ عاماً

١٧ كانون الأول ٢٠٠٠

فيدرين يرى فرصة لإستئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيِّين

اختتم وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين أمس في عمان زيارته الى الشرق الأوسط في اجواء متفائلة، اذ اعتبر ان هنالك فرصة لاستئناف المفاوضات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.